انتخابات بـ «الأمر المباشر» 03

«صفقة القرن» من يكشف ألغاز ما يجرى ؟

ونناقش تخصيص ألف كيلو متر فى سيناء لـ «نيوم»

ملف خاص 4-5

أزمة الأسمنت تنتهى خلال أيام.. والطن إلى 700 جنيه 09

نكشف القصة الحقيقية لـ «فيس بوك مصر» 10



سر اختيار «ساندرا نشأت» لمحاورة الرئيس 07

عكس عكاس



صفحات من دفتر حكايات الباشا حارس الشهوات وفارس القصر

02



سمير فوزى حاج وحوار عن «يافا بيارة العطر والشعر»

11

صحيفة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الإلكترونى
elmashhad.com

العدد 249 - السنة السابعة
الثلاثاء من 26 مارس - 2 ابريل 2018
من 10 - 16 رجب 1439هـ
12 صفحة - الثمن : 3 جنيهات

المشهد

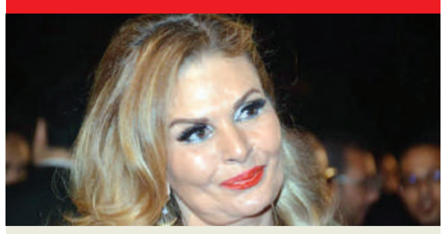
لا سقف للحرية

متابعات



محمد صلاح.. «أيقونة مصرية» فى الملاعب الأوروبية 07

ثقافة



وجبة مسلسلات كبيرة وحضور شبه كامل من الفنانين 11

متابعات



الدولة ترفع أسعار الإسكان الاجتماعى 08

استغاثات بالرئيس السيسى بعد إخفاق وزيرة الهجرة

قرار لمحافظ الشرقية يخير 20 ألف موظف بالخارج.. بين العودة والاستقالة!

رغم أن مصر بها أضخم جهاز حكومي في العالم ويضم مابين ٥ – ٦ ملايين موظف ورغم أن كل دراسات تطوير الهيكل الإداري للدولة تنطلق من ضرورة تخفيض التضخم الوظيفي، إلا أن بعض المسؤولين يسيرون عكس الاتجاه ، ويفاقمون الأزمة.

اللواء خالد سعيد محافظ الشرقية نموذج لهؤلاء حيث اتخذ قرارا بعدم تجديد إجازات العاملين بالخارج مما زادت مدة إعارتهم عن ٤ سنوات، وخيرهم بين العودة لوظائفهم الحكومية والانتظام في العمل خلال ٦ أشهر أو اعتبار أنفسهم مستقيلين، وهو أمر يكدر حياة نحو ٢٠ ألفا من أبناء المحافظة يعمل معظمهم بدول الخليج.

منذ اتخاذ هذا القرار انهمر سيل من الاستغاثات على السفيرة نبيلة مكرم عبيد وزيرة الهجرة وعلى سفارات مصر بالخارج، وأدلت الوزيرة بتصريحات تفيد حل المشكلة مع اللواء أبو بكر الجندي وزير التنمية المحلية واللواء خالد سعيد محافظ الشرقية ، إلا أن شيئا لم يحدث على أرض الواقع.

ويقول المضارون من القرار إنه يضطرنا إلى الاستقالة من عملنا بالخارج ويحرم الدولة من العملة الصعبة التي تدخل الدولة في صورة تحويلات وتأمينات ومعاشات وتصاريح عمل كما أنه سيحرم آلاف الأسر من دخلها في ظل الظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد ، بما يخالف توجهات الدولة حيث كرر رئيس الجمهورية مرارا أنه يوجد تضخم كبير في العاملين بالقطاع الحكومي كما يتناقض مع قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١٨٦ لسنة ٢٠٠٠ بشأن إطلاق مدد الإعارات والإجازات الخاصة بدون مرتب .

وكان اللواء خالد سعيد قد ضرب بتدخل وزيرة الهجرة عرض الحائط، خاصة وأن كثيرين منهم مرتبطون بعقود عمل تلزمهم بالانتظام بالعمل لنهاية العام، وإلا ستضيع حقوقهم ومستحقاتهم المالية، كما أن لديهم أبناء في مراحل التعليم المختلفة، كالثانوية العامة وغيرها، مما يعرض مستقبل أبنائهم وبناتهم الي مصير مجهول، جراء الانتقال إلى نظام تعليم ومناهج مختلفة عما تعودوا عليه ويدرسونه هناك الآن، وبعضهم لديه أقساط للبنوك في الدول التي يعملون بها، ممتدة لأكثر من أربعة أعوام، وملتزمون بسدادها، مما يعرضهم لعدم الوفاء بسداد تلك الاقساط مما يترتب عليه وقوعهم تحت طائلة القانون.

إذا كانت وزيرة الهجرة ووزير التنمية الإدارية قد فشلا في اقناع محافظ الشرقية بإلغاء قراره المجحف، فهل يتدخل الرئيس عبد الفتاح السيسي لنجدة هؤلاء المضارين ، وتركهم يساعدون بعملهم في الخارج هيكل الدولة الإداري الذي يعاني التضخم والترهل .. الكرة في ملعب رئيس الجمهورية.

زفاف مريم مؤمن أحمد إلى المهندس محمد عارف



احتفل الشاعر والكاتب الصحفي مؤمن أحمد والشاعرة تحية أحمد وهبة بزفاف كريمتهما مريم مؤمن إلى مهندس البرمجيات محمد عارف. وأقيم حفل الزفاف فى نادى الإنتاج الحربي بركن حلوان وحضره لفيف من المثقفين كان بينهم الدكتور يحيى القزاز والشاعر عمارة إبراهيم والروائي سعيد نوح والروائية د. هويدا صالح ورجل الأعمال المهندس يونس أبوزهرة والكتاب الصحفيون خالد محمود وأيمن شرف ورضا المسلمي ومحمد الرماح ومحمد أبو النور وأحمد حسان وحنان بدوي وحنان السمني وناجي عبد العزيز جاد وياسر مشالي ومجدي شندي، إضافة إلى أهل العروسين وأصدقائهما.

أسرة تحرير المشهد تتقدم بخالص التهاني للعروسين وتتمنى لهما حياة سعيدة

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

المشهد
العدد 249 - السنة السابعة ـ من 26 مارس - 2 ابريل 2018 ـ 10-16 رجب ـ 1439هـ

قالت العرب

وأغمض طرفي ان بدت لي جارتي .. حتى يواري جارتي مأواهـا
اني أمـرؤ سمح الخليقة ماجد .. لا أتبع النفس اللجوج هواها

عنتره بن شداد

الناس «المخلصين».. ما يعملوش الا كده

واحد من أغنياء الصحافة المصرية (مش محتاج يعني.. عنده شئ وشويّات) من رموز البلد الاعلامية الكبيرة ، صحافة وتلفزيون وكتب ومؤتمرات وكل اللي قلبك يحبه.
نظم وشارك في ٦٠ مؤتمر لدعم الرئيس... تخيل ؟ ٦٠ مؤتمر ومن كتر اخلاصه وقع مغمن عليه ونقلوه المستشفى ..
وحضرتك قاعد على الكنبة مش فارقة معاك وتلاقيك مش هتسمع كلام أمك وتكسل تنزل وتشارك
حضرتك تعرف يعني ايه مواطن مخلص لبلده ؟
الاعلامي الكبير ده هونموذج الإخلاص الوطني على اصوله ، حب لانهائي للبلد وحرص كبير على مصلحتها ...
انت تلاقيك من قلّة الإخلاص ومن نيتك السودا .. محتار مش عارف تحط وصف للبلد ، ولا تعرف معناها ..
لكن صاحبنا واللي زيه رؤيتهم واضحة وشايفين جسم البلد ومحددين تفاصيل الـراس والصدر والبطن والاكتاف والمؤخرة والسيقان ..
عارفين حتى مقاس جزمة البلد ..
مش انت اللي الحقد والهم ملا قلبك معدتش شايف غير خيالات مريضة عن قمع وحبس واختفاء قسري ومطاردات ..واسعار عمّال تزيد وحوادث خطف بتكتر وفوضى بتملا شرايين البلد يوم ورا التاني .. حقد وكراهية غير مبررة مش أكتر.
لو تنضّف روحك من الخطايا والتفكير السلبي ، وتاخد نفس عميق كده وانت نازل الصبح رايح وتصبّح بحب على السواق وهو بيفتح لك باب عربيتك ..
وترد بحب على التليفونات اللي بتجي لك ..تبص بحب على رسايل تحويل الفلوس لرصيدك في البنك ..
تبتسم وانت بتتفرج من ورا القزاز الغامق على الزحمة وتحمد ربنا .. جرّب كده ..

عكس عكاس
صفحة تعانى من قلة الأدب والسياسة
يحررها: خالد الدخيل

صفحات من دفتر حكايات الباشا

معشوق النساء وحارس الشهوات وفارس القصر الأول

الراجل ده يستحق تتعمل عنه كتب ومجلدات علشان تكفي انجازاته وسيرة حياته المليانة قصص وبطولات وصولات وجولات وأسرار مالهاش أول من آخر، إسمه دايما متقاطع مع أغلب الفتوحات اللي تمت في العصر الملكي ، مع أغلب الاسامي الكبيرة اللي اترددت في السياسة والفن والسهر والعربدة ..

ولغاية دلوقتي مش متخيل حجم القوة اللي كان بيملكها ولا السحر اللي بيخليه يسيطر على الناس للدرجة دي، الأهم منين كان بيجيب وقت لبيته وعياله ولا للملكة الأم اللي كان تقريبا قاعد تحت رجليها ، ولا شغلته الأساسية ككبير شماشرجية ومدير أعمال نزوات وتطلعات الملك ، ولا منين بيجيب وقت لنزواته هو وعلاقاته بأهم وأجمل الستات في العصر ده، مصريات وعرب وأجانب ..

بلاش كل ده ..

منين كان بيجيب وقت وصحة علشان يبقى واحد من أهم الرحالة والمغامرين.. ويسافر الصحرا ويكتشف مناطق وتتسجل بإسمه ويتكرم الجمعية الجغرافية العالمية للاكتشافات ، مش بس كده

الجمعية البريطانية ادته لقب رحالة عظيم.

بالمناسبة مكنش بيسافر الا ومعاه أحلى ستات خاصة من إنجلترا.

(وبالمرة .. كتبه مقررة على الطلاب في المدارس زيه زي طه حسين كده)

ضيف على كده انه كان بطل شيش عالمي ، وكمان مسكٍ رئيس النادي الاهلي لغاية ما مات (..) بالإنتخاب طبعاً.

هو كمان من أول الطيارن المصريين ..كان معاه طيارته الخاصة بييجي سايقها من اوربا لمصر .

وله أدوار سياسية مهمة جداً ...كلها غالباً مؤامرات وحركات وترتيبات من خلال علاقته الوطيدة بالقصر وبالإنجليز في نفس الوقت ، لعٍب أدوار مهمة في أوقات وأحـداث سياسية سيئة جـداً.. لـدرجة ان فيه كتّاب اعتبروه الصانع الأول لرؤساء الوزارات ، والوزراء، ومدبر كل المكايد السياسية وقتها.

مش بس السياسة .. والفن كمان ..

ده كـان صـاحـب نجيب الـريحـاني ومستشاره الفني الاقرب ، بيقرا معاه الروايات ويشوف البروفات ويقول اقتراحات ونجيب كان بياخد بيها

ابوه كان فلاح ..وعالم أزهري كبير ، وجده كان شهبندر تجارمصر، ولأن ابوه كان قريب من الخديوي عباس ومن بعده السلطان حسين، أول ما مسك الملك فؤاد عرف يزق ابنه بتوصية من البلاط علشان يتعلم في جامعة أوكسفورد ، ولما رجع طبعاً مسك أعلى المناصب ..مساعد مفتش بـوزارة الداخلية وأمـين للملك فـؤاد ، لغاية ما انتدبوه يرافق ولي العهد فاروق في دراسته بلندن ..ومن هنا كانت البداية ..

وبصراحة حسنين مكنش مقصر مع فاروق..عرّفه طريق الكباريهات والمطاعم المشهورة، وعـرّفه بستات الانجليز ودخّله عالم الليل من اوسع والطف أبوابه..

فاروق من الوقت ده عرف قيمة الراجل ده وإمكانياته خاصة وانه جرب كل ده في لندن ..علشان كده أول ما قعد على العرش عينه رئيس الديوان الملكي مرة واحدة ..

واضح ان الراجل الداهية ده كان وصولي عقر..

خاصة لما اتجوز لطفية بنت الملكة شويكار الزوجة الأولى للملك فؤاد الأول..

وبعدها واتجوز الملكة نازلي أم الملك فاروق عرفي .. (كان الفنان سليمان نجيب واحد من الشهود)

لطفية ماسكتتش ..فضلت تكيد وتنشر كلام وحكايات وشتايم ..

دي كمان وزعت منشورات تهاجم نازلي وجوزها ..كان جزء من المنشورات دي اشعار بيرم التونسي اللي كتبها في علاقة حسنين بنازلي ..واللي كانت سبب في نفيه بره مصر..

بيرم قال :









البنت ماشية من زمان تتمخطر
والغفلة زارع في الديوان قرع أخضر
يا راكب الفيتون وقلبك حامي
اسبق على القبة وطير قدامي
تلقى العروسة شبه محمل شامي
وجوزها يشبه في الشوارب عنتر
وحط زهر الفل فوقها وفوقك
وهات لها الشبشب يكون على ذوقك
ونزل النونو القديم من طوقك
يطلع في طوعك لا الولد يتكبر
العطفة من قبل النظام مفتوحة
والوزة من قبل الفرح مدبوحة

و كانت النتيجة إن نازلي ضغطت على حسنين علشان يطلق لطفية انتقاما منها .. ونفذ طبعا

وفيه كتاب قالوا ان لطفية كانت بتنشر الازجال بتاعة بيرم باسمها





لكن عمـوما المـوضـوع ده سببٍ قلق كبير

خلّى فاروق يقول لحسنين «مـراتـك اتجننت ياحسنين ..شـوف لـك طريقة معاها وبسرعة» ..وطبعا مكدبش خبر

رجع قال لها إنها عابت فى الـذات الملكية «فـؤاد ونازلى وفاروق» ولازم تعتذر وتطلب الغفران ..لكن لطفية رفضت ومكنش قدام رئيس الديوان غـيـر انـه يطلقها ويفضل متجوز الملكة الأم عرفي.



فضايح الملكة الأم

وطـالما جت سيـرة نازلي (اتوفت سنةٍ ١٩٧٨) واجب علينا ذكرها بالخير والحب ، نازلي عموماً حكاية مثيرة وملهمة لكل الفنانين والكتاب ..

اتجـوزت المـلك فـؤاد وهـو أكبـر منها بعشرين سنة.. (ويقال انها هربت يوم كتب كتابها ورجعوها).

وفضلت محبوسة في تقالِيد القصر وتزمت فؤاد ..

الملك كان بيغير عليها جدا..ومسرّح حواليها جواسيس بيراقبوها ويعدوا انفاسها ..وفيه نـاس قالوا انـه كان بيضربها ..وزادوا على كده انها كانت بتنتقم منه بعمل علاقات سرية مع اي حد من ظباطه ...علشان يبان كزوج مغفل خرنج وكده .. في الوقت ده كان حسنين قريب منها وبينهم سنس كده واعجاب متبادل ..لكن محدش عرف يثبت اذا كان حصل اللي حصل قبل فؤاد مايموت ولا لأ ..

لكن عموماً حسنين كان مؤتمن على ابنها المراهق اللي مكنش بيستغنى عنه..وفؤاد كان واثق في حسنين وبيحبه بدليل انه عينه مرشد ومسئول عن ولي العهد المراهق ..

يعني الراجل كان قريب من البيت كله ..فعادي تحصل علاقة ويكون أقرب لنازلي من أي حد تاني .

وبمجرد موت الملك فؤاد نازلي انطلقت من حبستها وشبعت سهر وعربدة ..وغالباً ده مكنش بعيد عن حسانين اللي بقى رئيس الديوان وايدين وعينين الملك وحارس شهواته الأمين ..

لكن فاروق مكنش راضي عن اللي بين أمه وحسنين ..وكان بيتخانق كتير معاها (خد لبالك انه مخدش موقف من حسنين رغم ان كان ممكن يرفده او يحبسهع او ينفيه مثلاً بس المزاج يحكم)

المهم نازلي اتخنقت من ابنها وخناقاته فهربت على القدس وهناك فضايحها الجنسية كانت على كل لسان ..وقتها فاروق استنجد بالنحاس علشان يجيبوها مصر تاني ويلموا الليلة.

فيه كلام تاني اتقال على لسان ورثة احمد حسنين ملخصه ان حكاية الجواز العرفي بنازلي كان بالترتيب مع فاروق كان بمباركة فاروق ...علشان يلم جموحها وجنونها ويوقف سيرتها اللي كانت على كل لسان.

صفحة أسمهان

في كتاب حسانين صفحة مهمة جدا بإسم اسمهان ..

وأسمهان برضه في حد ذاتها ملف مليان بلاوي ودرر..

بس المهم ان احمد حسنين اغرم بيها وبقت بينهم علاقة جامدة ..نازلي عرفت طبعاً فاستخدمت نفوذها وطلعت قرار الغاء اقامة اسمهان في مصر.

لكن محمد التابعي الصحفي الكبير عرف يقنعها تتراجع عن القرار ده .

ونازلي كانت من بين اللي حامت حواليهم شكوك بقتل أسمهان ، الا ان الكلام ده صعب التحقق منه خاصة وان الفنانة العظيمة كانت شغالة مع ٣ اجهزة مخابرات.. وبتشرب خمور بشراهة وبتتعاطى مخدرات.

وعندها علاقات سرية وعلنية بعدد مش قليل من الرجالة في نفس الوقت.

دفتر حسنين باشا كان مليان حكايات مع أجمل نجمات العصر ، مصريات وعرب وأجانب ، نقدر نقول لا هو ولا الملك بتاعه كانوا عاتقين حد..

منهم الفنانة الجميلة دلوعة المسرح ميمي شكيب مثلاً ..اللي عاشت علاقة عاطفية كويسة مع الباشا، اللي هو اصلا كان رايح جاي على مسرح الريحاني، لكن برضه نازلي اتدخلت وعملت مشاكل وهددت نجيب الريحاني وطلبت منه يطردها.

الريحاني معجبوش التهديد ومنفذش لكن ميمي شكيب سابت الفرقة من نفسها علشان متعملش مشاكل لحد..

وعموما هي بعدها بفترة اتصاحبت على أحمد عبود باشا المليونير الشهير ..وكانت حكاياتهم مالية الجرانين وقتها.

وزي ماكانت حياته مثيرة وزحمة بتفاصيل مهمة .. وفاته كانت كده.

يوم التلات ١٩ فبراير سنة ١٩٤٦ كان الباشا معزوم على الغدا عند واحد من اصحابه. كان عنده شغل كتير في قصر عابدين فاعتذر لصاحبه.

اتحرك من مكتبه الساعة ٣ الضهر متوجه على بيته في الدقي ..وهـو في عربيته على كوبري قصر النيل فوجئ هو والسواق بعربية لوري (تبع الجيش الانجليزي) جاية في الاتجاهٍ التاني بسرعة جنونية ..وصدمته صدمة كبيرة جداً ..(الوصف على لسان السواق اللي فضل حي)..

عربية اللوري رجعت لورا ولفت نص لفة زفجأة جت عربية من الاتجاه التاني ، اللوري رجع بضهره عشان يتفاداها فصدم عربية حسانين باشا تاني ، بالصدفة كان وزير الزراعة، أحمد عبد الغفار باشا معدّي بعربيته فنقل حسنين للمستشفى لكنه مات في الطريق.

وسبحان الله ..رغم ان الطيارة سقطت بيه مرة في فرنسا ومرة في إيطاليا ، لكن طلع من الحادثتين حي علشان يموت في حادثة لوري على كوبري قصر النيل.

لما فاروق عرف بموت مرشده وكاتم أسراره وعشيق أمه ..

راح بنفسه وفي اسرع وقت لفيلا حسنين في الدقي وأمر مستشاره (كريم ثابت) يجمع كل ورقة وتنتوفة وقصقوصة من المكان وفعلا لموا كل حاجة وخدوها على قصر عابدين كان أهم المستندات اللي خفاها فراوق أو حرقها..

ورقة الجواز العرفي بتاعة أمه .

.. وقال كريم ثابت في مذكراته « استغربت ان الملك لم يذرف دمعة واحدة عليه» .

بعد أسبوعين أو تلاتة.. فاروق راح يزور أمه وفوجئ بصورة ضخمة لحسنين في صدر قاعة القصر وعليها شارات حداد سودا.

وقدام الصورة أمه وستات القصر وخدمه لابسين اسود.

وقبل ما يسأل فيه ايه انفجرت نازلي في وشه وقالت له «ده اللي عملك راجل».

بالمناسبة نازلي كملت في سكة جنونها بعد ما حسنين مات ، وسافرت علشان تعيش براحتها بعيد عن سطوة وعنين فاروق ، وهناك عملت كل مايمكن تخيله من علاقات مجنونة مع رجالة وشباب صغيرين و...

ياالله استغفر الله العظيم

هنتكلم عنها بالتفصيل في العدد الجاي

تباريح



مجدي شندى

سلطة عمياء

حين تغلق شـوارع وسـط القاهـرة على مـدار يومـين مـن أجل شخص، ويضطر الناس لقطع مسافة كيلو متر واحد في ساعتين، أو يذهبون لمقاصدهم سيرا على الأقدام وبينهم شيوخ وعجائز، يضنيهم السير لعشرة أمتار، فنحن أمام سلطة عمياء، لا ترى إلا نفسها ولم تعد ترى هذا الشعب الصابر الذي صعد بها إلى مقاعد الحكم ، وتحمل غلوها وأخطاءها وغشمها وجهلها به.

الشواهد على حالة العمى الإكلينيكي، غير المسبوقة في تاريخ مصر، أكثر من أن تحصى.

فمن النهش في سمعة كل من فكر – مجرد تفكير – في الترشح لرئاسة الجمهورية على صفحات الصحف والشاشات المعجونة بالكذب الرسمي، إلى الضغط المبرح على اثنين من أبناء النظام – لايزال أحدهما محبوسا حتى اليوم – إلى اصطناع مرشح وهمي، ونسيان لافتات تأييده للرئيس – التي استبقت اصطناعه – على حالها ، معلقة وتخـرج لسانها لكل من يزعم أننا مقبلون على انتخابات. إلى الترويع وفرض الخوف على المجتمع عبر اعتداء غشوم على هشام جنينة – رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات السابق – لمجرد أن مرشحا رئاسيا طرح اسمه ليكون معاونا له مع الدكتور حازم حسنى. إلى حملات قبض على سياسيين بذرائع واهية، كل ذنبهم المجاهرة برأيهم السياسي في السلطة عبر وسائل الإعلام، وعلى رأسهم عبد المنعم أبو الفتوح، أو حتى عبر صفحاتهم في مواقع التواصل الإجتماعي على نحو ماحدث مع الدكتور جمال عبد الفتاح (وهو قيادي يساري يبلغ من العمر ٧٢ عاما وشارك في انتفاضة ١٩٧٧) وحسن حسين (وهو قيادي ناصري عمره ٦٢ عاما) ، بل تم تجاوز ذلك للقبض على صحفيين وإعلاميين لعل أغربها اعتقال مي الصباغ وزميلها المصور أحمد مصطفى أثناء إعداد تقرير عن ترام الإسكندرية (مي وحدها حكاية فهي ابنة لأم مسيحية وأب مسلم هو سعيد الصباغ أحد أبطال حرب أكتوبر المجيدة والملقب بـ «الشهيد الحي».

بعد اعتقال ابنته لاحظ والـد مي أن هناك اهتماما أمريكيا بإثارة القضية فكتب على صفحته قائلا: (بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن ابنتي مي سعيد الصباغ، نرفض التصريحات الخاصة والصادرة من الإدارة الأمريكية بخصوص حريات الصحفيين في مصر؛ ونحن نعتبر إن ما تمر به مي سعيد الصباغ الآن هي وبعض زملاء، هو شأن داخلي خاص بالدولة المصرية، وهو أيضًا ضريبة كفاح في بلدنا من أجل مستقبل أفضل لشعبنا. أي محاولات للتدخل حتى وإن كان ظاهرها إيجابيًا غير مسموح به؛ خاصة من الإدارة الأمريكية التي تعادي مصالح شعبنا وكافة الشعوب العربية؛ وهـي الإدارة التي ما زالـت تمارس العدوان بدعم من الكيان الصهيوني والجماعات الإرهابية ، فكيف لها أن تتحدث عن حرية المكافحين وتعادي حرية الشعوب؟!، نرفض تماما التدخل في شؤوننا الداخلية ولن نستقوي بأي قوة خارجية ضد بلدي، مهما كان حجم الخلاف مع نظامها السياسي) لو أن هناك أحد يرى ويقرأ ويحس مشاعر بطل وطني قبض على ابنته، ماظلت في الحبس ساعة بتهمة التصوير دون حصول على تصريح من وزارة الثقافة!!

تأمر النيابة العسكرية بالقبض على فريق مسرحية عن «سليمان خاطر» عرضت في نادي الصيد ولم يشاهدها غير عشرين شخصا بتهمة الإسـاءة للجيش – مع أن الجيش يظل رغم كل العواصف ضمير مصر الوطني وأكبر من أن يساء إليه – ويلاحق فريق عمل فيلم تسجيلي بعنوان «سالب ١٠٩٥» تنتقد الفترة الأولى للرئيس، وتثور ثائرة الجهات المسؤولة عن النشر ضد دار «ضاد» لنشر ديوان عنوانه «سجن بالألوان» ربما لم يقرأه عشرة أشخاص ، ويتم دفع الدار دفعا للاعتذار والإعلان عن فسخ التعاقد مع الشاعر الذي لم يكن أحد يسمع باسمه لولا الجدل الذي ثار، ويصدر النائب العام بيانا يأمر فيه المحامين العامين ورؤساء النيابات بملاحقة القنوات والصحف والمواقع ومنصات التواصل الاجتماعي ومراقبة ماينشر فيها ، متجاوزا الدستور ومتجاهلا وجود مؤسسات مشكلة أصلا لضبط الأداء الإعلامي وتصويب خلله ، على رأسها المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام والهيئة الوطنية للصحافة والهيئة الوطنية للإعلام ونقابة الصحفيين، بل وداعيا إياها ليس للقيام بدورها الأصيل وإنما للإبلاغ عن التجاوزات ، ولا أعرف كيف يستطيع عضو من أعضاء النيابة العامة – مع كامل احترامي لهم ولدورهم الوطني – أن يقدر تقديرا صحيحا ما إن كانت الأخبار المنشورة صادقة أم محرفة؟.

تقوم وزارة الداخلية بتقديم بلاغ ضد أعلامي شهير من المقربين للسلطة بتهمة الإسـاءة إلى الشرطة ، لأن الزميل حاول مجاملة الوزارة وجلب التعاطف مع رجالها عبر الإيحاء للمشاهدين – من خلال لقاء مع زوجة ضابط – بأن رجال الأمن يعيشون نفس حال غالبية المواطنين من عسر مادي، فيتم التحقيق معه وحبسه ٤ أيام على ذمة القضية، قبل أن يصدر قرار لاحق بإخلاء سبيله مقابل كفالة ١٠ آلاف جنيه. وذلك في رسالة جلية لكل من يمارس مهنة الصحافة والإعلام بألا يخرج عن الخطوط المرسومة، حتى وإن كانت نيته مجاملة السلطة ، وإلا سيتم التنكيل به.

أن يقترب أحد المسؤولين في جهاز سيادي من محرر المشهد، هامسا في أذنه بألا يذكر اسم الصحيفة التي ينتمي لها خلال توجيه سؤال في مؤتمر صحفي بذريعة أن الصحيفة غير مرضي عنها، وقبلها تمتنع الهيئة الوطنية للانتخابات عن إصدار تصريح لمحرري الصحيفة تمكنهم من تغطية الانتخابات الرئاسية ودخول اللجان الانتخابية وحضور عمليات فرز الأصـوات ، دون إبداء الأسباب ، رغم أن المجلس الأعلى لتنظيم الإعـلام أرسل للهيئة الوطنية للانتخابات كل بيانات زملائي المحررين وعناوينهم، وظللت أتكتم الخبر حتى لا يكون مثار نقاش في قنوات فضائية عالمية وبابا للإساءة لسلطة يعتبرني كثيرون مدافعا عنها، مرسلا خطابات رسمية – بدلا من ذلك – تطالب بحق الصحيفة الأصيل في تغطية الحدث للمستشار لاشين إبراهيم رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات والأساتذة مكرم محمد أحمد وأحمد سليم رئيس وأمين عام المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام ، وعبد المحسن سلامة وحاتم زكريا نقيب الصحفيين والسكرتير العام للنقابة ، دون رد حتى اللحظة. وغير ذلك كثير في رسائل واضحة أن من لا يمالـيء السلطة لا مكان له في الوطن.

كل الإجـراءات السابقة تدل على حالة مستعصية من العمى السياسي التي لا تترك فرصة للسلطة حتى تـرى بوضوح من يحب مصر ، ومن لا يهمه غير مصالحه والحفاظ على مكتسباته الشخصية ، حتى لو تحققت على جماجم الوطن نفسه.

ضاق عرفات يوما برسوم ناجي العلي ، فأرسل له من يبلغه رسالة مفادها: إن لم تتوقف سأضع أصابع يديك في الأسيد ، فرد ناجي العلي على التهديد بقوله : قولوا للرئيس أنه لو وضع أصابع يدي في الأسيد ، فسأرسم بأصابع قدمي.

مرت الأيام ودالت سطوة عرفات ونفوذه وسلطته ، فيما ظلت رسوم ناجي العلي خالدة تتحدى الفناء.

قالت العرب
النيات الصحاح هي الأصل في التماسك الأخلاقي ..
وبدونها لا يقوم للأخلاق بنيان ..
زكي مبارك

المشهد

العدد 249 - السنة السابعة ــ من 26 مارس - 2 ابريل 2018 ــ 10-16 رجب ــ 1439هـ

وسط حشد لا مثيل له لحض الناخبين على التصويت

انتخابات رئاسية.. بالأمر المباشر

مؤيدون: عرس مصر يتحقق فى الانتخابات.. والسيسى سوف يكتسح ومن يقاطع «خائن»



بعد ثورتين، كان من المفترض أن تشهد الانتخابات الرئاسية المصرية زخماً على العديد من الأصعدة، أبرزها صعيد المتنافسين على المنصب الأرفع في الدولة المصرية، ثم على صعيد الحشد الانتخابي لكل المرشحين، وعرض البرامج الانتخابية المتنوعة بحيث يتاح للناخبين الاختيار بين أفضلها على بينة وبصيرة، ولكن الحال يغني عن المقال.

انتخابات محسومة من قبل ان تبدأ ولا نقول شبه محسومة، مرشح رئيسي تقف خلفه كل أجهزة الدولة ومؤسساتها، وتحشد له في الخارج والداخل ما لم يتم حشده من قبل في مشهد يعيدنا بقوة إلى أجواء عصر مبارك بل ويتفوق عليه، ومرشح آخر هامشي لا محل له من الإعراب، ولا ذكر له حتى بين مؤيديه المزعومين، في غياب تام لبرنامج انتخابي لكلا المرشحين، وفي تحريض مستمر على كل من تسول له نفسه المقاطعة أو عدم الذهاب إلى لجان التصويت بدعوى الخيانة والتقصير أو الاصطفاف مع جبهة المعارضين وخصوصاً الإخوان.

فاليوم «الإثنين» تبدأ الانتخابات الرئاسية بين الرئيس المرشح عبد الفتاح السيسي ورئيس حزب الغد المهندس موسي مصطفي موسي علي ، وسط إجراءات أمنية مشددة ورفع حالة التأهب للحالة القصوى، وسط حالة سخط بين الأوساط المعارضة التي وصفوها بـ»مشهد الضحك على عقول الشعب»، مشيرين إلى أن النظام ظل يبحث عن «كومبارس» ليقف أمام السيسي في العملية الانتخابية لكي تكتمل صورة المشهد التي اعتدنا عليها طول حكم الرئيس الأسبق مبارك، متوقعين عزوف الناخبين عن التصويت بسبب ما اسماه البعض بـ» لعبة الرئاسة».

وفي المقابل توقع مؤيدون من الأوساط السياسية لنظام الرئيس السيسي أن يشهد اليوم حالة تزاحم شديد من الناخبين تأييداً للرئيس في فترة ولاية ثانية، مؤكدين أن هناك مجموعة تريد النيل من الوطن وإفشال المارثون الانتخابي.



ويترقب المصريون في استطلاع رأي قامت به «المشهد» فوز السيسي باكتساح لفترة رئاسة ثانية لعدم وجود منافس قوي، كما انه قدم الكثير لمصر ووضع روحه علي يده من أجل مصر وقاوم جماعة الإخوان التي تريد النيل من مصر.

ووصف أخرون السياسي موسي مصطفي موسي بأنه ليس إلا «صورة» امام الرئيس ولن يحصل علي صوت واحد وليس لديه رؤية واضحة تجاه الشعب، مؤكدين ان لافتات الرئيس السيسي تملأ الجمهورية ولم نرى لافته واحدة لهذا المرشح.

واختلف نواب برلمانيون على جدوى ذهاب ومقاطعة الناخبين للمارثون الإنتخابي فبعضهم وصف مشهد المارثون الانتخابي بـ»عرس مصر» مؤكدين أن الرئيس السيسي سيكتسح من أول جولة انتخابية ومن يقاطع الانتخابات فهو «خائن للوطن»، فيما توقع أخرون عزوف الناخبين عن المشاركة في العملية الانتخابية.

انتخابات شفافة

يوسف رشدان، القيادى بحركة كلنا معاك وأمين جمعية من أجل مصر «مصر الجديدة» يقول «إن الحملة والجمعية دشنتا خطة لإقناع الناخبين بالنزول إلى الصناديق لاختيار رئيس مصر ٢٠١٨، مشيرا إلى أن أيام الإنتخابات الثلاثة، سيشهدان فعاليات فى الميادين الكبرى لتوعية المواطنين بأهمية المشاركة لإحباط مخططات جماعة الإخوان وأعداء مصر لاستغلال الانتخابات وتشويه صورة النظام فى الخارج.

وأضاف رشدان، فى بيان قبيل الإنتخابات، أن الحملة تعاقدت مع شركات نقل جماعى فى القاهرة لنقل المواطنين مجانا إلى مراكز الاقتراع، كما أنها ستدفع بآلاف المتطوعين أمام اللجان لإرشاد الناخبين لافتا إلى أن الإقبال الكثيف على الصناديق سوف يخرس المشككين.



ولفت إلى أن المشاركة السياسية فى الانتخابات الرئاسية المقبلة حق من حقوق المواطن المصرى، داعياً إلى ضرورة ممارسة هذا الحق الذى كفله الدستور للشعب، وأكد أن دعم الرئيس لفترة رئاسية جديدة يأتى استكمالا للإنجازات التى تحققت على أرض مصر فى السنوات الأربعة الماضية.

وأشاد "رشدان" بالمصريين فى الخارج، موضحا أن حجم تصويت المصريين بالخارج يؤكد حرص الشعب المصرى فى الوقوف خلف القيادة السياسية التى نجحت فى تحقيق نهضة وتنمية جادة للبلاد خلال ٤ سنوات بمختلف الأقاليم مضيفا أن مصر مع السيسى تسير فى طريقها الصحيح من أجل مستقبل أفضل للشعب المصرى وللأجيال القادمة.

المقاطعون خونه!!

وبدوره قالت النائبة اليزابيث شاكر عضو مجلس النواب: سيشهد اليوم «الإثنين» اقبال شديد من الناخبين في المارثون الانتخابي، مؤكدة أن الشعب المصري يعي جيداً صوته الانتخابي لتحديد مصير مصر في المرحلة المقبلة، مؤكده أن الرئيس السيسي هو رجل المرحلة في الانتخابات الرئاسية ولن يستطيع احد قيادة مصر في ظل المرحلة الحرجة التي تمر بها مصر.

وأضافت: أن هناك قوي معارضة تريد النيل من مصر عن طريق اصدار بيانات وإطلاق تصريحات معادية ليست لشخص الرئيس بل لمصر كلها وهذه البيانات ليس له وجود علي أرض الواقع كما ان مطلقون التصريحات ليس لهم قاعدة شعبية بل يتحدثون داخل الغرف المغلقه.

وأكملت شاكر حديثها قائلة: إن الانتخابات الرئاسية استفتاء على نجاح ثورة ٣٠ يونيو، ورفض لوجود جماعة الإخوان وأنصارهم داخل المجتمع المصري، كما تعتبر الانتخابات الرئاسية المقبلة استفتاء حقيقي على شعبية الرئيس السيسي.

وأشارت إلى أن الهدف الحقيقي وراء مطالبة المواطنين بالخروج في الانتخابات، هو تحسين صورة الدولة بالخارج وإجهاض دعوات التخريب التي يقودها جماعة الإخوان وبعض الدول ضد مصر بالخارج، وأن صوت الناخب خير رد عملي وحماية للبلاد، متوقعه مشاركة قوية من المصريين في الانتخابات.

ومن جانبه قال النائب محمد السويدى رئيس ائتلاف في حب مصر "الرئيس السيسى قاد مصر إلى بر الأمان بعد أحداث عاصفة، واستطاع إعادة الاستقرار إلى الوطن، وفترة ولايته الأولى شهدت إنجازات كبرى يشهد بها القاصى والدانى، وإنجازات تتحدث عن نفسها بالأرقام، مؤكداً أن كافة المصريين سوف يؤيدون الرئيس السيسي بل سوف نرى حالة من الزحام في شوارع العاصمة تأيدا للرئيس السيسي .

وحول مقاطعين الانتخابات الرئاسية قال السويدي "من يريد المقاطعة وعدم المشاركة في الانتخابات الرئاسية فهو "خائن للوطن"!!.

وتابع السويدى: "استطاعت مصر فى عهد الرئيس السيسى أن تواجه قوى الشر في الداخل والخارج، واستردت الدولة مكانتها مجدداً بعد أحداث عصيبة، ولا تزال فى معركتها وصمودها ضد الارهاب الأعمى بفضل أبنائها المواطنين ورجال الجيش والشرطة وبفضل القيادة الحكيمة للرئيس، الذى استطاع أيضاً أن يعيد لمصر مكانتها فى المنطقة والعالم».



معارضون: السيسى لن يحصل علي الأصوات التي حصل عليها من قبل وتكميم الافواه وغلاء المعيشة ابرز عوائق النظام

عزوف ناخبين

قال الدكتور عمار علي حسن المحلل السياسي ، أن الرئيس عبد الفتاح السيسي لا يزال يتمتع بشعبية لحشد الناخبين، ولكن غياب المنافسة الحقيقية وتحول الانتخابات لاستفتاء على استمرار الرئيس في الحكم، سيؤدى إلى عزوف المواطنين عن الذهاب للجان الانتخابية، باعتبار أن المشاركة بقوة لن تغير في الواقع أوالنتيجة النهائية، والناخب لا يدرك جيدا الكلام عن تحسين الصورة بالخارج.

إليزابيث شاكر: المقاطعون ليس لهم وجود فى الشاع بل يتحدثون فى الغرف المغلقة

وقال: إن الرئيس السيسي لن يحقق نتائج انتخابات ٢٠١٤، فمن المنتظر ألا تزيد نسبة الإقبال عن ٣٠ ٪، وهذا أمر طبيعي مقارنة بالمشاركة في الانتخابات البرلمانية الأخيرة.

وأوضح عمار أن غلاء المعيشة وتدهور الحالة الاقتصادية، والتضييق على الحريات كان له الأثر الكبير على تراجع شعبية الرئيس خلال الفترة الأخيرة مقارنة بشعبيته في بداية حكم البلاد عام ٢٠١٤، وبالتالي سيؤدي ذلك إلى رفض الناخبين وخاصة الشباب للأوضاع الحالية الصعبة، وسيتخذ القرار بعدم ذهابه للانتخابات.

من الجولة الاولى

وبدروه يرى الدكتور محمد أبو الغار الرئيس السابق لحزب المصري الديمقراطي «لا يمكن معرفة أثر دعوات المقاطعة بشكل دقيق وعموما الشباب تاريخيا هم الأقل مشاركة وإن كان هذا لا يعني استبعاد تأثر جزء حتى من الشباب المعني بالشأن العام بما أثارته الشخصيات التي تراجعت عن ترشحها من وجود عرقلة حكومية، فيما يتعلق بإصدار التوكيلات لهم أو تعرضهم ومساعديهم لمضايقات أمنية».

وحمل أبو الغار الإعلام جزءً كبيراً من ارتباك المشهد الانتخابي، موضحاً أن "بعض وسائل الإعلام مارس هجوما حادا وكال الاتهامات لكل شخصية أعلنت نيتها للترشح وهذا ما دفعهم إلى التراجع لشعورهم بأن المناخ العام يفتقد للتنافسية".

ورأى أبو الغار أن إقدام النظام على أي خطوة يبدو أنها لاسترضاء الناس أو تهدف لرفع نسبة المشاركة، كالإفراج عن دفعة جديدة من الشباب أو السجناء أو الإعلان عن وظائف حكومية جديدة، لن تؤثر في قرار الناخبين تماما كفتوى دار الإفتاء المصرية أخيراً بأن الممتنع عن التصويت آثم شرعا، متوقعاً الانتخابات الرئاسية ستشهد عزوفا تصويتيا بالمقارنة بما سبقها من استحقاقات".



وتوقع هيثم الحريري عضو مجلس النواب عن اسكندرية عزوف الناخبين من المشاركة في الانتخابات الرائسة بسبب غموض تلك الانتخابات وحالة تكميم الأفواه لم يتجرأ علي الترشح للانتخابات تدفع الناس بعد الأدلاء بأصواتهم بسبب معرفتهم الجيدة بنتائج الانتخابات لصالح من؟!.

وأضاف أن هذه الانتخابات تحرج مصر على الصعيد الدولي بسبب عزوف المرشحين للإنتخابات كأنها سور للقوات المسلحة "ممنوع الأقتراب والتصوير" ومن يعتزم الترشح يذهب الي مكان لا يعلم به أحد وأخرون يتراجع في وقت قصير.

محمد موسى - طانيوس تمري

مؤشرات

سيناء ٢٠١٨ ورسائل للعدو



محمود الحضري

لاشك أن "العملية سيناء ٢٠١٨" لها أهداف عسكرية للقضاء على الإرهاب وتطهير سيناء من العناصر المتطرفة وهو هدف الكل يعرفه ويلقى تأييدا واسعاً، لإنتقال مصر لمرحلة جديدة تتسم بالإستقرار والأمن والسلام.

وأنا على يقين أن مصر ستنتصر في هذه المعركة التي دخلها الجيش بشكل جديد، ومنهج يتسم بالشمولية، وبتكنيك المعارك الحربية الشاملة، وعلى كل الجبهات، وهو ما أربك كل خطط العناصر الإرهابية، ووضعها في مواقع الهروب أو ربما الإستسلام، حيث راهنت تلك العناصر على أن الجيش المصري لن يحتشد بالحجم الحالي في سيناء اعتقادا منهم أن مصر لن تخرق بنود اتفاقية السلام مع اسرائيل، إلا أن الواقع جاء بعكس ذلك كلية.

والوجه الآخر في "العملية سيناء ٢٠١٨"، هو ما تحمله من رسائل إلى العدو في الرابض في الشرق، والجيش الإسرائيلي وكل شعب "الكيان"، بأن مصر تبدأ مرحلة جديدة لتحمي أرضها، والقرار الوطني هو سيد الموقف في تحديد حجم القوات على أرض سيناء دون انتظار لموافقة من الجانب الإسرائيلي.

ولو عدنا بالتاريخ قليلا لموقف مصر وقيادتها العسكرية، سنجد أنه واعتبارا من العام ٢٠٠٤ كانت هناك رغبة بضرورة زيادة القوات في سيناء من حيث الكم والنوع لدرء المخاطر الميدانية المتصاعدة، وسعت مصر أنذاك لإجراء تعديلات جوهرية على الملحق العسكري في اتفاقية السلام، وظل الرفض الإسرائيلي هو سيد الموقف حتى العام ٢٠١٠، مع القبول بشكل بسيط بزيادة أفراد حرس الحدود على الحدود بين مصر وغزة فقط في العام ٢٠٠٨.

وبدأ المتغير الجديد مع ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ لتدخل مصر مرحل جادة في تغييرات على أرض الواقع بحجم ونوعية وشكل القوات العسكرية في سيناء، إنطلاقا من أن مصر ١٩٧٩ ليست هي مصر في العقد الثاني من الألفية الثالثة، وأن التحديات والمخاطر أكثر إختلافا، وأن أمن مصر أكبر من أي اتفاقيات.

ودخلت سيناء في ٢٠١١ مرحلة أكثر سيادة للقرارات الإستراتيجية، وخصوصا فيما يتعلق بحجم القوات في المنطقة ب وج والتي تضع «اتفاقية السلام» عليهما قيودا في نوعية القوات والتسليح، وكانت نقطة البداية والطلقة الأولى دخول خمس كتائب ومئات المروحيات والناقلات والمجنزرات وقوات خاصة على مدار العام ٢٠١١، ودون إبلاغ أو رسالة لتل أبيب.

وفشلت كافة محاولات إسرائيل واعتراضاتها، بل اضطرت للقبول بالأمر الواقع، وبدأت الحكومة الإسرائيلية في اقناع «كذبا» شعبها بوجود تنسيق مسبق مع القاهرة.

واستمرت مصر في رؤيتها الجديدة تجاه تأمين سيناء بمزيد من تحريك للقوات المسلحة في العام ٢٠١٢، وخصوصا في الربع الأخير منه، وتمركزت في مناطق مختلفة في سيناء، دون استئذان مسبق، إنطلاقا من أن مصر بعد ٢٥ يناير تدخل مرحلة قرارا تتسم بالسيادة الكلية، لتقبل به تل أبيب دون جدل.

ولم تتوقف مصر وإن كان الوضع أقل هدوءً في السنوات التالية وحتى العام ٢٠١٦، حيث جرت تغييرات من طرف واحد على حجم قواتنا المسلحة في مناطق سيناء، وخصوصا ما كان يسمى بالمناطق منزوعة السلاح، والتي تطل على حدود الأراضي الفلسطينية المحتلة، وغزة، دون اعتراض من حكومة تل أبيب، التي بدأت تدرك أن مصر في طريقها لتغييرات على الأرض في قوات سيناء على المستوى العسكري، وأن أي رفض لن يجد له أية أذان صاغية.

وكانت المفاجأة هو وجود ٤١ كتيبة مصرية تحارب الإرهاب في سيناء مع بداية العام الماضي ٢٠١٧، بل اتضح أن تل أبيب قد فوجئت بذلك، واتضح كذب ما قيل وقتها بدخول قوات اسرائيلية إلى سيناء، لتبدأ مرحلة مختلفة كليا فيما يمكن تسميته بتفريغ "الملحق العسكري" من مضمونه.

وتغيرت صورة التواجد العسكري في العام الماضي ليصبح هناك تواجد لمختلف القوات والقطع البحرية في تطور جديد ومهم، لتكون الضربة القاسمة للملحق العسكري في اتفاقية السلام، مع بدء "العملية سيناء ٢٠١٨" والتي غيرت من كل الصورة العسكرية لتواجد القوات المسلحة في سيناء، وبقرار مصري خالص، دون الإنتظار لأية موافقات لا إقليمية أو دولية.

وجاءت الصورة أكثر وضوحا في شكل رسائل إلى كل الأطراف، بأن هناك هدف آخر تحمله مجريات "العملية سيناء ٢٠١٨" خصوصا مع هذا الحجم للقوات والذي جاء بدقة على لسان رئيس الأركان، بما تضمه من طائرات تجاوزت ٣٥٥ طائرة، وأكثر من ٤٥ ألف فرد مقاتل، من بين عشرات الآلاف الأخرى في مختلف الجبهات ضمن العميلة، وآلاف أخرى من المجنزرات والدبابات وكافة أنواع الأسلحة.

بل الجديد هو ما حملته العملية من رسائل أن مصر قادرة على سحق أي عمليات اعتداء على الأراضي المصرية، بل وصل الأمر، وفقا لما تم الإعلان عنه من اسرائيل، لاستخدام أحدث تطورات الحرب الإلكترونية، في رسالة للعدو المحتل للأراضي العربية.

الرسالة المصرية تؤكد أن سيناء تشهد أكبر تحرك عسكري اقليمي من نوعه منذ انتصارات حرب أكتوبر، وسيناء تحت السيطرة من أي عدوان اقليمي أو دولي، وأعتقد أن الشعار غير المعلن هو .. "لا مجال الآن لكافة القيود القديمة على نوعية وحجم التواجد العسكي على أرض سيناء"

المشهد
العدد 249 - السنة السابعة ـ من 26 مارس - 2 ابريل 2018 ـ 10-16 رجب ـ 1439هـ

قالت العرب

من الأمراض التي لا علاج لها: الحب والزواج والأبوة والأمومة

أنيس منصور

الرياض رأت فى مصر البديل لتوفير «المُحرّم» فى المملكة

قصة تأجير 1000 كيلو متر من ساحل سيناء هل يحقق طموح إسرائيل أم ينقذ السياحة ويساهم فى التنمية؟

عبدالنبى عبدالمطلب: لا أختلف مع من يرى المشروع أحد أشكال الاستثمار الأجنبى المباشر.. ولكن!



تباينت آراء الخبراء حول مشاركة مصر في مشروع "نيوم" وتخصيص نحو ألف كليو متر مربع من أراضي سيناء للمشروع، ويرى البعض أن المشروع سيجعل من البلدين قبلة للتجارة العالمية، فيما تخوف البعض الآخر من المشروع لأنه يمنح السعودية ١٠٠٠ كيلو متر مربع في سيناء للاستثمار.

وأكد خبراء أن الهدف من "نيوم" إقامة مشروعات استثمارية تعود بالنفع علي المصريين، كما أنها ستساهم في توفير خدمات جديدة، ويؤدي إلى توفير فرص عمل كبيرة، حيث تم تأسيس صندوق باستمارات ١٠ مليارات دولار، لافتين إلـى أن ولـي العهد السعودي قد أكد أن الهدف من مشروع "نيوم" هو الاستثمار في مصر وليس الاستيلاء على أراضيها أو التملك.

قال الدكتور عبدالنبي عبدالمطلب، خبير اقتصادي، إن مشروع نيوم هو مشروع سعودى خالص، وقد قامت دراسته الأولية على استغلال الموارد الطبيعية السياحية المتاحة فى المملكة العربية السعودية، لإقامة أكبر كيان ترفيهى فى المنطقة، وكان المفترض أن يتم تنفيذه برأس مال سعودى خالص وعلى الأراضي السعودية.

وأضـاف: من الواضـح أن القائمين على المشروع في السعودية اكتشفوا أن فكرة إقامة مناطق ترفيهية دون خمور، ودون برامج ترفيهية هو أمر صعب جداً أن لم يكن مستحيل، فكان من المهم البحث عن البديل.

وقال دكتور عبد النبي: بدأ التفكير فى تنفيذ الفكرة على الأراضي المصرية، ويعتقد البعض أن هذا المشروع هو أحد أشكال الاستثمار الأجنبى المباشر، وهو يمثل إضافة للاستثمار فى مصر، وأنا شخصياً لا أعارض هذا الإعتقاد، ولكننى أعتقد أن مثل هذه المشروعات لن تقدم التنمية التى تريدها مصر.

من جهته قال الدكتور رشاد عبده، الخبير الاقتصادي، إن مشروع "نيوم" هو أكبر دليل على اهتمام السعودية بالاستثمارات والاقتصاد بالمنطقة، موضحا أن مصر فى حاجة ماسة لمزيد من الاستثمارات الأجنبية، وتنفيذ المشروعات التنموية، وتوفير فرص العمل لأبناءها.

وأوضـح أن الصندوق الاستثماري السعودي المصري، يساهم فـى تحقيق جـزء كبير من زيـادة الاستثمارات الأجنبية بمصر، من خلال تمويل المشروعات السعودية داخل البلاد، كما أنه سيكون نواة لاستثمارات جديدة فى الفترة المقبلة.

وأشار دكتور رشاد إلى أن هذا الصندوق مجرد بداية لاستثمارات كبرى قادمة، خاصة وأن مصر تعهدت بتخصيص ١٠٠٠ كيلو متر فى جنوب سيناء، للاستفادة منها فى مشروع نيوم السعودي، الذي يشترك به ثلاث دول هى السعودية ومصر والأردن، حيث إن هذه المساحة الكبيرة من الأراضي من المؤكد إقامة عدد من المشروعات الاستثمارية بها بتكاليف مالية عالية، فضلا عن مشروع جسر الملك سلمان الذي يربط مصر بالسعودية، لافتا إلى أن المشروع سيحقق عائدا اقتصاديا وإيـرادات لخزانة الدولة فضلًا عن السياحة الوافدة وجلب العملة الصعبة.

منطقة جذب سياحى

وشدد الدكتور خالد سنجر أستاذ السياسة والاقتصاد، على أن مصر ستكون المستفيد الأول من مشروع نيوم بشكل خاص لما تمتلكه من امكانيات هائلة في منطقة البحر الأحمر ومما يساهم في زيادة نسب السياحة والمشروعات الاقتصادية الأخرى خلال الفترة المقبلة.

وأضـاف: أن مشاركة مصر ستعمل على تعزيز التبادل التـجاري بـين البلـدين وتساهـم فـي تحسـين مؤشرات الاقتصاد المصـري، كما سيكون لـه مـردود إيجابي على الاستثمارات والمشاريع المتبادلة والمشتركة بين البلدين خلال الفترة المقبلة.

وأضاف الفقي، أن مشروع "نيوم" بين مصر والسعودية والأردن يعد مشروعا استثماريا غير مسبوق وفيه خدمات تعليمية وترفيهية وسياحية ذات تقنية تكنولوجية غير تقليدية فائقة التصور، كما أن المشروع سيتم تدشينه على

شريف الدمرداش: المشاركة المصرية لا تمثل أي تنازل عن الأراضى المصرية



مساحة ١٠ آلاف كيلو متر أراضـي جنوب سيناء مرورا بمنطقة جسـر الملك سلمان وشـرم الشيخ مـرورا بمنطقة خليج العقبة والسعودية بتمويل سعودي وشركات استثمارية أجنبية مع إتاحة الاستثمار لرجال الأعمال المصريين.

وأشار إلى أن المشروع سيجعل من مصر منطقة جذب سياحى غير معهودة وسيجلب إيـردات تصب فى صالح الاقتصاد المصري، رابطا بين تدشين مشروع نيوم وعمليات سيناء ٢٠١٨، بتطهير هذه الأراضي من الإرهاب لإعلان عن سيناء خالية من الإرهاب خلال الأشهر المقبلة وإتاحتها لتنفيذ هذا المشروع الضخم.

أما المهندس ماجد الجمل، رئيس جمعية مستثمري طابا السياحية، فيرى أن المشروع سيؤثر إيجابا على السياحة في مصر نظرا لمشاركة السعودية والأردن فيه، متوقعا أن يشكل المشـروع منطقة سياحية قـوية تجـذب أنظار السائحين من مختلف أنحاء العالم.

وأضـاف، أن مناطق دهـب وطابا ونويبع ستشهد نقلة كبيرة مع تنفيذ المشروع، لافتا إلى أن المشروع سيضيف لخليج العقبة بأكمله، ويحوله من منطقة صحـراوية إلى منطقة ذات تكاملية.

ويتفق معه الخبير الاقتصادي، أحمد سليم، موضحـا أن مصر تمتلك من المقومات السياحية ما يؤهلها للمنافسة على جذب السائحين ضمن مشروع نيوم الذى يستهدف إقامة ٧ مناطق سياحية جديدة.

وأضـاف: أن عـدم مشاركة مصر فـي مشـروع "نيوم" سيـؤدي إلـى خسارتها مـن السياحة بشكل كبيرا ، لأن المناطق السياحية الحالية في مصر لن تكون قادرة على منافسة المشروعات السياحية الجديدة التى ستنفذها السعودية على البحر الأحمر، ولكن تطوير شرم الشيخ والغردقة سيؤدي إلى أن تظل تلك المناطق نقطة جذب للسياحة العالمية.

ومـن جانـبه قـال الـدكـتور صـلاح فـهمـي، الخبير الاقتصادي، إن مشاركة مصر في مشروع «نيوم» ستعود بفوائد اقتصادية كبيرة، أبرزها تنمية شبه جزيرة سيناء التي تخوض فيها الأجهزة الأمنية والعسكرية الحرب على الإرهـاب، وبالتالي سيساعد المشروع في توطئة المدنيين وإقامـة مدن سياحية وموانـئ عملاقة وبالتالي صعوبة توغل الإرهابيين.

وأضاف: لاشك أن الاتفاق بين مصر والسعودية والأردن على إقامـة مشـروع «نيـوم» سيساعد على التحـول من النطاق الجغرافي الإقليمي إلـى عالمي، اضافة للمزيد من الاستثمارات الضخمة في مجالي السياحة والطاقة، خصوصا مع تركز أحواض الغاز والطاقة في هذا المثلث

صلاح فهمى: مشاركة مصر فى مشروع «نيوم» ستعود بفوائد اقتصادية كبيرة





غياب مشاركة مصر فى «نيوم» يعنى خسارة للمناطق السياحية وعدم قدرتها على المنافسة

المقام عليه المشروع الاستثماري الضخم.

وتوقع تدشين صناديق استثمارية تتخطى العشر مليارات دولار لتنمية الجانب المصري بعد مشاركته في المشروع، كما ستتعاون الدول الثلاثة في استقطاب شركات الملاحة والسياحة الأوروبية العاملة في البحر المتوسط خلال فصل الصيف، للعمل بعد الصيف في البحر الأحمر.

لاتنازل مصري

ويرى الدكتور شريف الدمرداش، الخبير الاقتصادي، إن المشاركة المصرية في مشروع «نيوم» لا تعني أي تنازل عن الأرض من مصر، وإنما ستساعد من خلال الاتفاق بين السعودية ومصر والأردن، على توطين عمالة بالآلاف، وخفض معدلات البطالة، وتخفيف الازدحام السكاني في القاهرة والمحافظات، من خلال ترحيل هذه الكتل السكانية إلى المناطق الحدودية، وبالتالي توسعة جغرافية تصب في صالح مصر.

وأضاف: يمثل المشروع بوابة تنشيط اقتصادي كبرى مع أوروبـا بشكل خاص، والتى تـرى أن مصر وجهة متميزة لإقامة استثمارات في مجالات السياحة والطاقة والموانئ، وسيترتب على ذلك تدفق سياحي أجنبي، واكتشاف المزيد من المـوارد الطبيعية والطاقة، بخلاف تنفيذ مشروعات سكنية جديدة تخفف من ازدحام القاهـرة والمدن الكبرى.

من جهته يرى الدكتور فرج عبدالفتاح، خبير اقتصادي أن «نيوم» له تاثير ايجابي وجيد على حالة الاقتصاد المصري وبالتالى فمثل هذه المشروعات مطلوب الترويج لها والعمل على نجاحها سواء كان ذلك باقناع المواطنين للاقبال عليها او بالترويج لها لاستثمارها بشكل جيد.

وأضاف: إن الترويج للمشروعات الاستثمارية يجب ان يكون بالتوازي مع انشاء عدد من المشروعات الصناعية والزراعية والتي ستساهم فى تحقيق التنمية المستدامة، فالمشـروعـات التـنـمـوية ستقلل مـن فـاتـورة الاستيراد وستساهـم فـى زيـادة فـرص العمل وزيـادة دخـول الاسر المصرية.

ومن جانبه يقول الدكتور ابراهيم صالح استاذ الاقتصاد إن المشروع سيحقق طفرة كبيرة فى قطاع السياحة فى منطقة البحـر الاحمر وشـرم الشيخ والغردقة مما يتيح فـرصة فتح أسـواق العمل امـام المصـريين وسيقلل من مستويات البطالة وينعش الاقتصاد.

وأكد أن المشروع سيدعم الدعوة التي أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي بالانتهاء من تنمية شبه جزيرة سيناء بحلول ٢٠٢٠، حيث سيساعد على إقامة عدد من المدن والمنتجعات السياحية، وإقامة مشروعات صناعية تساعد على تواجد الكتلة البشرية على أرض سيناء، وهو ما يعني القضاء نهائيا على تواجد الجماعات المتطرفة بسيناء .

وأضـاف الدكتور إبراهيم صالح، أن المشروع سيحقق طفرة كبيرة في قطاع السياحة في منطقة البحر الأحمر، ولاسيما شرم الشيخ والغردقة، مما يتيح فرصة فتح أسواق العمل أمـام المصريين، مما يقلل من مستويات البطالة، وينعش الاقتصاد المصري.

أول تكامل ثلاثي

فيما يرى الدكتور فـؤاد شاكر، رئيس اتحـاد المصارف العربية سـابقـا، أن مشـروع نيـوم السـعودي ومـن خلال تخصيص أجزاء من أراضي مصرية وأردنية وسعودية هو بداية حقيقية لتكامل عربي بين الدول الثلاث، ونظرا لكون المشروع سياحي صناعي سيفيد الـدول الثلاث، ولاشك أن جسـر الملك سلمان المقرر إنشاؤه أيضا بين الرياض والقاهرة هو مشروع مهم يكمل نيوم.

وأضاف، أن هدف تعمير منطقة نيوم ونقل التمركزات السكنية إلى مناطق جديدة غير مأهولة، وإقامة مشروعات اقتصادية متنوعة من شأنه أن يخدم تنمية سيناء وحمايتها من الإرهـاب، كما أنه سيخدم الاقتصاد المصري بخلاف كونه أول استخدام اقتصادي في سيناء بشكل مناسب منذ عقود، ويضيف أبعادا لمشروعات الدولة لتنمية سيناء.

ولفت إلى أن مساحة الألف كيلو متر المخصصة للمشروع فـي جنـوب سيـنـاء ستـضم مشـروعـات سيـاحية عالمية ومشروعات زراعية وصناعية وتكنولوجية والتي سيتم تمويلها من الصندوق المشترك بين مصر والسعودية.

رامي الحضري

وجهة نظرى

قالوا ايه وصكوك الوطنية



هالة فؤاد

لـم أنتبـه لخـطـورة مـاأفعـلـه عـنـدمـا إعـتـرفـت لصديقتى بصوت مسموع فى مكان عـام بأنى لـم أحب أغنية «قالوا إيه» !! لم يوقفنى نظرتها المتحفظة المحذرة والراجية منى التوقف.. لم أستسلم لمحاولتها إلهائى عن الإستمرار فى التعبير عن رأييى.. باءت كل محاولاتها عن إثنائى عن نقد الأغنية بالفشل فإستسلمت لسماع كلماتى التى أيقنت أنها تجد صدى طيبا فى نفسها وبـدت متفقة تماما معها وإن لم يقل ذلك توجسها التى ترجمته بحركة لاإرادية براسها يمينا ويسارا وكأنها تتأكد من أن آذانـا متنصتة ومتربصة للإنقضاض علينا بتهمة الإساءة للجيش ومحاولة قلب نظام الحكم !! حقيقة لأعرف كيف يجرؤ البعض على إختزال حب الوطن فى شخص !!

وكيف يمكن إختزال الوطنية فى أغنية !! خاصة إذا كانت تفتقد لكل مقومات الاغنية الناجحة !! فلا الكلمة قوية مؤثرة . ولا اللحن شجى ملهب للحماس ولاالصوت مفعم بالحس الجياش !! على العكس تماما جاءت أغنية قالوا إيه مفتقدة لكل تلك العناصر .

كلمات ضعيفة خاوية من أى إحساس ولحن شعبى منفر مفتقد للذوق وصوت أجش أجوف يزيد من نفورك من الأغنية ويزيدها قبحا وسوءا !! الغريب أن تتحول أغنية على تلك الحالة من الضعف إلى أيقونة للوطنية أو هكذا حاول البعض تسويقها فى وصلة نفاق بدت فجة لاقصى حد !!

فأسرعت المـدارس بفرضها على الصغار لتتسرب لنا صورهم الواحدة تلو الأخرى تظهر فيها تلاميذ بؤساء لايقل صوتهم بشاعة وفى حماس مصطنع تنفر عروقهم بينما تردد ألسنتهم بصراخ «قالوا إيه علينا دولا وقالوا إيه»!! الغريب أن كثيرا ممن يبدون نفورهم وإنزعاجهم ورفضهم للأغنية حريصون على تجنب الإعتراف الصريح بذلك خشية إتهامهم بالخيانة والعمالة و الإساءة للجيش!!

لا أعرف حقيقة سر هذا الحماس المصطنع لتلك الأغنية حتى بفرض أنها أغنية يمكن أن تلهب الحماس فى نفوس أبنائنا من الجنود والضباط فالأمر يختلف تماما عما يمكن أن تحدثه من تاثير فى نفوس المدنيين.. فالأغنية التى تلهب حماس العامة لها توليفة مغايرة تماما وإلا لما كانت لأغنية حلوة بلادى لشادية وأغانى شريعى العبقرية صاحبة المكان الحدود حبيبتى من ضفايرها طل القمر.. بل وحتى السريعة المتعجلة التى ولدت من رحم العبور باسم الله رايحين شايلين فى إيدنا سلاح .. وأنا على الربابة بأغنى.. وحتى أغنية نجم البسيطة فى كلماتها القوية فى معناها مصر يامة يابهية يأم طرحة وجلابية الزمن شاب وإنت شابة هو رايح وإنت جاية!!

كلها حفرت فى وجداننا فيضا من المشاعر الجياشة حبا للوطن.. فهل يكفى عشقنا لها دليلا على ولائنا ووطنيتنا نداقع به عمن يوزعون صكوك الوطنية ويحاولون إتهامنا بالخيانة فقط لأننا لم نتقبل ما قالولوا إيه علينا دولا وقالوا إيه !!

محطات

العين الحمراء !!



بهاء الدين حسن

■ فى الوقت الذى يشتكى فيه المواطن من الغلاء وسوء الحال ، وتدهور الحياة المعيشية بسبب تدنى مستوى الدخول وعدم مجاراتها للأسعار تنتشر معارض بيع السيارات مثل إنتشار البوتيكات ومحلات بيـع الأنتيكات ، ربما كان هذا هـو الحل من وجهة نظر أصحاب المعارض والطريقة التى يمدون بها يد العون لمساعدة المواطن كى يستطيع أن يسابق الواقع الأليم !!

■ هل سيأتى اليوم الذى يعلن فيه نادى الأهلى مثلا، أو نـادى الزمالك عن إقامة مباراة يلعب فيها مع نفسه، لا أعتقد .. لأن اللعب النظيف غير اللعب السياسى ؟!

■ الأنظمة المتحضرة تنفق الكثير من أجل رفع شأن البلاد، لا من أجل رفع فرد للجلوس على كرسى الحكم !!

■ أعلنت هيئة سكك حديد مصر أنها غير مسئولة عن صدامات القطارات ببعضها البعض ، ربما لأن الهيئة رأت أن الصدامات فى الغالب تحدث نتيجة حقد بين القطارات، مثلا القطار العادى يحقد على قطار الـ فى آى بى ، ويتحرش به فيحدث الصِدام ، فإذا كان ولابد من أن تبرىء الحكومة نفسها ، فيجب عليها على الأقل أن تسن القوانين الرادعة حتى لاتحدث الكوارث ، كإن تسن قانونا – مثلا – يلزم القطار المتحرش بعد ثبوت إدانته أن يلف ويجيب الخط من الأول !!

■ بعد أن أعلن السيد موسى مصطفى موسى المرشح الرئاسى أمام السيسى أنه تفاجأ بأن الإنتخابات أيام ٢٦ و٢٧ و٢٨ مارس، على عكس ماكان يظن بأنها يوم ٢٦ و٢٧ و٢٨ أبريل، فهذه فرصة لكل من يريد أن يرشح نفسه فى الدورات القادمة للرئاسة، أن يستعد من الآن، تلافيا للنسيان ، بأن ينقش المواعيد على طريقة نقش رشدى أباظة لإسم حبيبته فى فيلم تمرحنه بالتاتو !!

■ التجربة التى خرجنا بها هذا العام من الإنتخابات الرئاسية، أنه لاتوجد صحافة معارضة أو إعلام حُر ، ولم يعد فى مصر «ضد» فالكل تحول إلى «مع».. ألهذا الحد فعلت مفعولها العين الحمراء ؟!

■ الترشح للرئاسة حق "مقفول" للجميع !!

المشهد
العدد 249 - السنة السابعة ـ من 26 مارس - 2 ابريل 2018 ـ 10-16 رجب ـ 1439هـ

قالت العرب

رأيت كثيرًا من الناس يتحرزون من رشاش نجاسة ولا يتحاشون من غيبةويكثرون من الصدقة ولا يبالون بمعاملات الربا ويتهجدون بالليل ويؤخرون الفريضةعن الوقت

ابن الجوزي



المصريـون كالعادة آخر من يعلـم:
الغموض سيد الموقف في «صفقة القرن»

هل هو فصل ثانٍ من صفقة القرن التي بدأت في فصلها الأول بالتنازل عن جزيرتي "تيران وصنافير", لتضع صفقة استغلال مساحة ألف كيلو متر مربع من الساحل الجنوبي لسيناء, علامات استفهام جديدة حول ما يتم سرا, فزيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان التي تمت مؤخرا لمصر عاد منها محملا باتفاقية استغلال ألف كيلو متر مربع لإنشاء مشروعه الضخم "نيوم", وليس هنا موضع التعجب, فالشراكة المصرية السعودية قائمة والاستثمارات متبادلة على مر العصور تزيد أو تنقص لكنها قائمة, ولكن كانت المفاجأة في تلميح عابر على لسان الرئيس عبدالفتاح السيسي بتعبير "صفقة القرن", وخروج مسؤول سعودي يوضح تفاصيل الصفقة, والاستثمارات التي ستقام على الأرض المصرية بأموال وشركات سعودية وإشارة هامشية إلى الشراكة الأردنية, عدم الشفافية والغموض جعل من التخمينات ووضع الفرضيات مجالا لا ريب فيه, خاصة عندما تكتمل الصورة بوضع قطع "الليجو" متراصة, بحلم وتخطيط شيمون بيريز بمشاريع عملاقة على ساحل البحر الأحمر, وباقتراح وجود وطن بديل للفلسطينيين, لنجد أنفسنا كمصريين نسأل عن مدى دستورية ما تقوم به الإدارة المصرية من صفقات؟ فهل من مجيب؟

الأشعل: الحلم الإسرائيلي يتحقق بأيدٍ عربية ◁ الشهاوي: التنمية وجه من أوجه الحرب على الإرهاب

ولا شك أن القضية في حتمية طرحها تحتمل الرأي والرأي الآخر، فكما أن هناك من يرى أن في الغموض سرا يخشى من إفشاءه، هناك من يرى أن تنمية وتعمير سيناء واجب وطني، وجزء لا يتجزأ من الأمن القومي

وهو ما يراه اللواء محمد الشهاوي الخبير الاستراتيجي، ويوضح بقوله: مصر تقوم بأعمال تنمية في سيناء ككل، كجزء من حربها على الإرهاب والقضاء عليه، فهي تحارب عن أرضها وكل شبر يحتاج إلى تنمية وليس سيناء وحدها، ومن الطبيعي أن تتحقق هذه التنمية بشراكة استثمارية مع دول شقيقة وصديقة بالإضافة إلى رأس المال المصري.

ولاء وانتماء

ويرى اللواء حمدي بخيت المحلل الاستراتيجي والعسكري أن الاتفاق على تنمية سيناء وغيرها من المناطق المهمشة أمر لا يحتاج للنقاش، ويؤكد أن المشاريع التي يتم تفعيلها وإقامة مشاريع استثمارية في مناطق تحتاج إلى العمران هي من صميم الأمن القومي، لأنها بهذا الشكل تلغي أي مطمع يمكن أن يساور عدو أو جماعات تخريبية وإرهابية لاستغلال الفراغ السكاني للمنطقة، ومن خلال التنمية تتحول إلي منطقة جذب استثماري وجذب عمراني وتمنع الهجرة العكسية إلى القاهرة والمدن الكبرى، وتعزز هذه المشاريع من قيمة الولاء والانتماء والدفاع عن الأرض والممتلكات كأي جزء من الوطن، ويتحقق الرابط بين سكان هذه المناطق بالأرض، وتعزز لدى الأجيال القادمة قيمة التمسك بأرضهم والارتباط بها، ولكن الوضع القائم وتهميش مناطق كثيرة في مصر واستبعادها من عمليات التنمية، أعطى الفرصة لتجار المخدرات والعصابات والتجارة المشبوهة للتواجد والتغلغل، والآن حان الوقت لتوجيه الأنظار لسيناء التي تحتاج ليس فقط لربع تريليون جنيه لتنميتها وإنما لأضعاف هذا المبلغ، للوصول بها إلى المستوى المنشود من التنمية.

ظاهر الصفقات

وبمبدأ "ظاهره فيه الرحمة وباطنه من قبله العذاب"، يطرح الدكتور هشام البدري أستاذ القانون الدستوري بجامعة المنوفية وجهة نظره قائلا: لا يمكن اعتبار الاتفاقية التي تمت بين مصر والسعودية مؤخرا وبموجبها إقامة مشاريع استثمارية على ألف كيلو متر مربع من جنوب سيناء في شكلها الظاهري مخالفة دستورية، لأنها ليست تنازلا عن الأرض ولكن حق انتفاع، ومن الناحية الدستورية فالسلطة السياسية ممثلة في مجلس الوزراء أو الرئاسة في ظل قوانين الخصخصة المعمول بها منذ زمن لها الحق في توقيع اتفاقات الطرق السريعة والتجارة الحرة والمطارات، وذلك من أجل تحسين الاستثمار والاقتصاد، إذن دستوريا ما تم مؤخرا لا توجد أية مؤاخذة عليه، فالدولة تقوم بمشروع متكامل لمنطقة تعاني من سوء الاستخدام وسوء الإدارة لمواردها وثرواتها، وهو مشروع يتوافق مع مشاريع أخرى مثل جسر الملك سلمان الذي من المفترض يسهل الانتقال البشري والبضائع بين مصر والسعودية، بالإضافة إلى مجموعة من الصناعات التي ستقام في المنطقة بحسب ما هو مخطط للمشروع.





■ بخيت: تعمير سيناء من صميم الأمن القومي المصرى
■ البدرى: هل تتجاوز امتيازات المستثمر الأجنبى حقوق المواطن المصري الدستورية؟

تساؤلات دستورية

ويستدرك البدري بقوله: لكن ما يثير التساؤل هو عدم النشر التفصيلي لبنود الاتفاقية للحكم عليها بشكل متكامل دستوريا وقانونيا، فما هو غير معلوم لا يمكن وضعه تحت فرضيات ظنية، فليست لدينا كقانونيين ودستوريين أية معلومات لتفنيد الاتفاقية ومن ثم الحكم على شرعيتها، إنما من ناحية الشكل فهي ليست تنازلا عن جزء من القطر المصري.

ومن غير المعلوم أيضا ماهية الاتفاقية،هل هي اتفاقية دولية بالمعنى المتعارف عليه للاتفاقات الدولية فحتما ستعرض على البرلمان للبت فيها، أما أذا كانت اتفاقية لمنح امتيازات لإدارة مشاريع استثمارية وتنسيق متبادل بين الدولتين (مصر والسعودية) فهي ضمن صلاحيات رئيس الدولة. وعلى العكس في هذه الحالة هي موضوعية ومقبولة لما تحمله في طياتها من تنمية وزيادة استثمار وجذب للمنطقة، هذا في حال توظيفها في هذا الإطار، ولكن الغموض الذي يلف الاتفاقية وعدم الشفافية ونقص المعلومات، والتقاطها من هنا وهناك خاصة وزن التصريحات حتى الآن صدرت عن مسؤولين سعوديين، عن منطقة شديدة الحساسية والأهمية بالنسبة لمصر وأمنها القومي لتماسها مع العدو الاستراتيجي لمصر وارتباطها بإعادة تنظيم هذا المربع من المنطقة العربية وخليج العقبة.



ونحن كدستوريين نقدر تماما البعد الاستراتيجي في التكتم على بعض المعلومات، فهو تكتم مبرر ومطلوب، فنحن نتحدث عن منطقة تماس مع العدو حتى ولو كانت هناك اتفاقية سلام.

ويطرح الدكتور البدري تساؤلا حول إعلاء قيمة الاستثمار والمستثمر دستوريا، فيقول: من المؤكد أن الاستثمار والمزايا التي منحت للمستثمر جاذبة، فهل تتجاوز هذه الامتيازات ما يتم منحه من مزايا للمواطن المصري؟ هل هناك قيمة دستورية يمكن إعلائها على قيمة أخرى؟ وأن كان ذلك، فقيمة العدل والمساواة أولى، فهذه كلها أسئلة لابد من الإجابة عليها لتقييم الاتفاقيات المبرمة دستوريا، لأنه بات من الواضح تفضيل النظام الحاكم لقيمة الاستثمار والتذرع بها، فالدستور المصري والذي تمت الموافقة عليه شعبيا لا يوجد به تدرج للمبادئ، فالقيم الدستورية كلها على نفس القدر، ولكن تفضيل المستثمر الأجنبي وإعلاء مصلحته فوق مصلحة المواطن هذه كلها تضع أمامنا علامات استفهام واستفسارات تحتاج إجابات وتفسيرات رسمية شفافة.



ومن جهته يطرح السفير عبدالله الأشعل مساعد وزير الخارجية الأسبق تساؤلاته حول مدى دستورية ما يقوم به النظام المصري من اتفاقيات سرية، ويقول: السؤال الآن هو هل من سلطة الرئيس تأجير أو بيع أو منح أي شبر من أرض مصر، والإجابة قاطعة بالنفي، حتى لو تمت هذه الاتفاقيات بموافقة صورية من مجلس النواب، فهذا يعني أننا نعيد سيناريو اتفاقية "تيران وصنافير" أو الفصل الثاني منها، القضية في البداية ما مدى سلطة الرئيس في التصرف، ولماذا يتكتمون على هذه الصفقة، هل سيتم منح جزء للسعودية، وجزء وطن بديل للفلسطينيين؟ الغموض الذي يحيط بالقرارات يجعلنا نرجح جانب الضرر على جانب النفع.

وحول ما إذا كانت مثل هذه الاتفاقيات تمثل خطرا على الأمن القومي المصري، قال الأشعل: «أرجح أنها ضد الأمن القومي المصري»، خاصة مع اتباع مبدأ السرية والكتمان، فربما تكون هناك بنود لو أعلنت تسيء إلى القائم عليها.

أحلام صهيونية

أما عن إشارات وزير إسرائيل الأسبق "شيمون بيريز" في كتابه "الشرق الأوسط الجديد" وإشاراته إلى حلمه بريفيرا البحر الأحمر، فعلق السفير الأشعل بقوله: « كل أحلام إسرائيل تتحقق بأيد عربية»، وتحت زعم المصالح العرَّبية المشتركة، وأخيرا فالقرار المخالف للدستور لا يمكن إجازته أو إضفاء الشرعية عليه من سلطة شرعية وهمية، وأرى أن إسرائيل الآن تهيمن على المنطقة وترى أنه آن الأوان لتصفية القضية الفلسطينية وإيجاد وطن بديل، وهل كان هذا هو التفسير لمصطلح "صفقة القرن" الذي طرحه الرئيس السيسي ضمنا في أحد حواراته واكتفى بالإشارة إليه دون إصدار بيان رسمي له مصداقيته، فسيناء لها وضعية خاصة شديدة الحساسية، ومنذ أن تم استردادها كان هناك محاذير لتعيرها وتنميتها، فما هو في صالح إسرائيل يتم تنفيذه، وما هو في غير صالحها يتم رفضه، فإسرائيل هي مؤشر المنطقة ومصالحها هي الفيصل وما غير ذلك فهو على سبيل ذر الرماد في العيون أو إسكات العامة، واستدرك قائلا: « أراهن على وعي الشعب بأن إسرائيل هي العدو الاستراتيجي»، فمصر حقيقة جغرافية وحضارية، تزول أجيال وتأتي أجيال جديدة بمصر وحضارتها.

وفقا لتصريحات الجانب السعودي حول الاتفاقية"..

■ في إطار الزيارة أسست السعودية ومصر صندوقا مشتركا بالمناصفة بما تزيد قيمته عن ١٠ مليارات دولار، (حصة المصريين منها الأراضي المؤجرة لمدد طويلة) للاستثمار في الأراضي الواقعة في الجانب المصري ضمن مشروع "نيوم".

■ تعتزم السعودية إنشاء سبع نقاط جذب بحرية سياحية في البحر الأحمر، ما بين مدن ومشاريع سياحية

■ تعمل على إنشاء ٥٠ منتجعا على البحر الأحمر و٤ مدن صغيرة في مشروع البحر الأحمر، الذي أعلنت عنه الرياض مؤخرا.

■ ستقوم بتطوير المناطق بين "نيوم" ومشروع البحر الأحمر، وخلق ٣ وجهات سياحية أخرى بين جزر وشواطئ.

■ ستنشئ السعودية أكثر من ١٥ واجهة بحرية ومئات المنتجعات. وفي الجانب الأردني ستركز الأردن على تطوير العقبة ضمن استثمارات أردنية–سعودية.

■ وفي مصر سيتم التركيز على نقطتي جذب هما شرم الشيخ والغردقة، وستعمل مصر على تطويرهما وإنشاء نقاط جذب جديدة.

■ ستعمل السعودية بالتعاون مع مصر والأردن على استقطاب شركات الملاحة والسياحة الأوروبية العاملة في البحر المتوسط خلال فصل الصيف، للعمل بعد الصيف في البحر الأحمر.

■ تتفاوض السعودية الآن مع أكثر من ٧ شركات سياحة وملاحة سياحية بهذا الخصوص.

وحسب الدراسات، يتدنى الطلب على الرحلات لمعظم شركات الملاحة والسياحة الملاحية العاملة في البحر المتوسط بعد الصيف، ويغلق بعضها إلى الصيف المقبل، أو ينتقل بعضها للعمل في الكاريبي والمحيط الهندي، لكنهم يواجهون منافسة حادة وتباعد في نقاط الجذب في المحيط الهندي.

ووفق الخطط، فالمسافة في النقاط الجاذبة في البحر الأحمر لن تزيد أكثر من ٣ ساعات، في أجواء ممتازة خلال الشتاء.

وضمن الخطط أيضا اجتذاب سوق إبحار اليخوت وإنشاء المارينا المتخصصة في المنتجعات الجديدة في البحر الأحمر.

آمال رتيب

عاصفة بوح

يوم واحد للمرأة لا يكفي.. بالعند فيهم



وفاء الشيشيني

تحتج اصوات منكرة لواقع بائس وظالم على الاحتفال باليوم العالمى للنساء تحت شعار أنهن نلن حقوقهن تالت ومتلت لأن الأمر قد تجاوز أسباب الاحتفالية بل قد تغالى نفس الأصوات المنكرة مرة اخرى وتقول إن الرجال أصبحوا يحتاجون هم أيضا إلى يوم يحتفلون فيه بإنجازتهم الميمونة على الحضارة الانسانية وإلى بعض التقدير.

بل وتعالت نفس الأصوات بالصراخ لإنقاذ هيبة الرجل وإعادتها إلى أصلها المعروف فى الهيمنة والسيطرة ورد الاعتبار، إلى العهد الميمون للمأسوف على مكانته سى السيد افندى والمبهدلة على أيدى صاحبات شعارات المساواة وحرية المرأة اللاتى تبجحن وتطاولن على الجنس المهيمن على الكرة الارضية اسم النبى حارسه ... الذكر أفندى!

متعجب أو متعجبة من نبرة السخرية الظاهرة على تلك المقدمة بمناسبة اليوم العالمى للمرأة؟

ألا تتعجبون، فبعض الأصوات أصابتنى بتلك الحالة، لأنها تعيش حالة إنكار متقدمة فى الأعراض المرضية ومؤكدة أن وضع المرأة قد وصل إلى أعلى قدر من التقدير المجتمعى بنيلها حقوقها كاملة وبضمانات دستورية والواقع الحياتى يؤكد كل ما سبق و يدعمه!

فلا أجدنى فى سياق الحسرة إلا أن أسخر من جرأة بعض الرجال وتبجحهم بادعائهم أن المرأة لاتحتاج إلى مزيد من الدعم لأنها قد توحشت وسيطرت وتمكنت وأصبحت تحصد على حاصل ضرب حقوق كلا الجنسين وتمددت بمقعدتها عليهم و فقست كتاكيت المكاسب المعنوية والمادية، و صار الرجل أمامها مسكينا تحوطه داخل المنزل بمتطلباتها وأولادها وتتكد عليه ليلا ونهارا بواجبه الشرعى بالإنفاق وحده على الأسرة .. بل وتنافسه وتزاحمه فى أماكن العمل فى ظل أزمة بطالة طاحنة كان الأجدى بها أن تتنازل طوعيا لمن عليه حق الإنفاق الشرعى ..متناسيا عن عمد عملها المضنى فى رعاية البيت والأولاد بالإضافة إلى عملها خارج المنزل لتسديد ما يعجز عن توفيره فى ظل ظروف اقتصادية أصابتنا جميعا بالسكتة الانفاقية!

ووجدتنى أطلق ضحكات مجنونة على هذة الأقاويل الساحقة الماحقة فى بطلانها وتبجحها عندما أتذكر إحدى الإحصاءات التى تقول إن ٣٠ فى المئة من الأسر المصرية تنفق عليها المرأة وحدها حتى فى كثير من الأحيان فى وجود الزوج العاطل يالاختيار أو الجبر وفى وجود رجال الأسرة الوارثين لضعف حقها لمسؤولياتهم عن الانفاق عليها فى ظروف الطلاق أو الترمل أو عجزها عن العمل لرعاية أولادها! بينما الـ٧٠٪ الباقية تشارك المرأة مناصفة فى نفقات المنزل والأولاد، بلا فخر ولا شكرانية .

وكدت أختنق من الضحك الهيستيرى العاكس لحالة القهر لتذكرى أنه فى مناطق كثيرة من الصعيد الجوانى تحرم النساء من الميراث تحديا للشرع والأوامر الربانية تحت ثقل ميراث العرف الذى يمنع المرأة من استلام أرضها مثلا حتى لا تروح للغريب، الذى هو للتذكرة، ليس إلا الزوج الشرعى وينسى الغريبة التى هى زوجة الأخ التى تتعالى على أخت زوجها بميراث أبيها عملا بالمثل الشعبى الذى ينضح مرارة، البيت بيت أبونا والغرب يطردونا أو يورثونا! وهذا مثال صارخ وليس حسرة لظلم اقتصادى واجتماعى تتعرض له النساء بتواطؤ مجتمعى فاضح وبدون أن يرمش لهم جفن من ضمير أو دين!

ومازالت السخرية المرة تطاردنى فى ظل أجواء ظالمة بالجملة اجتماعيا واقتصاديا وحاشا لله، أشياء أخرى أن ذكرتها أروح فى أبو نكلة، ومع كل ذلك أجد من يقول ماذا تريد النساء أكتر من ذلك؟ وصلن إلى أبواب الوزارات وصرنا حتى عمدة فى الصعيد الجوانى والأدهى أنها تسوق المقطورات الآن حتى حدود ليبيا وكثير من المهن ماكان يخطر على بالها أن تقترب من عتباتها .. فعلا صدق من قال تعطيهن صباعا يأكلون ذراعك!

وتذكرت على الفور مثالا غير مؤدب يقول: كلم المرأة (غير الصالحة) تلهيك واللى فيها تجيبه فيك

عذار للمثل غير المهذب الذى فاجأنى وأنا أكتب ليفسر حالة من تبادل الأدوار وإنكار الحقوق والواقع غير المهذب فى النظر لواقع النساء فى المجتمعات الشرقية عامة، وفى عقلية كثير من الرجال فى المجتمعات التى تفتخر أنها متقدمة ومتحضرة ويحترم فيه القانون ويفعل ولا يكون حبرا على ورق كما أتذكره فى مجتمعات أخرى لا أريد تحديدها حماية للأمن الشخصى فى ظل ظروف يضرب فيه المربوط ليخاف السايب فحق لى أن أخاف!

ومن ثم يا سادة دون السيدات فالكلام موجه هنا للرجال

حتى تلك اللحظة هناك جرائم تمييز ضد النساء فى أماكن العمل والترقيات والمناصب القيادية فى معظم المجالات تكون من نصيب الرجال كعرف عام يطبق دون قوانين مكتوبة، ما بالك بالقوانين التى تميز الرجل ليصير شاهد ملك مثلا فى قضايا الدعارة عند اكتشافها، رغم أن تلك التجارة لا تتحقق دون الزبون فإن المرأة هى التى تعاقب فقط، وذلك مثال و ليس حصرا لها ، وأيضا أشير إلى قضايا تبرئة الرجل إذا قتل المرأة فى حالة التلبس بالزنا ، ويحرم المرأة من نفس الحق، فالصدمة والجرح يقتصر على الرجل فقط، ويبرر له بعض المتنطعين أنها قد تكون زوجته الثانية أو الثالثة أو الرابعة، فلم الغضب واللجوء للعنف؟ ولست هنا بصدد تفنيد حق الزواج الثانى إنما أشير إلى المجتمع الذي يبرر للرجل كل جرائمه التى تتدرج من النزوة إلى الغلطة إلى القتل صراحة، بينما تحاسب المرأة على زيها أو ربما على ضحكتها أو سمعتها لتبرير وتبرئة المغتصب فى كثير من الأحيان!

الكلام قد يطول عن حقوق المرأة المهدرة بدءا من حقها فى عدم المتاجرة بها فى زواج القاصرات او زواج المتعة للإخوان العرب، أو حقها فى سرعة الحصول على نفقتها ونفقة أطفالها فى حالة هروب الزوج وإلقائهم فى الشارع جريا وراء نزواته أو حقها فى شوارع آمنة ضد التحرش .. أو فى ظروف مواتية تساعدها على العمل ومراعاة أطفالها بتوفير حضانات تؤمن لها راحة البال على فلذات الأكباد وهى تمارس عملها فى نهضة مجتمع لا يستقيم و لا يتطور ولا يتقدم بدون مساهمة نصف المجتمع الذى يعمل و ينشأ و يرى ويربى النصف الآخر!

الأهم من كل ما سبق أو الداعم لكل ما سبق أن يتربى المجتمع ويتعود و يتمرد على أعرافه الجلفة والظالمة، فيستقبل المرأة من يوم مولدها، دون وجه عبوس اعتبارا أنها إنسان كامل متكامل له نفس حقوق الرجل وعليها نفس الواجبات وأنها لها حق الحياة الكاملة دون عدوان من تقاليد، بنظرته الدونية ودون عوائق ترمى تحت أقدامها لتعوقها عن تحقيق كل الأحلام الشخصية والمهنية والاجتماعية كمخلوق له ماله و عليه ماعليه بالمعروف ولا تلوى أعناق النصوص الدينية بصفة خاصة حتى تلقى بهن فى أتون التخلف..وتردهن إلى ظلام عصور الاستغلال الجنسى تحت شعارات عصور الجوارى والحريم أو أقفاص زوجية لا تقل إجراما فى الاستغلال الجسدى والفكرى للإنسانة التى كرمها الله وجعل الجنة تحت أقدامها.

يوم عالمى عادل لنساء الكون عامة و للشرق بصفة خاصة!

المشهد

العدد 249 - السنة السابعة ـ من 26 مارس - 2 ابريل 2018 ـ 10-16 رجب ـ 1439هـ

قالت العرب

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل
فتوضح فالمقراة لم يعف رسمها لما نسجتها من جنوب وشمأل ترى
بعر الأرآم في عرصاتها وقيعانها كأنه حب فلفل

إمرئ القيس

من ملفاتها «الإرهاب واليمن والعراق وسوريا وليبيا وقرار ترامب وفلسطين»

القمة الـ 19 وقضايا تضع المنطقة العربية على صفيح ساخن

القمة العربية قرارات وتوصيات تضاف لـ «الأدب السياسى»

التحديات والتهديدات تفوق قدرات وامكانيات القادة العرب

تنطلق القمة العربية التاسعة والعشرون، في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، يوم ١٥ أبريل المقبل، والتي تستضيفها السعودية ، بعد اعتذار دولة الإمارات عن استضافتها.

وتأتي القمة في وقت تواجه فيه الأمة العربية تحديات ومخاطر، كادت أن تعصف بتاريخها وحدودها الجغرافية، وذلك من خلال الخلافات والصراعات الداخلية، إضافة حجم التدخلات الإقليمية والدولية.

أجندة القمة العربية تتضمن عددا من الملفات الهامة والشائكة التي تحدد مصير المنطقة، ومنها، قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، والأوضاع المأساوية فى سوريا، والاحتلال التركى لمدينة عفرين السورية، وخطط اقتطاع أراض منها ومن العراق لصالح تركيا، ومن أهم الملفاتً إعادة بناء وتسليح الجيش الليبى، وعودة الاستقرار إلى ليبيا.

ورأى خبراء ومحللون سياسيون، أن القمة العربية، أمامها تحديات كبيرة والعبء عليها ثقيل في الخروج بنتائج وقرارات حاسمة حول ما يهدد مستقبلها وماضيها بسبب مؤامرات التقسيم والتفتيت التي تتعرض لها، إضافة إلى النزاعات الداخلية والإرهاب الذي يهدد أمنها واستقراراها، مؤكدين أن انعقاد القمة العربية محاولة واصرارا على العمل العربي المشترك في ظل الأجواء الحالية التي تعصف بالمنطقة.

فيما اختلف أخرون حول جدوى القمم العربية التي تعقد منذ نشأت جامعة الدول العربية وحتى الآن خاصة وأن الجزء الأكبر من القرارات والتوصيات لم تنفذ حتى الأن، وأوضحوا أن هناك قرارات ربما تكون حاسمة بما فيه الكفاية ولكن لا توجد آلية لتنفيذها، والخوف من أن تضاف نتائج القمة المقبلة إلى «الأدب السياسي لجامعة الدول العربية».

السفير جمال بيومي مساعد وزير الخارجية الأسبق، رئيس اتحاد المستثمرين العرب، يقول«إن إنعقاد القمة في توقيتها يعد اصرارا من جامعة الدول العربية على مواصلة العمل العربي المشترك، وستكون على طاولة اجتماعات القمة الملفات السورية واليمنية والليبية، وأيضا بحث عودة قطر إلى الحضن العربي».

وتابع: أن أجندة القمة ستتضمن أيضا ملفات شائكة مثل «نقل السفارة الأمريكية الى القدس المحتلة، والعمل على نقل وتحويل القضية الفلسطينية إلى مسارها الطبيعي، إضافة إلى الملف الاقتصادي الذي يشمل منطقة التجارة الحرة العربية، والتعرفة الجمركية، واتفاقية الإستثمار والنقل، والخدمات وغيرها.

دور للمستثمرين العرب

وأضاف بيومي، أن اتحاد المستثمرين العرب، الذي يعمل في اطار جامعة الدول العربية، يعمل تسهيل حركة تنقل الأفراد والبضائع بين الدول الأعضاء، لأنه لا يجب وضع قيود صعبة على تحرك الأشخاص بين الدول وخاصة الفئات التي لا خلاف عليها والتي تعمل في إطار شرعي سواء رجال الأعمال أو أعضاء النقابات والعمال الذين لديهم عقود عمل موقعة ولا ملاحظات أمنية عليهم.

وطالب، بأن يكون هناك دور تحفيزي وتوجيهي للمستثمرين ورجال الأعمال باستثمار أموالهم في الدول العربية، وإنتاج السلع التي يتم استيرادها من الخارج والتي تصل إلى ٧٠٪ من احتياجاتها، إضافة إلى العمل على ملف الأمن الغذائي والزراعة، واستغلال المساحات الصالحة في الزراعة في كل من «السودان، مصر، العراق سوريا».

وتوقع مساعد وزير الخارجية الأسبق، أن تتخذ القمة العربية عدة قرارات حاسمة بشأن بعض الملفات وعلى رأسهم القضية الفلسطينية، بشأن القرار الأمريكي بنقل سفارتها من «تل أبيب» إلى القدس المحتلة، كما فعلت في السابق حيث قطعت العلاقات مع احدى الدول المؤيدة للقرار، ومن الممكن أن تتخذ نفس الخطوة أو التهديد بقطع العلاقات كنوع من التلويح.

ومن جانبه قال السفير رخا أحمد حسن، مساعد وزير الخارجية الأسبق، «من المتوقع في القمة العربية التي ستعقد في الرياض ١٥ أبريل المقبل، تنقية الأجواء العربية مما يشوبها من

الجامعة العربية تصر على مواصلة العمل المشترك.. والآليات ترهقها



الصراع «العربي العربى» يعرقل عملية الاستقرار والتنمية

مطالب بتحقيق التنمية وفتح حركة التجارة وتنقل الأفراد بين الدول

صراعات وخلافات أدت إلى كل ما نشهده من حروب ودمار في بعض الدول، في اطار المؤامرات التي تهدف إلى تقسيم الشرق الأوسط».

وناشد الدول العربية بأن تدرك حجم التحديات والتهديدات التي تتعرض لها وتأتيها من كل جانب، وكيفية مواجهتها وذلك من خلال الخروج من القمة بقرار صف عربي موحد حتى يكون لها القوة والقدرة على مواجهة مخاطر الحروب والتقسيم.



وشدد مساعد وزير الخارجية الأسبق، على ضرورة التفكير بجدية ورغبة أكيدة في تحقيق التكامل الاقتصادي العربي، وتنفيذ واستكمال الاتفاقيات الموقع أو الجاري العمل عليها، حتى تتوفر حياة كريمة للمواطن العربي، إضافة إلى استغلال الامكانيات والموراد في المنطقة والتي إذا استغلت بما يتناسب مع حجمها لتجاوز الاقتصاد العربي نظيره الأمريكي.

وأوضح أن القمة العربية تواجه عدة أزمات ساخنة وتواجه ضغوطات لحلها منها «مايحدث في سوريا وليبيا واليمن والقضية الفلسطينية»، وكلها ملفات لا توجد رؤية واضحة ومحددة لحلها، مبينا أن العرقلة «عربية – عربية»، أي أن دول المنطقة هي التي تعطل حل مشاكلها بنفسها، كما أنه بخلاف ما تم ذكره من قضايا ستكون على أجندة الملفات الاقتصادية والتبادل التجاري، وتمويل الجامعة العربية.

وحول القرارات والتوصيات التي من المتوقع أن تتخذها جامعة الدول العربية، قال إن نتائج القمة العربية ستكون «قرارات وتوصيات تضاف للأدب السياسي في جامعة الدول العربية»، موضحا أن الأهم هو ما يجرى على هامش القمة من تعاون عربي.

المنطقة على صفيح ساخن

من جهته يقول اللواء محمد رشاد، رئيس مركز الوعي العربي للدراسات الاستراتيجية، إن المنطقة العربية على صفيح ساخن ولا تجد من يحل مشاكلها، موضحا أن القمة العربية المقبلة تواجه ملفات شديدة الحساسية يصعب عليها ايجاد حلول جذرية لها، وتتضمن الصراعات والنزاع والحروب في «اليمن وليبيا وسوريا والعراق»، إضافة إلى الملفات الاقتصادية والقضية الفلسطينة التي تزداد صعوبة يوما بعد يوم، والأهم ملف الإرهاب.

وتابع: القضية الفلسطينية تزداد صعوبة واستطاعت إسرائيل أن تسحبها من أيدي العرب وتسلمها للولايات المتحدة التي بدورها اتخذت القرارات التي تخدم هدف كيان الاحتلال الصهيوني وذلك بعد أن قررت نقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس المحتلة في تحد صارخ لكل القوانين والأعراف الدولية، دون أدنى اعتبار للدول العربية شعوبا وحكاما.

ولفت، إلى أن القمة العربية لا تسطيع مواجهة التهديدات والتحديات التي تواجهة المنطقة العربية لأنها مفتتة، وتحتاج إلى إعادة لم الشمل وإيجاد آلية واضحة ومحددة لتنفيذ ما يخرج عنها من قرارات، قائلا جامعة الدول العربية تستطيع اتخاذ قرارت حاسمة ولكن ينقصها التنفيذ.

تهميش القضية القلسطينية

وفي نفس السياق قال السفير معصوم مرزوق مساعد وزير الخارجية الأسبق، إن الملفات الملحة مطروحة على الساحة وهي واضحة تماما لكل صناع القرار وغيرهم، ولكن الأهم هي القضية الفلسطينية التي انسحبت من بين أيديهم واستطاع الكيان الصهيوني أن يحقق بعض أهدافه من خلال قرار إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بنقل سفارة واشنطن من تل أبيب، إلى القدس المحتلة.

وأفاد بأن عددا كبيرا من مراكز البحوث والدراسات في العالم والمعنية بالشرق الأوسط، أكدت من خلال أن القضية الفلسطينية لم تعد تستحوذ على أولويات العرب، بل تغلبت عليهم



جمال بيومي



معصوم مرزوق

خلافاتهم والصراع فيما بينهم وهذا جلي في الحروب والنزاعات التي شهدتها «ليبيا، العراق، سوريا، اليمن»، وملف الإرهاب، لافتا إلى أن الدول السابق ذكرها ربما لو استمر الوضع على ما هو عليه من خلاف وصراع تختفي من خلال التقسيم وتغيير حدودها.

وحذر من نجاح المؤامرات الغربية التي استطاعت نسبيا في إدخال المنطقة في صراع طائفي ومذهبي بين السنة بقيادة السعودية والشيعة بقيادة إيران، مطالبا بأن تكون القرارت التي ستتخذ تخدم المصالحة العربية العربية والمحافظة على وحدة الصف والخروج من فخ المؤامرات.

وأكد معصوم بضرورة التركيز على الملف الاقتصادي والتعاون التجاري بين الدول العربية، والاتفاقيات التي تم توقيعها أو الجاري العمل عليها حتى تحدث طفرة لاقتصاديات المنطقة، مما يوفر حياة كريمة لشعوبها، متمنيا ألا تخرج القمة بمجموعة من العناوين والبيانات دون مضمون حقيقي يخدم العمل العربي المشترك.

سوريا والجامعة والمعارضة

وحول الأوضاع في سوريا خاصة أن عضويتها مجمدة في جامعة الدول العربية، منذ ٢٠١١، التقى أحمد أبو الغيط، الأمين العام، أعضاء وفد هيئة التفاوض السورية المعارضة، بمقر الجامعة، حيث استمع إلى آخر تطورات الملف السوري، والعودة إلى مسار جنيف.

وقدم وفد المعارضة، برئاسة نصر الحريري، رئيس الهيئة العليا للتفاوض، قدم للأمين العام رؤيته الكاملة لعرضها على القمة العربية المقبلة وخطة التحرك والرغبة في الخروج من الدوائر المعقدة التي تحاصر الأزمة السورية، مناشدين بأن تضطلع الجامعة العربية بدورٍ أكبر في تبني القضية.

وشدد أمين عام جامعة الدول العربية، خلال اللقاء على إدانة التصعيد العسكري المكثف الذي تشهده الغوطة الشرقية في الفترة الأخيرة، والذي كان من نتيجته سقوط أعداد كبيرة من الضحايا المدنيين، كما عبر عن دعم الجامعة العربية للمسارِ الذي تقوده الأمم المتحدة في جنيف، مؤكداً ضرورة تحمل كل الأطراف لمسؤولياتها الوطنية من أجل الوصول إلى حل سياسي يضمن الحفاظ على سوريا الموحدة المستقلة ذات السيادة، ويحقق التطلعات المشروعة للشعب السوري وينهي معاناته المستمرة منذ سنوات.

وأشاد برؤية المعارضة وبجهدها في مخاطبة كل الأطراف الإقليمية والدولية لعرض وجهاتٍ نظرها، مُعرباً عن أمله في أن يجري حواراً سياسياً حقيقياً بين النظام والمعارضة على أساس القرار ٢٢٥٤ وبيان جنيف١، باعتبار أن هذا الحوار هو وحده الكفيل بإحلال سلام حقيقي وقابل للاستدامة في سوريا.

أكدً الأمين العام أستعدادها الكامل للقيام بما يخدم مصلحة الشعب السوري، مشيراً إلى أنه من المهم أن يكون الوضع في سوريا في طليعة الاهتمامات العربية وأن يتم التوصل إلى حل يرضي تطلعات الشعب السوري ويحافظ على وحدة البلاد ويستعيد استقرارها.

رامي إبراهيم

نتائج القمم السابقة جيدة وتغيب عنها آليات تطبيقها

التكامل الاقتصادي العربي واستغلال موارد المنطقة ضرورة ملحة

شبه مختلف

اردناها انتخابات وأداروها زفة !



على ابراهيم

أحاول قدر استطاعتي تصديق قسم الرئيس السيسي أمام المخرجة ساندرا نشأت، بأنه كان يتمنى ان يكون هناك عشرة منافسين له في الإنتخابات الرئاسية، التي لم تعد تشغل بال الكثير من المصريين، رغم الحملات والنداءات والمؤتمرات الشعبية والنخبوية التي تطالب الشعب بالنزول للادلاء بصوته، لأن نتيجتها مؤكدة، لكنني كلما نظرت إلى إدارة المشهد منذ إعلان الفريق شفيق عزمه خوض هذه الانتخابات، وغيره ممن طالتهم يد القصف الإعلامي والقضائي ، اجد نفسي لا تطاوعني في تصديقه، ربما كان الرجل صادقا في قسمه، وانا الذي في قلبي مرض!!

لو أن هناك مرشحا واحدا جادا –الاستاذ موسى مصطفى موسى مع كامل الاحترام جملة اعتراضية في الإنتخابات الرئاسية ليس إلا– وليس عشرة مرشحين، كما تمنى الرئيس ماكنا قد لجأنا إلى حالة الاستجداء المهينة والإلحاح المريب والترهيب الذي قد يأتي بنتائج عكسية، وحالة اللجج التي دفعت أحد النواب إلى القول «إن من يقاطع عملية التصويت هو خائن!!»وهي الجريمة التي يرتكبها كثيرون، باعتبار أن عدم التوجه إلى اللجان فيه خطراً خارجيا متربصا بالبلاد ومحدقا على العباد، وكنا قد صدرنا لهذا الخطر الخارجي صورة حقيقية غير ملتبسة، يصل في نهايتها السيسي الى كرسي الحكم بنصف هذا العناء الذي يبذله وتبذله معه حملات التأييد.

كثيرة هي السخرية من الانتخابات والنظام الحاكم ولكن أثقل مزحة طالعتها عيني هي كانت على لسان إحدى المغتربات في إيطاليا هي أن نظام الرئيس السيسي « هون علٍينا الغربة» وهي تعبير له دلالته القاسية على المواطن والوطن أيضاً، وقارنت بين ما جرى من الناس عندما قال أحد أنصار مرسي واظنه «محمد حسين يعقوب» أن من لا يعجبه نظام الإخوان فعليه التوجه إلى كندا، واتذكر كيف مسح المصريون بتصريحه هذا حوائط السوشيال ميديا، مستنكرين ما تفوه به، وبين حالات التهديد التي تنطلق من السنة النظام الحالي بنفس طريقة يعقوب ، لكن ردود الناس كانت عكسية على شاكلة «موافقين بس انتوا ادونا التأشيرة» أو «احنا نطول» أو « من الصبح واشبعوا بيها».

اردناها انتخابات حرة بين متنافسين متعددي الرؤى والمشارب السياسية، وظننا أن الرئيس السيسي سيفوز في نهاية السباق، لظروف وضرورات ومحاذير ، لكننا كنا نرى ضرورة أن تكون تنافسية، لنبني عليها انتخابات الرئاسة القادمة في ٢٠٢٢ ، فالرئيس الحالي لن يكون طرفا في التنافس فيها بحكم نصوص الدستور الحالي، واثراء الحياة السياسية واجب وطني، كواجب حماية البلاد وصون أراضيها وتحقيق رفاهية شعبها وتحقيق مطالبه، لكنهم اداروها زفة انتخابية كما أرادوا لها، نتمنى أن لا تتحول إلى مأتم للديمقراطية ووأدا للحياة السياسية في مصر إلى أن يقضي الله أمرا كان مفعولا..

ولا حول ولاقوة إلا بالله.

حزن الختام:–

مش ناقصني
غير وطن يفتح لي حضنه
غير ايدين شاطرين يبينوا
غير محبة قلب طيب
تبقى أبوه أو تبقى ابنه
× × ×
غير شوراعك تبقى رحمة
غير فقير يتعدى لحمة
غير ولادك صف واحد
او طابور من غير مزاحمة

الطابع السينمائى كان السمة الغالبة على الحوار

«شعب ورئيس 2018».. أحدث دعاية للسيسى للفوز بولاية رئاسية ثانية

انتقادات «فنية» للمُحاورة ساندرا نشأت.. وتأييد كامل لتصريحات الرئيس

أثار الحوار الممتد على مدار نحو الساعة للرئيس عبد الفتاح السيسي مع المخرجة الشابة ساندرا نشأت تحت عنوان "شعب ورئيس ٢٠١٨"، عاصفة من الجدل، ما بين مؤيد ومعارض لإجرائه مع "مخرجة" من ناحية، ومضمونه من ناحية أخرى، لا سيما بعد إذاعته قبل بضع أيام من تصويت المصريين بالداخل على اختيار الرئيس، عقب انتهاء تصويت المصريين بالخارج.

وعن سر اختيار مخرجة وليس أحد الإعلاميين الحاليين لإجراء الحوار، أكد الإعلامي تامر أمين ذلك، لرغبة الرئيس في الابتعاد عن المذيعين التقليديين والمعروفين، والابتعاد أيضا عن الشكل التقليدي للحوارات التليفزيونية، وكذلك عن أسباب تفضيل الرئيس لمذيع يتبع قناة معينة دون غيره.

وأوضح سامر التلاوى، أمين سر لجنة التضامن الاجتماعى بمجلس النواب، لـ"المشهد"، أن الرئيس اختار ساندرا نشأت لمحاورته، لرغبته فى الوصول للناس بشكل مباشر، والإحساس بنبض الشارع وسماع صوته ورسائله بدون حذف أو تجميل.

وعقب إذاعة الحوار، جاءت التعليقات الإعلامية والسياسية والبرلمانية مؤيدة ومادحة لحوار الرئيس، ومثمنة لحديث الرئيس الذي اعتبروه «من القلب للقلب في الوقت المناسب».

وأكد تامر أمين عبر برنامجه «الحياة اليوم»، أن ساندرا نشأت فنانة بعيدة عن التكلف، وتستهدف في أفلامها المواطن، وأنها نجحت في الوصول للموطن عبر هذا الحوار.

ووصف الإعلامي عزمي مجاهد، حوار «شعب ورئيس»، بـ«الملحمة الوطنية»، مضيفاً:«لم أر في حياتى مثل هذا الرئيس، عندما يتحدث، فكلماته تمس قلوبنا جميعا، لأنها صادقة، ويقولها دون محاباة أو مجاملة، هذا الرئيس يعشق شعبه ويعشق وطنه».

الإعلامي أحمد موسى، لفت إلى أن الرئيس يتحدث من قلبه لجميع المصريين، وأجاب عن أسئلة المصريين بوضوح وشفافية، وأن المخرجة ساندرا نقلت للرئيس السيسي نبض المصريين في الشارع.

أما أعضاء البرلمان، فانهالت بياناتهم المؤيدة لتصريحات الرئيس حول الأوضاع الاقتصادية والضمان الاجتماعي والمشروعات القومية، محمد عطية الفيومى، عضو مجلس النواب، قال «إن الحوار الذى أجراه الرئيس اتسم بالصدق والشفافية والتلقائية في الإجابة عن كافة الأسئلة واستفسارات المواطنين، لافتا إلى أن الرئيس السيسى اعتاد على الاستماع إلى الشعب ومصارحته بالأوضاع دون مواربة أو تجميل».

وأيّده سامر التلاوى، أمين سر لجنة التضامن الاجتماعى بمجلس النواب، في تصريحات لـ«المشهد»، قائلا « إن إجابات الرئيس، أكدت مدى تقديره للوضع الحالى فى مصر، وتحمل المصريين للظروف، ورغبته الدائمة فى الاستماع للمواطنين والاطلاع على ما يحدث فى الشارع المصرى، لتخفيف معاناه الشعب الذى عانى لفترات طويل».

فيما ذهب سليمان وهدان، وكيل مجلس النواب، إلى أن حوار الرئيس السيسى رسم مستقبل مصر وكشف مدى التحديات التى تجاوزتها البلاد، واتسم بالصراحة المطلقة التي عوّد المصريين عليها، وأعطى أملا كبيرا فى مستقبل مصر.



> سليمان وهدان: الحوار اتسم بالصراحة المطلقة التى عوّد المصريين عليها.. وأعطى أملا كبيرا فى مستقبل مصر

رغم أن الحوار حمل طابعًا سينمائيًا إلى حد ما، تعمدت ساندرا نشأت إظهاره بلقطات المواطنين وأسئلتهم للرئيس من الشارع، أكد عدد من المتابعين أنها كررت ما شهدته ندوة «اسأل الرئيس» بمؤتمرات الشباب السابقة، التي حرص السيسي فيها على الإجابة على أسئلة تهم كل المواطنين، وأن تكرار أسئلة معينة حول الأسعار والوضع الاقتصادي دون إجابات جديدة يعقد الأمور أكثر ويجعل طرح تلك الأسئلة متوقعًا في كل مناسبة.

وانتقد الكاتب الصحفي ريمون فرانسيس، مكان إجراء الحوار مؤكدا أن ساندرا نشات تعمدت إظهار الترف والبزخ فيه، رغم تضمنه لأحوال مواطنين كادحين، مع استخدامها لحركة يديها بشكل مبالغ فيه، أضعف من قيمة الحوار.

وقال ريمون: «رغم أن الرئيس كان يبدو على درجة كبيرة من التلقايية والواقعية، وحقيقي جدا، إلا أن اللغة السينمائية المستخدمة بالفيلم، خلقت حالة من الإفتعال والتصنع، والتلفيق، يتنافى مع مبدأ العمل القائم على البساطة والتلقائية».

أما الصحفي هشام المياني، فقال لـ«المشهد» إن حوار «شعب ورئيس ٢٠١٨» بشكل عام لا يمكن تقييمه بمنطق الحوارات الصحفية والإعلامية؛ لأن ما تضمنه يليق بمهنة من أدت الحوار وهي إخراج فيلم دعائي في شكل حواري باستخدام أدوات التأثير الدرامي التي تملكها المخرجة ساندرا نشات.

ولفت المياني إلى أن فقرة آراء المواطنين، كانت طبيعية قبل الانتخابات، وأنها حملت في ظاهرها تأييد الرئيس، بينما حمل الباطن رسائل انتقادية، وأن الرئيس ومحاورته تفهما ذلك، وسمحا به على الشاشة، لإعطاء جاذبية وحيوية تغطي على فكرة عدم وجود إجابات واضحة من الرئيس على الاستفهامات السياسية.

محمد سعد

الفرعون المصرى حديث الساعة

محمد صلاح.. «أيقونة مصرية» فى الملاعب الأوروبية



«هدية السماء للشعب المصري»، و«الكينج»، و«المو» و«ابن النيل»، كل هذه الألقاب أطلقت على الشاب المصري الذى لم يتجاوز الخامسة والعشرين من عمره، إلا أنه وبرغم صغر سنه استطاع أن يحجز مكاناً فى قلوب كل مصري كرويا كان أو غير كروي، بل وامتدت شعبيته وحبه لجميع أرجاء الوطن العربي بل والعالم كله، لما يملكه اللاعب من مهارة كروية منقطعة النظير، وتواضع جم ، وتدين كبير.

محمد صلاح.. هوصاحب اللحظة التاريخية التي توقفت عندها قلوب المصريين بعدما أعلن الحكم «جاساما»، عن احتساب ركلة جزاء للمنتخب الوطني، قام بالتصدي لها محمد صلاح ليقف الجميع على أعصابه، إلا أنه وضعها هو داخل الشباك وأسعد فوق الـ١٠٠ مليون مصري، بالتأهل لكأس العالم بعد غياب دام ما يقرب من الـ٢٨ عامًا.

مشوار ابن مدينة بسيون، كان حلمه هو اللعب لنادي ليفربول منذ صغره عندما كان يلعب «بلاي ستيشن»، فانضم مطلع الموسم الحالي للريدز بقيمة ٤٢ مليون يورو.

صلاح قدم مع ليفربول واحدة من أفضل الانطلاقات، التي ستسجل في تاريخه، فهو بات أفضل محترف مصري، ففي أولى مواسمه مع الريدز حطم أرقاماً قياسية كبيرة، واستطاع أن يتربع على عرش قائمة هدافي الدوري الانجليزي البطولة الأقوى عالميا.

قائمة «فوربس»

وكشفت قائمة فوربس للشباب العربي الأكثر تأثيرًا، في قائمتها التي أصدرت خلال مارس الحالي أن محمد صلاح لاعب نادي ليفربول الإنجليزي يعد لاعبا موهوبا، وساهم بشكل كبير في صعود منتخب مصر إلى نهائيات كأس العالم والتي تقام في روسيا ٢٠١٨، كما أنه ينافس على صدارة هدافي الدوري الإنجليزي.

بعد فترة من تألق في نادي بازل السوسري أول محطاته الاحترافية.. مرّ صلاح بانتكاسة عند انتقاله لتشيلسي الإنجليزي لعدم حصوله على فرصة كافية مع المدرب جوزيه مورينيو، لينتقل إلى فيورنتينا الإيطالي على سبيل الإعارة، وكانت هذه نقطة تحوّل في مشواره. وبدى صلاح أكثر تحررًا مع فيورنتينا ثم أبدع مع روما وصار معشوقًا لجماهيره، واستفاد من العمل تحت قيادة المدربين فينشنزو مونتيلا ولوتشيانو سباليتي على الترتيب.

داعية إسلامي

مدح الداعية عائض القرني سلوك محمد صلاح، بسبب اختياره كنية «أبو مكة»، وكتب في تغريدة: «تحياتنا من مكة لك يا أبا مكة». وأضاف: «محمد صلاح دُمت عَلمًا ونجمًا، ودام كل من يُمثّل الإسلام بصورة مُشرّفة، ويُحسن هذا التمثيل».

وشكره القرني على سجوده المتكرر بعد تسجيله الأهداف، معتبرًا أنه يخدم الإسلام أفضل بكثير من «١٠٠٠ محاضرة».

ويواصل صلاح، مسيرة تألقه خلال الموسم الحالي، بعدما نجح في تسجيل هدف الفراعنة الوحيد في مرمى المنتخب البرتغالي، خلال المباراة التي انتهت بفوز برازيل أوروبا بهدفين مقابل هدف، ضمن استعدادات المنتخبين لنهائيات كأس العالم بروسيا.

هدف محمد صلاح رفع رصيده من الأهداف مع المنتخب المصري إلى ٣٣ هدفا، ليتقدم الفرعون المصري إلى المركز الرابع في قائمة الهدافين التاريخيين للفراعنة على مر التاريخ، بالتساوي مع أحمد حسن.

ويمتلك محمد صلاح فرصة ذهبية للتقدم أكثر في قائمة هدافي المنتخب عبر تاريخه والمنافسة على القمة، في ظل صغر سنه وتألقه بشكلٍ ملحوظ، حيث يحتل صدارة القائمة حسام حسنٍ برصيد ٦٩ هدفا، وخلفه الراحل حسن الشاذلي برصيد ٤٢ هدفا، ثم محمد أبوتريكة ثالثا برصيد ٣٨ هدفا.

وأصبح نجم ليفربول على بعد ٥ أهداف من محمد أبو تريكة، ليواصل تألقه في الموسم الحالي، بعدما نجح في قيادة مصر للتأهل إلى نهائيات كأس العالم بروسيا، بالإضافة لتصدر قائمة هدافي الدوري الإنجليزي مع فريقه ليفربول.

رسالة للشباب المصري

وفى أحد اللقاءات الصحفية، وجه صلاح كلمته للشباب قائلا: أي شخص عنده حلم أو أمل لا ينتظر اي شخص أخر يقول له تقدر أو لا تستطيع على فعله، ولكننا للأسف البعض يعتمد على الدعم الخارجي، وهناك من يقتل الآمال ويفقد الطموح، لذلك الشخص نفسه يجب ان يقتنع انه يستطيع فعل أحلامه لأن الأمر لا يقتصر على أحد ولكن أي شخص يقدر في أي مجال وليس الرياضة فقط.

وتابع «صلاح» أن الأمر في البداية لم يكن سهلا على الإطلاق والأمر بحاجة إلى جهود وتضحية لكي نستطيع أن نحقق ما نريده، مؤكدا أن مصر بها كفاءات ومواهب كبيرة جيدا ولكنهم محتاجين دعم في البداية، انه واحد خرج من قرية فقيرة من مصر ولكن أصر على تحقيق حلمه مهما كانت الظروف.

محمد رمضان الجبالي

علي هامش الإنتخابات



بقلم السفير معصوم مرزوق

بعض الكلاب قدرتها علي النباح اشد واخطر من قدرتها علي العض.. والنباح العالي ليس الا تلوث صوتى.. هذا هو اغلب الاعلام.. رفعت الأقلام وجفت الصحف.

كلما طالعت وجهه علي شاشات التليفزيون ، سورتني الدهشة، أنه لا يخجل.. رجل أحترف الكذب.. واستسلم لحالة إنكار حادة.

يتحدث عن الوفرة والإنجازات، بينما الأذرع الممتدة والمتزاحمة حول لوريات نقل المواد التموينية تجسد عملية تحويل شعب من مطالب بحريته إلي مصارع من أجل مجرد البقاء حيا.

يقال أن هذا زمن إنتخابات، والمنافسة حامية الوطيس، وتمتلئ مدن وقري مصر بصور «المرشح» بشكل كثيف، مخيف، غير محتمل.. تري من يدفع هذه التكاليف الباهظة؟، وهل هي تخضع بالفعل للشروط التي أعلنت عنها هيئة الإنتخابات الموقرة؟.

ولكن.. هل يليق كل هذا الرقص فوق أجساد شهداء الجيش والشرطة من أبناء مصر الأعزاء ؟ ..ألم يجدوا من يقول لهم: «عيب عليكم».. أو أنها رغبة سيادية كي يكتب التاريخ أن الإنتخابات المصرية كانت إحدي وسائل التخسيس لبعض النساء المصريات..؟! رقص بلدي علي أنغام نحاسية ، كي يتعلم الأبناء كيف نخوض حرب الإنتخابات؟.

ومن ناحية أخري ، فأن جانب من الدعاية الغبية يدفع أبناء مصر تدريجياً إلي استقطاب ديني مرذول، فلا يمكن إخفاء أن هناك جهة دينية تحشد وتدفع إيجارات الحافلات كي ترسل أبناء الطائفة إلي صناديق الإنتخابات، دون حتي أن تبذل مجهوداً لإخفاء هويتها الدينية، وكأنها تصر علي توصيل رسالة لمن تعلم أنه يهمه الأمر، تبلغه بالفضل ، وتتوقع منه رد الجميل.. وذلك أمر خطير للغاية، ودلالاته مخيفة بالنسبة للمستقبل، وأرجو أن ينتبه العقلاء في الطائفة نفسها لخطورة هذا المسلك الذي لم نشهد له مثيلاً إلا عندما غزا نابليون مصر وحاول إستمالة طائفة وتم تعيين الجنرال يعقوب،فوق رقاب المصريين، ومن يعرف التاريخ جيداً يعرف ما الذي أعنيه بخطورة هذا السلوك.

ويتهامس الناس بالتقارير المفزعة عن دور الأجهزة خارج مصر في الترويج للحشد، بل وتنقل بعض الصور التي لا تكذب عن الترتيب والإعداد.

من أعاجيب الزمن أنهم يصدقون كذبتهم.. رغم أنه كأنه الأمس حين جلس أحمد عز في مؤتمر صحفي يتحدث بغرور عن نتيجة برلمان ٢٠١٠ ، وكانت – كما يعلم القاصي والداني – بمثابة القشة التي قصمت ظهر النظام ، فلقد كانت الأكاذيب فوق طاقة إحتمال البشر ، وتتجاوز المعتاد من الأكاذيب والحيل.. أنها حالة إنكار كاملة، والكل يعرف أن تصنيع وفبركة نتيجة برلمان ٢٠١٠ كان أحد أهم أسباب ثورة ٢٥ يناير.

وتبدو المخالفات بالجملة، من مؤتمرات يشارك فيها بعض الرسميون بلا أي خجل أو مواراة، وشاشات فضائيات بالجملة تبدأ وتنتهي بالدعاية لمرشح واحد فقط.. فما هو موقف هيئة الإنتخابات؟.. لا شك أنها تسمع ما نسمعه ، وتشاهد ما نشاهده.. ولا شك أيضاً أن النصوص التي تنظم عملها واضحة بغير تدخل في التفسير والتحليل.

وفي اللحظة الأخيرة دخل المنافس الخطير الذي سوف يقلب كل الحسابات، السيد/ موسي مصطفي موسى، الذي كان – ولا يزال – يفخر بأنه داعم ومؤيد للمرشح الآخر وبغير تحفظ ، بل نقل عنه أنه لو فاز في الإنتخابات سوف يتنازل عن الرئاسة للمرشح الآخر لأن زوجته تحبه!.

وتبدو الجنازة حارة في الإعلام.. بينما العملية الإنتخابية نفسها في تابوتها لا تريم حراكاً، وكأنما يتوهم أهل الإعلام العباقرة أنه كلما زاد الطبل أمكن إيقاظ الميت!.

يوجد قرابة ١٢ مليون مصري في الخارج.. لو توجه ١٠٪ منهم فقط التصويت فذلك يعني مليون و٢٠٠ ألف مواطن.. وهذا العدد كفيل بملء كل بعثاتنا في الخارج لمدة أسبوع أو أكثر.. فإذا أضفنا زوايا التصوير وأساليب التخويف والترغيب التي استخدمت في بعض أماكن التواجد الكثيف للعمالة المصرية، فيمكن القول أنه لا يوجد إقبال..فلماذا لا نقول الحقيقة؟.

أنهم لا يخدعون إلا أنفسهم ..ومهما بالغوا في التورية، فأن حالة الإنكار واضحة!

ومع كل ذلك فلنفترض فعلاً أن «المرشح» لديه هذا الإجماع الكاسح والتأييد الغالب، فما حاجته لكل هذه الإعلانات التي غطت كل متر في الشوارع.. وإذا كان المعارضون لذلك عددهم قليل ، فلا تستوحشوا طريق الحق لقلة سالكيه.

لقد قيل عام ٢٠١٤ أنه ضرورة، وربما كان بالفعل كذلك، رغم أن من أطلق هذا الشعار لم يكلف نفسه بتفسير لماذا يكون شخص بعينه هو الحتمي والذي لم تلد النساء مثله؟. ألم يفكر هؤلاء في أنهم بهذه المقولة يعيدون نفس السيرة التي عاني منها شعب مصر ، وانفجر كي يتخلص منها، سيرة الرئيس الأب القائد الزعيم العبقري الذي يفهم وحده ولا يفهم مثله كائنا من كان.. لقد ظل الرئيس الأسبق مبارك يرفض تعيين نائباً له لمدة ثلاثين عاماً من حكمه ، وعندما كان يسأل في هذا كان يقول ببساطة : «أنه لا يجد من يمكنه القيام بهذا الدور!!» ، ثلاثون عاماً ومبارك لا يجد في ملايين المصريين من يكون جديرا بالمنصب ، أي أنه بمفهوم المخالفة كان يري في نفسه «الأوحد، والأكبر ، والأعقل».

فإذا كان الدستور ينص علي تداول السلطة والتعددية ، فأن فكرة «الضرورة» هنا تهزم حلم التعددية والديمقراطية والمشاركة في المسئولية ، وتحول الشعب إلى مجرد قطيع ينتظر الإشارة من الراعى.

سنفترض أنه كان بالفعل تلك «الضرورة» المزعومة ، ولكن ألم يفكر أحد أن إستمرار هذه الفكرة وتكريسها ضرر كبير، وعلي كل حال تعد حالة الضروة حالة إستثنائية ، واستمرارها يعني أنها تحولت من «ضرورة وقتية» إلى «ضرر مقيم».

ومن المؤلم أن تجد بين غلاة الليبراليين، ودعاة الحرية وكبار المثقفين من لا يزال يروج لهذا الدواء دون أن يدرك أنه منتهي الصلاحية، وفيه سم زعاف.. سم قاتل مهما قاموا بتحليته بطلاوة اللسان ، وخمر النفاق.

وهكذا وجدنا إعلاماً، أغلبه يمارس لواط العقول.. ومجتمع يسوده الخوف والترقب، وبصاص يرقب من قال.. ومن قد يقول.

لكل هذه الأسباب، وغيرها، لا مانع أن نشارك في الدعاية الإنتخابية، كي نحض الناس علي الحضور والمشاركة، فذلك واجب وطني، وهو واجب مشروط بشروط الصلاحية.. لذلك ندعوك للمشاركة، إذا لم تكن تمانع في انضمامك لحالة الإخصاء والإقصاء.. شارك إذا رأيت أن ما نشاهده خلال ساعات الليل والنهار إعلام الوطن وليس عفن.. شارك ولكن لا تشرك بالله، فليس لمخلوق طاعة إذا حض علي عصيان الحق والعدل وظلم الناس، إذا كنت قانطاً من رحمة الله ولا تري مثلنا إقتراب الفرج.. شارك إذا كنت خائفاً من تهديد دوائر السلطة.. علماً بأنه تهديد أجوف ..فلا يمكن للسلطة أن ترغمك علي طعام لا تريده.. شارك، إذا كنت مقتنعاً بأن هذه إنتخابات رئاسية تنافسية.

شارك.. إذا كنت تري أن الرعاية الصحية لم تتدهور بشكل غير مسبوق.

شارك.. إذا كنت مقتنعاً بأن نواصل إهدار الموارد المحدودة في بناء مدينة لن تسكنها .

شارك.. إذا كنت لا تمانع في استمرار ارتفاع أسعار السلع الأساسية.

شارك.. إذا كان آداء مجلس النواب يرضيك.

شارك.. إذا لم تكن تمانع في التنازل عن تيران وصنافير.

شارك.. إذا كنت راضياً بما حدث للمستشار الجليل هشام جنينه.

شارك.. إذا نجح اللوا عبعاطي في إنتاج سيخ كفته واحد أو حتي شاورمة من فيروس سي العكروت!

شارك.. إذا البترول طلعناه من جذوع الشجر مثلما قال ذات يوم الكومانده «عثمانه الإستراتيجي»!

ولكن لا حظ أن – لمؤاخذة –الإعلام نشر مرة أخري أنه تم تخصيص مليارات لتعمير سيناء مع دقات طبول عالية وهتافات بأن ذلك إنجاز خطير.. إلخ .. ولكن ألم يسبق قبل سنوات تكليف اللواء عسكر بذلك علي الملأ مع تخصيص ١٠ مليار له في مشهد مؤثر أمام كاميرات التليفزيون ، وكان ذلك أيضا مصحوباً يدق الطبول العالية مع صوت شادية: «سينا رجعت تاني لينا» .. وبالمناسبة هي ها ترجع كام مرة ؟.. وليه كل مرة تضيع مننا ؟ ..علي العموم.. عله خير .. نغني كمان مرة .

إذا أردت بعد كل هذا أن تشارك.. شارك.. أو.. لا تشارك.. ذلك حقك الدستوري والطبيعي والأخلاقي ، فليس لأحد أن يجبرك علي أن تشارك أو لا تشارك.

مساعد وزير الخارجية الأسبق



المشهد الاقتصادي

يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.elmashhad.com

رفع دعم الوحدة إلى 40 ألف جنيه.. والشباب يطالبون بـ 60 ألفاً

الدولة ترفع أسعار الإسكان الاجتماعى بنسبة تتجاوز 45% خلال عام

الحكومة تدرس اقتراحاً للجنة الإسكان لإنشاء وحدات بمساحات منخفضة للأقل دخلاً

فاجأت وزارة الإسكان السوق العقاري برفع أسعار وحدات الإسكان الإجتماعي للمرة الثانية في غضون نحو عام لتصل الزيادة إلى ٧٠ ألف جنيه.

وكانت أسعار الوحدات السكنية ونتيجة قرار تعويم الجنيه وزيادة سعر الوقود ارتفع سعر الوحدة إلى ١٥٤ ألف جنيه خلال الإعلان الثامن الذى طرحته الوزارة ، وتم زيادة أسعار الوحدات فى الإعلان التاسع لتبلغ سعر الوحدة ١٨٤ ألف جنيه، ثم رفعت الوزارة أسعار الوحدات مؤخرا، وفى الطرح الجديد لتبلغ سعر الوحدة ٢٢٠ ألف جنيه، فيما يصل سعرها بالتقسيط إلى ٣٧٠ ألف جنيه.

وتجاهلت «الإسكان» مطالبات المواطنين، وما نشرته «المشهد» في مطلع العام ٢٠١٧، بشأن مطالبات المواطنون برفع قيمة الدعم المقدم لوحدات الإسكان الاجتماعي ليبلغ ٤٠ ألف جنيه، حيث تأخر قرار زيادة الدعم النقدي، والذي تجاوزته ارتفاعات الأسعار بمراحل.

وبعد وصول سعر الوحدة لمحدودي الدخل إلى ٢٢٠ ألف جنيه، أصبح من الضروري تقسيم الدعم المقدم من الدولة للمواطن لعدد من الشرائح على حسب الدخل وحالة المواطن مع زيادة الدعم ليبلغ ٦٠ ألف جنيه بدلاً من ٤٠ ألف جنيه كما أقرته الحكومة مؤخراً.

الدكتور مصطفى مدبولى، وزير الإسكان وهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، أوضح أن الحكومة وافقت على تعديل شروط وحدات الإسكان الاجتماعي، فى جانبين أولهما تعديل سعر الوحدة السكنية مساحة ٩٠ متر لتبلغ ٢٢٠ ألف جنيه، وأما الوحدة السكنية التى سيتم تشييدها بمساحات تبلغ ٧٥ متر للوحدة سعرها ١٨٠ ألف جنيه.

وأضاف أن الجانب الآخر هو رفع الحد الأقصى للدعم المباشر ليبلغ ٤٠ ألف جنيه حيث كان يبلغ ٢٥ ألف جنيه فى الإعلانات السابقة، منوهاً على أن المواطن صاحب الدخل الأقل من ٢١٠٠ جنيه يحصل على دعم مباشر ٤٠ ألف جنيه.

وأشار «مدبولى» إلى أن زيادة الأسعار جاءت نتيجة ارتفاع التكلفة الإنشائية للوحدة السكنية بعد زيادة أسعار مواد البناء خلال الفترة الأخيرة ، ومطالبات المقاولين بسداد فروق الأسعار التى تحملتها الوزارة خلال الإعلانات السابقة لمشروع الإسكان الاجتماعي.

خبراء: الحد الأدنى لمساهمة الدولة لا تقل عن ثلث التكلفة الإنشائية

وفى نفس السياق أكد المهندس خالد عباس، مساعد وزير الإسكان والمجتمعات العمرانية، على أن الوزارة لم تعلن عن السعر الحقيقي للوحدة بمشروع «المليون» الإسكان الاجتماعي لمحدودي الدخل التى بلغ قيمتها الحقيقية أعلى بكثير عن سعرها بالطرح للمواطنين.

وأضاف أن الدولة متمثلة فى وزارة الإسكان أعلنت زيادة سعر الوحدة السكنية من ١٨٤ ألف جنيه إلى ٢٢٠ ألف جنيه، بسبب زيادة أسعار مواد البناء ومدخلات التشييد خلال الفترة الأخيرة، مشيراً إلى أن الدولة تتحمل فروق التكلفة الفعلية للوحدة السكنية التى تبلغ حاليا نحو ٣٢٠ ألف جنيه ، بعد زيادة أسعار مواد البناء وتكلفة التشطيبات النهائية للوحدة.

ومن جانبه قال المهندس معتز محمود، عضو لجنة الإسكان بمجلس النواب، إن قرار الحكومة برفع قيمة الدعم المقدم لمحدودي الدخل بمشروع وحدات الإسكان الاجتماعي من ٢٥ ألف جنيه إلى ٤٠ ألف، يصب فى صالح المواطنين الأقل دخلا، نظراً لارتفاع سعر الوحدة السكنية بالمشروع مؤخراً لتبلغ من ١٨٠ ألف جنيه إلى ٢٢٠ ألف جنيه.

وأضاف لـ«المشهد»، أن القرار يخدم شريحة كبيرة جداً من الراغبين فى الحصول على وحدة سكنية مدعومة من الدولة فى ظل ارتفاع أسعار العقارات، منوهاً إلى أن الدولة متمثلة فى وزارة الإسكان تدعم الوحدة السكنية لمحدودي الدخل بخلاف الدعم النقدي

وتابع معتز بأن لجنة الإسكان تقدمت بمقترح للحكومة لإنشاء وحدات سكنية بمشروع الإسكان الاجتماعي بمساحات منخفضة للأقل دخلا وتم تحديد دخل الأسرة لتلك الشريحة بأن لا تزيد عن ١٥٠٠ جنيه شهريا، على أن يتم دفع ١٠ ألف جنيه مقدم حجز الوحدة السكنية والقسط الشهري لا يتعدي ٣٠٠ جنيه ، منوهاً إلى أن خفض مساحة الوحدة السكنية يتيح للحكومة بناء وحدات سكنية أكثر فى العمارة الواحدة وبالتالى تنخفض التكلفة الإنشائية التى نسعي لتتناسب مع دخول المواطنين وهي فى طي الدراسة من جانب الحكومة خلال الفترة الراهنة.

وفى سياق آخر قال المهندس محمد يوسف، الخبير العقاري: هناك أزمة حالية للحكومة بسبب ارتفاع الأسعار، التى أثرت على قطاع المقاولات بشكل أساسي، حيث توقفت المشروعات الجاري تنفيذها خلال العام الماضى، وأعلنت وزارة الإسكان عن تأخر تسليم الوحدات فى جميع مشروعاتها، بسبب تعويم الجنيه وانخفاض قيمته بنحو ٥٠٪، الأمر الذى أدي إلى مطالبة المقاولين للحكومة بتسديد فروق الأسعار، وهذا أمر طبيعي، نظرًا لارتفاع أسعار مواد البناء بعد ارتفاع أسعار الوقود.

وأضاف يوسف لـ«المشهد»، أن قرار ارتفاع سعر الوحدات أو تثبيته، ليس في يد وزير الإسكان، وإنما هو قرار سياسي، فإذا كانت الدولة تتحمل فرق الأسعار في الحديد والعمالة، فينبغي أن تراعي الفئات الفقيرة فى مشروع الإسكان الاجتماعي وتتحمل فروق الأسعار.

وطالب بأن تكون هناك عدة شرائح لدعم المواطنين من محدودي الدخل بالدولة، على أن تكون الشريحة الأقل دخلاً تحصل على دعم كبير من الدولة يبلغ ثلث تكلفة الوحدة السكنية فإذا كانت تكلفة الوحدة السكنية تبلغ نحو ١٨٠ ألف جنيه، فمن الضروري أن يكون قيمة الدعم المقدم للمواطن الراغب فى الحصول على هذه الوحدة ٦٠ ألف جنيه.

وتقول المواطنة نجوي عبد الله، «تقدمت بالإعلان السابق لحجز وحدة بمشروع الإسكان الاجتماعي، ولكن ليس من المقبول زيادة أسعار الوحدات المدعومة من الدولة لتبلغ نحو ٢٢٠ ألف جنيه، متساءلة «كيف سيدفع محدودي الدخل كل هذه المبالغ والتى تقدر بنحو مقدمة تبلغ ٢٥٪ من سعر الوحدة وتقسيط باقى الثمن على مدة تتراوح بين ١٠ و١٥ عاماً بفائدة سنوية تقدر بنحو ٧٪ وبالتالى فإن سعر الوحدة سيبلغ نحو ٣٧٠ ألف جنيه خلال مدة تقسيط ١٠ أعوام؟!.

وطالبت برفع قيمة الدعم النقدي من صندوق التمويل العقاري ليبلغ ثلث تكلفة سعر الوحدة السكنية، مشيرة إلي أن دعم التمويل العقاري ظل ثابتاً على مدار أعوام سابقة، ويحسب على أساس دخل المواطن.

ومن جانبه قال المواطن على عبد القادر، «تقدمت بحجز وحدة بالإسكان الاجتماعي، إلا أن أسعار الوحدات ارتفعت بمعدل ٣٥٪ خلال الفترة الحالية، مما تسبب فى فرض أعباء جديدة على المتقدمين للحجز.

وأضاف: من الضروري زيادة قيمة الدعم بنفس المعدل أو بنسبة مقاربة له حتى لا يتحمل المواطنين محدودي الدخل فروق الأسعار وتفرض الدولة عليهم إعباء جديدة.

أيمن الضبع

الحكومة ترفع سعر الوحدة من 135 إلى 154 ألف جنيه

الشباب يطالبون بزيادة دعم وحدات الإسكان الاجتماعي إلى 40 ألف جنيه

تعويم الجنيه ورفع أسعار الوقود زاد تكلفة وحدات «الاجتماعى» بنسبة 12%

أعلنت وزارة الإسكان والمرافق، عن زيادة أسعار الوحدات السكنية بمشروع "المليون" لمحدودي الدخل بنحو ١٩ ألف جنيه، حيث ارتفعت سعر الوحدة من ١٣٥ ألف إلى ١٥٤ ألف جنيه، موضحة أنه سيتم زيادة أسعار الوحدات مشروع الاسكان الاجتماعي التي سيتم طرحها فيما بعد، بسبب ارتفاع أسعار الدولار، ومواد البناء وباقي مدخلات التشييد.

ودفعت هذه الزيادات المستفيدين من المشروع بزيادة دعم الحكومة لهذه الوحدات لتعويضهم عن الفرق في الأسعار، نظرا لأن الزياجدة جاءت بسبب اجراءت حكومية.

وأفاد الدكتور مصطفى مدبولي، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، أنه جاري تنفيذ أكبر عدد من وحدات الإسكان الاجتماعي في تاريخ مصر، لشريحة محدودي الدخل والشباب، لافتا إلى أن الدولة تقدم دعم مباشر يصل إلى ٢٥ ألف جنيه على وحدات الإسكان الاجتماعي في المدن الجديدة.

وأضاف أن سعر الوحدة بمشروع الإسكان الاجتماعي تبلغ ١٥٤ ألف جنيه، يسدد منها ١٥٪ بداية الحجز، والباقي على ٢٠ عامًا بفائدة متناقصة ٧٪، وأن الدعم المباشر يتراوح ما بين ٥ إلى ٢٥ ألف جنيه، يخصم من ثمن الوحدة السكنية، ويتحدد على أساس دخل الشاب، حيث كلما زاد دخل الشاب تنخفض قيمة دعم الوحدة.

وأكد خالد عباس، مساعد وزير الإسكان والمجتمعات العمرانية، أن الوزارة لم تعلن عن السعر الحقيقي للوحدة بمشروع «المليون» للإسكان الاجتماعي التي تبلغ قيمتها الحقيقية أعلى بكثير عن سعرها بالطرح للمواطنين، لذا قامت الحكومة متمثلة في وزارة الإسكان بزيادة سعر الوحدة السكنية من ١٣٥ ألف جنيه الي ١٥٤ ألف جنيه، بسبب زيادة أسعار مواد البناء ومدخلات التشييد.

وأضاف أنه تم زيادة مقدم الحجز من ٥٠٠٠ جنيه الي ٩٠٠٠ جنيه مصري، لتواكب الزيادات السعرية الا أن بعد تعويم الجنيه ارتفعت الأسعار مجددا، وبالتالي جاري دراسة زيادة سعر الوحدة السكنية لمحدودي الدخل التي سيتم طرحها خلال العام المقبل ٢٠١٧.

وأشار «عباس» إلى أن تعويم الجنيه ورفع أسعار الوقود أدى إلى زيادة تكلفة تنفيذ مشروع وحدات الإسكان الاجتماعي بنسب تتراوح ما بين ١٠ إلى ١٢٪، وبالتالي سترتفع سعر الوحدة السكنية، التي سيتم طرحها مع بداية العام المقبل، وتسلم بعد عام.

ومن جانبها قالت مي عبد الحميد، رئيس صندوق التمويل العقاري، إن ارتفاع سعر الدولار بجانب إقرار قانون القيمة المضافة قد يؤدى إلى رفع أسعار وحدات الإسكان الاجتماعي خلال الفترة المقبلة.



وأوضحت أن الوزارة استحدثت نظام لإيجار الوحدات وكانت تكلفة وحدة التي تشمل غرفتين وصالة ٢٠٠ جنيه، والوحدة التي تشمل ٣ غرف وصالة ٤١٠ جنيه في الشهر، إلى أن طرح الوحدات الإيجارية لم تشهد إقبالا نتيجة لأن الفكرة السائدة لدي المواطن المصري هي التمليك وليس الإيجار، مؤكدة أن جميع المشروعات التي تقدمها الوزارة خلال الفترة الحالية تأتي في إطار دعم المواطن المصري ورفع الأعباء المالية عنه.

ومن جانبه قال المهندس محمد يوسف، الخبير العقاري، إن هناك أزمة حالية للحكومة بسبب ارتفاع الأسعار، التي أثرت على قطاع المقاولات بشكل أساسي، حيث توقفت المشروعات الجاري تنفيذها خلال الفترة الحالية ومنها مشروعات وزارة الإسكان التي تتمثل في «دار مصر» للإسكان المتوسط ومشروع الإسكان الاجتماعي التي إعلنت عنه الوزارة خلال شهر ابريل الماضي وتقدم نحو ٣٧٠ ألف مواطن للحجز.

وأضاف «يوسف»، أن تعويم الجنيه وانخفاض قيمته بنحو ٥٠٪ أدي إلى مطالبة المقاولين للحكومة بتسديد فروق الأسعار، وهذا أمر طبيعي، نظرًا لارتفاع أسعار مواد البناء بعد ارتفاع أسعار الوقود، لافتا إلى أن عدد محدودي الدخل يرتفع كلما ارتفعت الأسعار.

وأشار إلى أن قرار ارتفاع سعر الوحدات أو تثبيته، ليس في يد وزير الإسكان، وإنما هو قرار سياسي، إذا كانت الدولة تتحمل فرق الأسعار في الحديد والعمالة، فينبغي أن تراعي الفئات الفقيرة في مشروع الإسكان الاجتماعي وتتحمل فروق الأسعار.

وفي سياق آخر قال شعبان عبد الله، مواطن مصري تقدم بالإعلان السابق لحجز وحدة بمشروع الإسكان الاجتماعي، إن من غير المقبول زيادة أسعار وحدات الإسكان الاجتماعي التي توفرها الحكومة، مرددا عبارة «محدودي الدخل هيجيبوا منين».

وطالب بتثبت الأسعار الحالية، حتى لاتزيد الأعباء على محدودي الدخل، مطالبا برفع قيمة الدعم النقدي من صندوق التمويل العقاري ليبلغ نحو ٤٠ ألف جنيه من مقدم الوحدة السكنية، حتي لا يتحمل المواطن فروق الأسعار التي ارتفعت نتيجة قرار التعويم.

وأشار «عبد الله» إلى أن دعم التمويل العقاري ثابت حتي الأن حيث يقدر بـ ٥ آلاف جنيه حتي ٢٥ ألف جنيه، ويحسب على أساس دخل المواطن، فينبغي زيادته بسبب زيادة سعر الوحدة السكنية ١٩ ألف جنيه بالإعلان الأخير في إبريل الماضي.

وقال محمود عبد الكريم مواطن تقدم بحجز وحدة بالإسكان الاجتماعي، إن أسعار الوحدات ارتفعت بمعدل ١٥٪ بالطرح الأخير لوحدات الإسكان الاجتماعي بالمدن الجديدة، مما تسبب في فرض إعباء جديدة على المتقدمين لحجز وحدة بالمشروع.

وأضاف أن من الضروري زيادة قيمة الدعم بنفس المعدل أو بنسبة مقاربة له حتي لا يتحمل المواطنين محدودي الدخل فروق الأسعار وتفرض الدولة عليهم إعباء جديدة.

وأشار عبد الكريم عن البديل لزيادة الدعم وهو أن في حالة ضرورة زيادة أسعار وحدات مشروع الإسكان الاجتماعي، لابد أن تكون بنسبة بسيطة حتى لا تحمل المواطنين أعباءً أخرى.

أيمن الضبع

34% زيادة فى الناتج المحلى بعد مشاركة المرأة

راية القابضة توقع اتفاقية تعاون مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولى

احتفلت شركة راية القابضة للمال والأعمال بتوقيع اتفاقية تعاون مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ)وبناء على هذه الاتفاقية ستقوم GIZ بتزويد راية بالدعم الفني والمالي من أجل تنفيذ مبادرة التنوع بين الجنسين التابعة لراية.

وتعد هذه الاتفاقية بداية تعاون وشراكة استراتيجية بين راية والوكالة الألمانية للتعاون الدولي كجزء من EconoWinوهو عبارة عن برنامج إقليمي في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا تنفذه الوكالة الألمانية للتعاون الدولي لتشجيع المشاركة الاقتصادية للمرأة وخلق أماكن عمل مناسبة للجنسين معا بما يضمن التقدم الوظيفي العادل لجميع الموظفين.

وأكد مدحت خليل، رئيس مجلس إدارة شركة راية القابضة ورئيسها التنفيذي: "قررت شركة راية البدء في هذه المبادرة بهدف تطبيق أدوات فعالة لإدارة التنوع بين الجنسين والتي من شأنها خلق بيئة العمل الشاملة لجميع موظفي راية لتحسين الأداء."

وسيتم تنفيذ هذا المشروع على مدار عام ونصف، والتي سيقوم خلالهما فريق الموارد البشرية بشركة راية والمستشارون التابعون للوكالة الألمانية للتعاون الدولي والمتخصصون في إدارة التنوع بين الجنسين بالعمل معا لخلق بيئة ومكان عمل متنوع حيث يقدم فيه لجميع الموظفين، رجالا ونساءا، فرص متساوية لتنمية مواهبهم والتقدم في حياتهم المهنية.

ومن جانبها ، قالت هيلدجارد فوجلمان، منسق برنامجEconoWin إن إدماج المرأة في الاقتصاد هو من الموضوعات الأكثر تميزا في المجتمعات الحديثة، ويجب النظر إليه باعتباره ضرورة اقتصادية، حيث تتجه الشركات المصرية اليوم نحو التنوع والشمول لتزيد من القدرة التنافسية للصناعة والتي تنعكس أيضا على الاقتصاد المصري ككل ، مشيرة إلى أنه من المتوقع أن تؤدي زيادة نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل المصري إلى زيادة الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ٣٤٪ وفقا لإحصائيات البنك الدولي لعام ٢٠١٥."

«بحوث الإسكان» مازالت تلتزم الصمت

«الإسكان» و«مدائن» يتراشقان الإتهامات حول «أبراج بورسعيد»

شهدت الأيام الماضية تراشقا بين كل من وزارة الإسكان والمرافق متمثلة فى الجهاز المركزي للتعمير وشركة مدائن للأساسات والإنشاءات، حيث تقدمت وزارة الإسكان ببلاغ للنائب العام ضد سهل الدمراوى رئيس مجلس إدارة شركة المدائن لتشهيره بالوزارة بإدعاء مخالفة كود البناء فى أبراج بورسعيد التى تعد ضمن مشروع وحدات الإسكان الاجتماعي، وذلك في أعقاب قيام "المدائن" بتقديم بلاغ للنائب العام يحمل رقم ٣٠٥٥ فى ١١ مارس الجاري، يتهم الوزارة بمخالفة كود البناء في تلك الأبراج.

فى البداية قال اللواء مصطفى العجوز، رئيس الجهاز المركزى للتعمير، قال" إن الجهاز استعان بالمركز القومى لبحوث البناء والإسكان، لتحديد الأسلوب الأمثل للبناء، باعتباره المنوط بها إعداد الكود المصرى للأساسات، لافتاً إلى أن شركة المدائن أخلت بالتزاماتها التعاقدية تجاه تنفيذ الأبراج طبقاً للبرنامج الزمنى وبنود التعاقد وتم سحب الأعمال منها وكل الشركات المماثلة فى ذات الموقع انتهت من التنفيذ".

وأضاف: تقدمت وزارة الإسكان والمرافق، ممثلة في الجهاز المركزي للتعمير، ببلاغ للنائب العام، ضد المهندس سهل مرسي الدمراوى، رئيس مجلس إدارة شركة المدائن للأساسات والإنشاءات، بسبب قيامه بتوجيه الإساءة والتشكيك والتشهير بوزارة الإسكان، والجهاز المركزى للتعمير، بإدعاء مخالفة أحكام الكود المصرى لأعمال الأساسات بأبراج الإسكان الاجتماعى بمحافظة بورسعيد، والمسند بعض الأبراج السكنية إلى الشركة المذكورة.

وأشار "العجوز"، إلى أن تم إسناد تنفيذ ٢٢ برجاً سكنياً لشركة المدائن، التي يرأسها المهندس سهل الدمراوى، ضمن خطة وزارة الإسكان لتنفيذ ١٥٠٠ وحدة سكنية بالمرحلة الأولى العاجلة بمشروع الإسكان الاجتماعى ببورسعيد، موضحاً أن شركة المدائن أخلت بالتزاماتها التعاقدية تجاه تنفيذ الأبراج، طبقاً للبرنامج الزمنى المقرر، وبنود التعاقد، الأمر الذى ترتب عليه التأخير فى الاستفادة المرجوة من الاستثمارات التي تم إنفاقها بالمشروع، وكذا تأخير تسليم الوحدات السكنية لمستحقيها.

وبين أنه تم توجيه العديد من الإنذارات إلى الشركة لحثها على دفع العمل بالمشروع، والانتهاء منه، على الرغم من أن المدة الزمنية المقررة لتنفيذ المشروع خلال ٢٤ شهراً تبدأ فى شهر مايو عام ٢٠١٣ وتنتهى فى شهر مايو ٢٠١٥، إلا أن الشركة وحتى تاريخه لم تنته من تنفيذ كامل المشروع، على الرغم من قيام بإقى الشركات في ذات الموقع بالانتهاء من الأبراج المسندة إليها.

وقال رئيس الجهاز المركزى للتعمير: أصدر الجهاز القرارات أرقام (١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦) بتا ريخ ١٨ مارس الجاري ، بسحب الأعمال محل أوامر الإسناد والتعاقد من شركة المدائن، وتنفيذ الأعمال الباقية التى لم تنفذ على حساب الشركة، وفقاً لأحكام قانون المناقصات والمزايدات.

وفى سياق آخر أكد المهندس سهل الدمراوي، أن البيان الصادر عن الجهاز المركزي للتعمير تعمد شخصنة قضية مخالفة الكود المصري للبناء، والأكثر من ذلك أن البيان لم ينف مخالفة الكود المصري للبناء.

وقال «الدمراوي»، إن بيان جهاز التعمير لم يتحر الدقة فيما ورد به، حيث أنه لم يجب صراحة عن السؤال المهم وهو «هل تم تعمد مخالفه الكود المصري للأساسات مادة رقم ٤ و ٣ و٧ و١٠ أم لا؟»، فضلا عن إثارة البيان العديد من التساؤلات أبرزها «هل وقف صرف مستحقات شركه المدائن منذ ١٤ شهر والحصول علي التمويل من إدارة التشييد بوزارة الإسكان وإيداعه في حساب الجهاز منذ شهور تعنت ضد الشركة ومحاوله لتعجيزها أم لا؟»، وكذلك «عدم صرف مليم واحد من الأموال التي تم تحديدها كتعويضات لشركات المقاولات تعنت أم لا؟».

وتعجب «الدمراوي» من موقف الجهاز في تقديمه ببلاغ للنائب العام، وفي الوقت نفسه إصدار قرار بسحب الأعمال المسندة لشركة المدائن في نفس التوقيت وما العلاقة بينهما، مع العلم أن كل هذه الإجراءات حدثت بعد أيام قليلة من قيام «المدائن» بتقديم بلاغ للنائب العام برقم ٣٠٥٥ يوم ١١ مارس الجاري للتحقيق في مخالفة الجهاز للكود المصري للأساسات، والعجيب أن قرار السحب جاء بعد تقديم «المدائن» بـ٧ أيام فقط.

وأشار إلى أن بيان «جهاز التعمير» تجاهل أن شركه المدائن قامت بتنفيذ ٩٣٠ خازوق بالمشروع علي نفقتها الخاصة للوصول للحد الأدنى من الأمان، واحترام الكود المصري الصادر من مركز بحوث البناء التابع للوزارة لإلزام كافة جهات الدولة به ولم يستثن جهاز التعمير في مخالفته.

وطالب «الدمراوي» وزير الإسكان بتشكيل لجنة متخصصة لدراسة بندين فقط أولهما هل تم تعمد مخالفه الكود المصري في أبراج بورسعيد أم لا؟، وما هي الحلول المقترحة لتدارك المخالفة إن حدثت؟، وثانيهما هل تم التعنت مع شركه المدائن في تأخير وتسويف صرف مستحقاتها ألا، ومن المسئول عن التأخير في تنفيذ المشروع ؟ وهل قامت الشركة بتنفيذ خوازيق علي نفقتها للحفاظ على المبني أم لا؟.

> المركزي للتعمير: الشركة أخلت بالتزاماتها خلال فترة التنفيذ وفترات السماح

أيمن الضبع



د. علي الحسيني

الحزن واجب... ولكن الحق والقوة توأمان

نشال اسرائيل يخطف القدس بينما زميله الأمريكي يشاغل المنشول بنقل السفارة...فعندما لم يجد الأخير بداً، استعجل وأشهر مطواة فى وجه الجميع ليأخذ شريكه ما لا يحق له. اعتمد الرئيس الأمريكى على ذلك الوعى الجمعى المشغول بالأنانية والانغلاق على الذات وحب الدنيا بأنه لن يحرك ساكنا أمام إرهاب مطواته. لكنى أؤكد لكم أن النشال وزميله هم فى حالة خوف خفى واضطراب من الجمع رغم مطواته، وظهر كمن أمات قلبه وأخفى ضعف باطله... فهو يعرف أن لن يستطيع بمطواته أن يضرب الجميع.

فهل سنترك النشال وصاحبه يرحلان بغنيمتهما؟ فإن كانت الاجابة نعم فالخطوة الثانية هى تركيب القدس كعاصمة يهودية فى عقول العالم.. فتكون عاصمة ترجع إلى ثلاث آلاف سنة كما أشار نيتانياهو... ويكون ميدانها الرئيسى هو ميدان حائط المبكى بدلا من حائط البراق موضع معراج النبى صلى الله عليه وسلم ...والهيكل السليمانى المعد مسبقا مكان المسجد الأقصى. إن كنا بعيدين عن قوة الحق الباطنة الآن بما أصابنا من وهن فى أحوالنا، فعلينا أولا أن نبدأ بأن نحزن. وأرجو أن نستطيع ذلك لأنه بحسابات عدونا توقيت الصدمة جاء فى غيابة وعى تم إعداده مسبقا. علينا من الآن وليس غداً أن نستعيد قوتنا ولو طال بنا الزمن ..فهو زمن عمل وبناء يقابل زمان مكرهم... نبنى وجداننا بحب الله وحب الناس من حولنا حتى نكون يوما أولى بأس شديد

والقدس تغيب.. ولكن أين المفاجأة؟

فمن قبل وبإرادتنا

من قبل غابت القدس عن مناهج المدارس... فغابت عن عقولنا.

وغابت القدس عن الزيارة... فغابت عن العين.

وغاب العداء مع من احتلوها .... فغابت عن الغيرة. وغبنا نحن عن تراثنا وهويتنا... فغابت عن وعينا. وغبنا عن قيمنا وارتمينا فى حب الغرب ...فغابت عن قلوبنا. لعل قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس يفيقنا ولا أقول يفيق العرب "لكى لا ينأى واحد منا عن نفسه بالمسئولية" . لعلنا نفيق بالحرج أمام عجزنا وهواننا على الناس وتخلفنا العسكرى والاقتصادى... بل لعله يضغط على الجميع بالاستفاقة لبناء وجدان هذا الانسان الذى تعاقبت عليه قوى التدمير والتجهيل والإمراض والإفقار... فغبنا حتى عن أنفسنا.

قالت العرب

الأساور: قيود أنيقة.
ربطة العنق: مشنقة صغيرة.. وجميلة !
القفازات: حتى وإن كانت مصنوعة من الحرير،
لن تكون أجمل وأصدق من الكف الحرة العارية

محمد الرطيان

المشهد
العدد 249 - السنة السابعة ـ من 26 مارس - 2 ابريل 2018 ـ 16-10 رجب ـ 1439هـ

سهل الدمراوى عضو الاتحاد المصرى للتشييد والبناء لـ «المشهد»:

أزمة الأسمنت تنتهى خلال أيام والطن إلى 700 جنيه

مبادرة «أهل مصر» لتوفير أرخص وحدات سكنية للشباب المقبل على الزواج





أكد سهل الدمراوي عضو اتحاد مقاولي التشييد والبناء أن القطاع العقاري عانى في الفترة الأخيرة من القرارات الاقتصادية للدولة كتحرير سعر الصرف، والذي أدى بدوره لارتفاعات غير منطقية في أسعار مواد البناء والتكاليف المرتبطة به، مشيرا إلى أن هناك الآلاف من شركات المقاولات التي أعلنت إفلاسها وأخرى تحاول أن تستمر، كما أكد أن الدولة تحاول من جهتها إعطاء قبلة الحياة للقطاع من خلال إصدار بعض القوانين لحل الأزمة والنهوض بالقطاع العقاري من جديد ليعود للصدارة بعد أن احتلت الاتصالات هذا المركز في الأونة الأخيرة.

وقال الدمراوي في حوار خاص لـ «المشهد» إن أزمة الاسمنت من المتوقع أن تنتهي خلال فترة وجيزة فور افتتاح مصنع بني سويف، المقرر أن يبدأ بالإنتاج أول إبريل.

وفيما يلي نص الحوار:-

■ ما أسباب ارتفاع أسعار الأسمنت وتأثيرها على القطاع العقاري ومتى تنتهي الازمة؟

ـ هناك أزمة وأيدي خفية تلعب بسوق الأسمنت لرفع الأسعار التي وصلت إلى ١٢٥٠ للطن وهي زيادة غير منطقية وغير مقبولة، وفي ظل الأزمة هناك شركات ومصانع تصدّر الطن إلى الخارج بـ٣٥ دولار فقط أي ما يعادل حوالي ٦٠٠ جنية. لذا أطالب الجهات المختصة بالبحث ومعرفة السب الحقيقي وراء تلك الازمة لأنها تضر بشكل كبير قطاع التشييد والبناء.

ارتفاع أسعار مواد البناء بهذه الصورة الجنونية لا يحدث في أي دولة في العالم، فأسعار الأسمنت ارتفعت بنسبة ٨٤٪ والحديد بنسبة ٤٥٪ كل ذلك خلال عام واحد بالإضافة لإرتفاع أسعار الأدوات الكهربائية ٣٠٠٪ وأطقم الصحي ٢٠٠٪، كل ذلك يدفع المستثمر العقاري ليرفع من سعر العقار وفي النهاية يتحملها المواطن، وشركات المقاولات هي الأكثر تضررًا ولا تستطيع أي جهة أن تعوضهم نصف ما يخسروه، مئات الشركات العقارية يوميًا تعلن توقفها وفي حال استمرار ارتفاع الأسعار سينهار قطاع العقارات في مصر، بالرغم من ان مصر لديها المادة الخام للأسمنت ويمكن لها أن تصبح الدولة الأرخص في العالم في إنتاج الأسمنت، وعلى هذا الأساس أطالب الحكومة بأن تسهل إصدار تراخيص لمصانع حديد وأسمنت، وأن تلغي رسوم الإغراق على الحديد والأسمنت للحد من استغلال وجشع المنتجين أو التجار.

قطاع المقاولات قادر على ضخ 40 مليار دولار سنويًا لو تم تصدير خدماته

■ وفى تقديرك كيف ومتى يمكن ان تنتهي أزمة الأسمنت؟

ـ أظن أن أزمة ارتفاع أسعار الأسمنت ستنتهي عندما يبدأ مصنع بني سويف بالانتاج ومن المقرر أن يتم افتتاحه أول إبريل، ولدي معلومات أن سعر الطن سيكون بـ٧٠٠ جنية فقط، وهناك تجار بالفعل حجزت بضاعة لها.

■ ما هو حجم الاستثمارات في مجال التشييد والبناء خلال الأربع سنوات الماضية؟

ـ وزارة الاسكان وبلا مبالغة حققت انجازًا مهولاً خلال الأربع سنوات الماضية يوازي حجم الانجاز الذي تم في أربعين عامًا، مصر كانت تمتلك منذ عام ١٩٢٠ وحتى ٢٠١٤ حوالي ٧ آلاف كيلو متر طرق، من ٢٠١٤ حتى ٢٠١٨ تم تنفيذ ٤ آلاف كيلو متر طرق، وتم إنشاء أكثرمن أربعة أضعاف الكباري التي أنشئت في مصر خلال ١٠٠ عام، كما أنشأت الوزارة ٣ محطات للكهرباء كل محطة منهم تنتج ضعف ما ينتجه السد العالي، بالإضافة لعدد ضخم من المدارس والمستشفيات، الجدير بالذكر أن هناك متابعة قوية للقيادة السياسية لهذة المشروعات.

■ هل سيتأثر القطاع بعد الانتهاء من تلك المشاريع؟

ـ لن تتأثر الشركات، لأنه خلال أربع سنوات تم عمل بنية تحتية كالطرق ومن ثم سيتم بناء مشروعات ومجتمعات عمرانية جديدة، والحاجة الدائمة للتطوير والرعاية للمشروعات التي قد نفذت بالفعل، بالإضافة للنظر في ايجابيات تحرير سعر الصرف ومن الواضح اتجاه الاخوه العرب للاستثمار العقاري في مصر، لذلك فالاستثمار في القطاع العقاري في مرحلة زيادة بداية من ٢٠١٧، القطاع الخاص استغل شبكة الطرق التي قامت بها الدولة وقام بعدد من الانشاءات، كل ذلك سيجعل الشركات تعمل بنفس الوتيرة ولن تتأثر.

■ طرحت وزارة الاسكان مئات الآلاف من الوحدات السكنية بأسعار مرتفعة فى ظل القدرة الشرائية الضعيفه لدى المصريين، هل فشلت الوزارة فى مشروعات الاسكان الاجتماعي؟

ـ لا أظن أن مشروع الاسكان الاجتماعي وأطروحات وزارة الاسكان فشلت لأنها تغطي كافة الإمكانيات وما لا يصلح مع فرد يمكن أن يصلح مع آخر. ونحن وبعض رجال الأعمال نعمل الآن على تدشين مبادرة «أهل مصر» وهو مشروع لمن يريد الزواج وليس لديه القدرة المادية لشراء وحدة في الاسكان الاجتماعي، لدينا في مصر مليون حالة زواج سنويًا على الأقل، والمشروع يستهدف ١٠٠ ألف حالة زواج، ومن خلال المشروع نحاول أن نخفف العبء على الشاب المقبل على الزواج حتى لا يستدين بسبب تكاليف الزواج المرتفعة، ويتلخص المشروع في أن الشاب وزوجته في بداية الزواج لا يريدان سوى وحدة صغيره كالأستوديو بها غرفة وحمام ومطبخ، وهي وحدة مفروشه بالكامل يدفع سعرها بالقسط على مدار ٥ أو ٧ سنوات، وعندما ينتهي من سداد كافة الأقساط يصبح المبلغ الذي دفعه مقدمة لشقة أخرى أكبر غرفتين وبعد خمس سنوات يكون مقدم لشقة أكبر ٣ غرف، ومن ضمن المشروع حضانة للأطفال واتوبيسات مكيفة توصلهم من مكان السكن إلى أقرب نقطة داخل العاصمة، بالإضافة لمشروع هناجر للإنتاج حيث ندرس تكلفة أكثر من ٥٠ مشروعاً إنتاجيا بهدف التقليل من الاستيراد في ظل ارتفاع العملة الصعبة وزيادة دخل المواطن بالقرب من مكان سكنه.

■ هل مازالت أزمة التعويضات التي أقرتها الدولة لشركات المقاولات المتضررة من تحرير سعر الصرف قائمة؟

ـ للأسف الشديد أكثر من ٨٠٪ من الشركات لم تحصل على حقها كاملا في التعويضات، وبعضهم حصل على نسبة صغيره لا تتعدى ١٠ أو ٢٠٪ من مستحقاته، وهناك جهات مثل الاتحاد التعاوني والجمعيات التعاونية ليست معترفة بالقانون الذي أقره الرئيس ومجلس الشعب ونشر في الجريدة الرسمية .. وهذا شكّل مشكلة كبيرة جدا لشركات المقاولات في مصر أكثرمن ٤٥٠٠ شركة اعلنوا إفلاسهم ويوميا هناك عدد كبير من الشركات تعلن افلاسها نتيجة البيروقراطية وعدم تطبيق القرارات السيادية التي صدرت من الدولة بإضافة ٩ أشهر لكل المشروعات.

من جهة أخرى، فإن مصر لا تدخل مناقصات في الدول العربية والأفريقية، وقطاع المقاولات لو تم تصديره للخارج سيحل أزمة الدولة الاقتصادية لأنه قادر على أن يضخ لمصر أكثر من ٤٠ مليار دولار سنويًا.

عبدالرحمن العربي

التوقعات الأرجح نحو التثبيت

المستثمرون يترقبون اجتماع لجنة المركزى للسياسة النقدية بعد رفع سعر الفائدة الأمريكية

التحريك الأمريكى مجدٍ لمصر فى طرح سندات دولارية بقيمة 4 مليارات دولار العام الجاري

تتجه أنظار الأفراد والمستثمرين إلى الاجتماع المرتقب داخل أروقة البنك المركزي المصري خلال الأسبوع الجاري، لمعرفة مستقبل سعر الفائدة خاصةً بعد الزيادة التي أقرها بنك الاحتياطي الفيدرالي في معدل الفائدة للمرة الأولى في هذا العام.

وفي الأسبوع الماضي، قام البنك المركزي الأمريكي برفع سعر الفائدة الأمريكية بمقدار ٢٥ نقطة أساس ليتراوح في نطاق ١,٥٠٪ إلى ١:٧٥٪ للمرة الأولى في ٢٠١٨ وعقب ٣ زيادات أقرها بالعام الماضي.

لكن على الرغم من ذلك تعرض المستثمرون حول العالم إلى خيبة أمل بفعل إبقاء صناع السياسة بالفيدرالي على توقعات زيادتين إضافيتين خلال العام الجاري وهو ما يتعارض مع تصريحات سابقة لرئيس البنك الجديد «جيروم باول» التي تشير إلى أنها قد تمتد إلى ٤ مرات بالرفع في ٢٠١٨.

في الوقت نفسه، من المقرر أن يجتمع صناع السياسة في البنك المركزي المصري للمرة الثانية هذا العام من بين ٨ اجتماعات على أجندة البنك، وذلك يوم الخميس المقبل، ٢٩ مارس، من أجل تقديم توجهات سعر الفائدة في الفترة المقبلة.

وكان البنك المركزي المصري اتخذ الخطوة الأولى في تحريك سعر الفائدة خلال هذا العام بالخفض بمقدار ١٠٠ نقطة أساس بعد ٣ زيادات قدرها ٧٪ أعقبت تعويم الجنيه في نوفمبر ٢٠١٦ حتى نهاية العام المنصرم.

ويبلغ سعر الفائدة المصري في الوقت الراهن بعد التخفيض، ١٧,٧٥٪ على الإيداع و١٨,٧٥٪ على الإقراض لليلة واحدة و١٨,٢٥٪ على سعر العملية الرئيسية للبنك إضافة إلى تقليص سعر الائتمان والخصم إلى ١٨,٢٥٪.

وعقب بيان السياسة النقدية الصادر عن البنك المركزي، أعلن بنكا «مصر» و«الأهلي» وقف إصدار شهادات الإدخار التي تبلغ الفائدة عليها ٢٠٪ واستبدالها بشهادات جديدة ذات عائد ١٧٪ لآجل عام. وبحسب بيانات رسمية صادرة عن البنك المركزي المصري، تراجع معدل التضخم الأساسي السنوي في فبراير الماضي إلى ١١,٨٨٪ مقابل ١٤,٣٥٪ المسجلة في يناير.

كما سجل المؤشر القياسي العام لأسعار المستهلكين خلال فبراير أدنى مستوى في ١٦ شهراً، ليهبط إلى ١٤,٣٪ في فبراير على أساس سنوي مقابل ١٧٪ التي سجلها التضخم في يناير، وفقاً للبيانات الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

ويبقى السؤال؛ هل تؤدي الزيادة التي شهدها معدل الفائدة الأمريكي إلى تغيير في رؤية السياسة النقدية المصرية أم تواصل القاهرة مزيد من عمليات الخفض؟، أياً كانت الإجابة، فسيتم تجسيدها على أرض الواقع في غضون أيام.



ومن الملاحظ أن البنوك المركزية على الصعيد العربي والعالمي حذت حذو بنك الاحتياطي الفيدرالي، حيث أقدم بنك الشعب في الصين على إتخاذ اتجاه مماثل برفع معدل الفائدة بمقدار ٥ نقاط أساس، في حين قامت البنوك المركزية في الكويت والبحرين والإمارات بإجراء الخطوة نفسها عبر زيادة نفس الهامش أي ٢٥ نقطة أساس. وتقود الولايات المتحدة اقتصادات العالم وبالتالي فإن رفع سعر الفائدة يكون ذو تأثير على كافة ومجمل الأداء داخل الأسواق المالية والاقتصادية، حسبما ذكر الخبير الاقتصادي أنور القاسم عبر تعليق تليفزيوني على القرار.

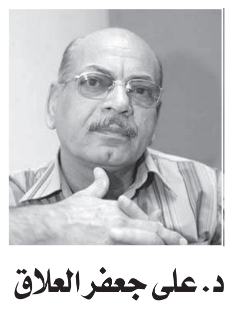
وفي تقديرات سابقة، توقعت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني أن يواصل البنك المركزي المصري عمليات خفض الفائدة خلال هذا العام تتراوح بين ٢٠٠ إلى ٣٠٠ نقطة أساس، مشيرة إلى أن تحسن استقرار الأداء الاقتصادي في مصر كان الدافع الأساسي لأول خطوة تتعلق بالخفض منذ قرار تحرير سعر الصرف في ٣ نوفمبر ٢٠١٦.

وفيما يتعلق بالوضع نفسه، تتوقع وكالة التصنيف أن استمرار الهبوط في معدل التضخم داخل مصر خلال ٢٠١٨ ليسجل ١٣٪.

ومن المحتمل أن يكون التحريك في سعر الفائدة الأمريكية ذات جدوى فعلية فيما يتعلق بطرح السندات الدولية، والتي صرح نائب وزير المالية «أحمد كوجك» بأنها ستتراوح بين ٣ إلى ٤ مليارات دولار خلال النصف الأخير من هذا العام.

سالي إسماعيل

ماهية الشعر



د. علي جعفر العلاق

في مقالته الشهيرة " الشعر باعتباره لغة بدائية" يروي الناقد والشاعر الأمريكي " الن تيت" حكايةً ذات مغزىً عن رجل مستغرق في وهم جميل. كان يخرج للصيد على ضفاف أحد الأنهار الصغيرة صباح كل يوم. وكان النهر يوشك على الهلاك ؛ إذ لم يبقَ من مائه ما يكفي لايواء سمكة ؛ ومع ذلك فإن الرجل الصياد ظلّ حريصاً على ممارسة وهمه، والعناية به، عسى أن تطفح الأنهار الصامته بالماءٍ وتتفجر الظهور المنهكة بالفتوة.

كان يهرع إلى هذا النهر يوميا ، يجلس على حافته مرخياً قدميه وصنارته في ماء أوهامه ساعات طويلة. ومع أن الحظ لم يسعفه باصطياد سمكة واحدة طوال هذه الأيامٍ الجرداء، إلا أن ممارسة ذلك الطقس اليوميّ كانً يمنحهً إحساساً طاغياً بالسعادة : لقد كان يغرق كل صباحٍ في وهمٍ مائيٍّ لا ينضب.

لم يكن ذلك النهر أكثر من خيط نحيل من الماء ؛ إلا أن الصياد كان يملؤه بمياه وهمه أوحلِمه كل صباح . وسًرعانً ما يصبح النهر، في مخيلة الرجل الصياد ، طافحاً حتى حافاته الأخيرة بهدير الأمواج وفضّة الزبد.

وحدث ذات يومٍ ما لم يكن في الحسبان؛ لم يكن النسيم ذات النسيم ، ولا الصباح طرياً ككل يوم : رجلٌ عابرٌ شاهد الصياد الغارق في الوهم، فاخبره بحقيقة هذا النهر المعزول عن منابع الماء، والذي يشّرف على الموت بين لحظة وأخرى. وهكذا أيقظه من حلمه الطافح بالماء، وألقى في مياه مخيلته حجراً قاسياً فجعلها تجهش بالعويل. لقد سلّط عليها حرائق النهار الفاضحة فلم تعدّ محفوفة بالغيم، أو الوهم ، أو بقايا النعاس.

حالتان متناقضتان حتى النهاية: الرجل اليقظ، والصياد الحالم. الشعر والنثر. الحلم والحقيقة . الصحو المهلك والغيوم الوارفة. كان الرجل العابر يحمل ذاكرةً نثريةً واعية ومخيلةً في درجة الصفر: أعني مخيلة عاطلةً عن العمل في تلك اللحظة. أما الصياد فقد كان مستغرقاً في حلم غزير لا نهاية له يصطاد في مياهه العالية كل صباح . وكانت مخيلته تحمله يومياً لا إلى هذا النهر المنهك بل إلى أعالي البحار، حيث يدور الحوار مبهماً وحميماً بين الموج وأجراس القاع من جهة ، وبين ليل الماء ونهار اليابسة من جهة أخرى.

لقد كدّر الرجل العابرُ أوهامَ الصياد. أعني أوهامَ الشاعر، وجرّح أنهاره المتخيلة، ففرت أسماكه ونوارسُهُ من مياه اللغة إلى الأبد.

يظلّ للشعر إذاً مجده العظيم الذي يتجدد دائما؛ إنّه صانع تلك الفسحة الضرورية للبشر جميعاً، أعني فسحة الوهم أو الحلم . إن أشنع ما تهددنا به مدنية التخمة والاسمنت أنها تزحف ، شيئاً فشيئاً ، على أوهامنا الكبرى وأحلامنا الصافية فإذا بنا نقف أمام هذه المدنية الشرسة بأرواح عزلاء، وعيون يقتلها الفزعُ دون مصدّات من غيم، أو وهم، أو طفولة.

لمً يتبق أمامنا إلا ما يصنعًه الشعرًاء وهمً يشتتون شمل الأفاعي بعصيّهم المصنوعة من كذبهم الجميل وعظامهم النائحة . إنهم حراس أوهامنا البيضاء ونعاسنا المجَرَّح: يرشون صحونا القاسي بفصول ملبدة بالحنين، ويعيدون إلى قلوبنا قدرتها الوحشية على الانفعال : علىً العويلً أو الضحك ، الأسى أو البشاشة، الندم أو الرضا ، قبل أن تتحول تلك القلوب إلى أحجار صلدة.

القصيدة لحظةٌ خاصةٌ يسمو فيها الإنسان على نقصه ومحدوديته حيث تمتزج النشوة بالعذاب ، والأرضيُّ بالسماويِّ، والجسد بالذكرى. في هذه اللحظة يحقق الشعراء للحياة أجمل ميراثها، حين يمسكون بالزمن الهارب فيمنحونه الخلود والنصاعة ، وحينٍ تشرق نصوصهم فيتبدل وجه الكون ، وتغدو الكائنات والأشياء أكثر جمالاً وأعمق دلالة : القرى والنساء، الذكريات والأنهار، النوم وهمهمة الريح.

وهكذا يكون الشعر ارتباطاً بالزمان والمكان الراهنين، وهو في الوقت نفسه انعتاقٌ منهما معاً . إنه فيضُ الروحِ والجسد وهما يتمرّدان على أغلالنا الترابية الباهظة. وهو تطلّعنا القلقُ إلى الاكتمال أيضاً.

إن الشعر ازدهارٌ للغة الخاصة في مواَجهة الشائع والمكرور من أنماط القول، وهو انتصارٌ لفرديتنا المعذبة على عقلية القطيع، والتشابه والعزلة.

إن قراراً واحداً قد يصنع عشرات الوزراء ومئات القادة ، لكن قرارات العالم كلّها لا تخلق شاعراً واحداً ؛ فالشاعر لقاءٌ خارقٌ بين وعي الذات ووعي التاريخ في لحظة خاصة لا تتكرر دائماً . إنه وريثُ هذه النعمة الإلهية التي لا تنفد : أعًني الخًيال. وبهذه النعمة الكبرى، وفيها ومنها، يخلق الشاعر مدناً لا تندثر، وفراديسَ من لغة لا تشيخ ، ونساءً يزددْن أنوثةً كل يوم . وفي يوم الشعر هذا ، ليس لنا إلا أًن نغنّي لكل شاعرٍ حقيقيٍّ ، مردّدينٍ مع أدونيس أبياته الشهيرة:

عش ألقاً
وابتكرْ قصيدةَ
وامضِ ..
زدْ سَعةَ الأرضِ ...

شاعر عراقي

المشهد

تكنولوجيا

العدد 249 - السنة السابعة ـ من 26 مارس - 2 ابريل 2018 ـ 10-16 رجب ـ 1439هـ

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.elmashhad.com

itida
لتنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات في مصر

حقيقة قصة «فيس بوك مصر»

تفسير مغاير لحقيقة التصريحات.. وتسارع وكالات الأنباء فى «نشر معلومات مغلوطة»

فى الأسابيع الأولى من شهر مارس الجارى أثارت تصريحات للمهندس ياسر القاضى، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات زوبعة كبيرة، مفاد هذه التصريحات أن مصر تمتلك من المهارات والكوادر التكنولوجية مايؤهلها لإقتحام السوق التكنولوجى العالمى، حتى لو وصل الأمر إلى إختراع «فيس بوك مصرى».

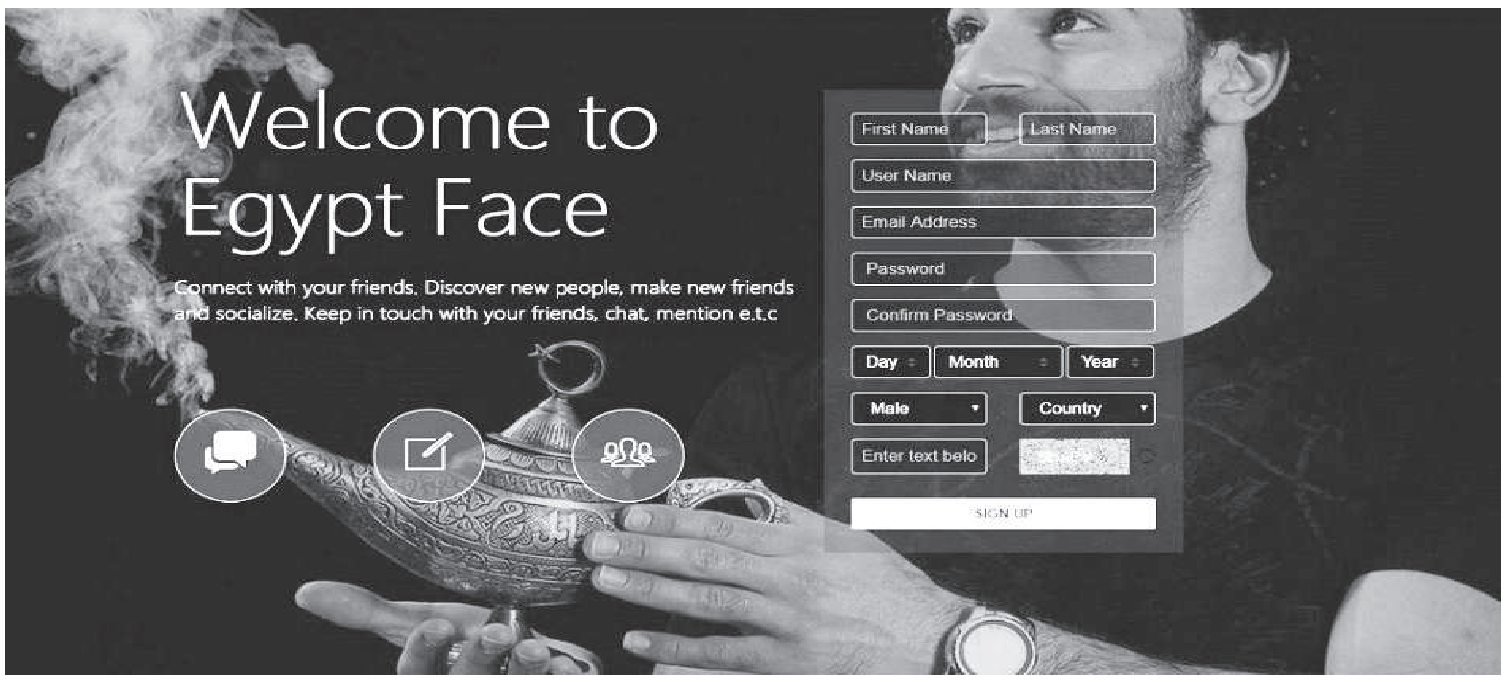
تم تفنيد هذه التصريحات وتفسيرها على وضع مغاير للحقيقة، وتبارت وكالات الانباء فى المانشيتات الساخنة بأن مصر ستطلق «فيس بوك» مصرى، وعلى الفور صرحت الوزارة أن ذلك الأمر غير صحيح.

الموضوع لم ينته عند هذا الحد، بل سارعت المواقع الاخبارية فى طرح صور للفيس بوك المصرى الجديد، حتى إن موقع « Africa news» نشر خبر إطلاق شبكة إعلامية اجتماعية جديدة في مصر سميت بـ "Egypt Face"، وجاء الخبر تحت عنوان Egypt launches Facebook rival، Egypt Face، ونشر الموقع صورة لواجهة المستخدم فى الفيس المصرى، والتى تصدرتها صورة النجم المصرى العالمى الشهير محمد صلاح نجم المنتخب الوطنى وفريق ليفربول الانجليزى لكرة القدم.

وقال الموقع إن الشبكة الاعلامية الجديدة هى مشروع من قبل الحكومة لمنافسة عمالقة التكنولوجيا العالمية.

وذكر الموقع، إن "فيس مصر" شهد عقب إطلاقه توافدا كثيفا من الراغبين فى التسجيل لإستخدام الموقع الجديد أو تجربته، على الرغم من أن الموقع كان مجهولا ولم يذكر أحد أنه المسئول عنه.. على حد قول Africa news.

وأضاف أنه وفقًا لتاريخ تسجيل نطاق الموقع egface.com، فقد تم تسجيله



مصر تمتلك كوادر تكنولوجية محترفة.. ويمكنك إمتلاك «فيس بوك» بـ 5000 جنيه فقط

في ١٤ مارس الجارى، بعد يومين فقط من تصريحات وزير الاتصالات.

خبراء أمن المعلومات كان لهم رأى فى هذا الأمر، عمن جهته نفى وليد حجاج الخبير المعلوماتى الملقب بـ "صائد الهاكرز" أن تكون الحكومة المصرية قد أنشأت بالفعل موقع للتواصل الاجتماعى مماثل للموقع العالمى "فيس بوك".

وقال حجاج: "أى شخص بإمكانه أن ينشئ فيس بوك أو موقع للتواصل، وذلك عن طريق أداة إسمها Crea8Social PRO، والأمر لا يحتاج لخبرات من مستخدميها".

وأضاف: "قمت بشراء domain، والبرامج اللازمة، وأنشأت موقع للتواصل مشابه ومطابق للموقع الذى تزعم المواقع الاخبارية الأجنبية والعربية أنه "فيس مصر".

وطالب حجاج من وسائل الإعلام التأكد من دقة وصحة المعلومات قبل تداولها، وأستكمل: "الموقع الذى تم انشاؤه يعمل بكفاءة ١٠٠٪ ، إلا إن ذلك على سبيل التجربة فقط، وكذلك لإثبات قدرة الشباب المصرى على التفوق التكنولوجى، ولنسف الشائعات التى تم ترويجها من الأساس".

وأعرب "صائد الهاكرز" عن حزنه لعدم مصداقية مواقع اخبارية عالمية لها ثقل وإسم كبيرين، واصفاً إياها بأنها تقوم بترويج الاشاعات التى يصدقها القراء إعتماداً على حجم هذه النوافذ الاعلامية دون التحقق من مصادرها..مشيراً إلى أنه سيتصدى لمثل هذه الشائعات وسيعمل جاهدا لاظهار مدى كذب بعض الاخبار والشائعات.



silent

خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

الاستثمار الوطنى..والأجنبى

نصف مليار جنيه فقط هى قيمة إستثمارات مصنع «هاى تكنوفل اوبتك» الذى تم إفتتاحه منذ أسابيع قليلة لتصنيع كابلات الفايبر، فى شراكة صينية مصرية لإمداد السوق المصرية بإحتياجاته من كابلات الفايبر التى يحتاجها حاليا خاصة مع حداثة تطبيق تكنولوجيات الجيل الرابع وبدء التجهيز لإطلاق الجيل الخامس، والتوجه الوطنى نحو إستبدال كافة الكابلات النحاسية فى أرجاء الجمهورية بكابلات الألياف الضوئية اللازمة للحصول على سرعات فائقة للانترنت.

الحدث فى مجمله رائع، وجذب الاستثمارات خاصة فى مجالات التصنيع التكنولوجى أمر مطلوب، ولكن الملاحظة هنا عند زيارة هذا المصنع أنه لا يحتاج إلى إمكانات خاصة، او كوادر معينة لا تتوفر فى مصر، فالأمر كله يقتصر على عدد قد يصل إلى ١٠ من الماكينات، تتخذ شكل حرف U ، تقوم بتصنيع ومد وتغليف الكابلات حتى تخرج فى صورتها النهائية خلال دقائق، بعمالة بسيطة وغير نادرة، مع العلم بأن المصنع ينتج قرابة ٨ آلاف كيلو متر طولى من الكابلات فى العام.

المثير للدهشة فى الأمر كله أن الشركة المصرية للاتصالات طرحت مشروع مصر الوطنى الكبير، والخاص بإستبدال وإحلال كابلات الألياف الضوئية «الفايبر» منذ بدايات العام ٢٠٠٨ تقريباً، وبالطبع فالحكومة تدرك تماماً حجم الكابلات المطلوب تغييرها، فكيف كان يتم الحصول على الكابلات قبل إنشاء هذا المصنع، ولماذا لم تفكر فى إنشاء مصنع مصرى خالص لإمداد السوق المصرى الناشئ بإحتياجاته من مثل هذه الكابلات، خاصة أن المشروع إمتد حتى الآن لأكثر من ١٠ سنوات، مع ملاحظة ان إحتياجات هذا المصنع بسيطة للغاية، أرض متوفرة، وماكينات كان من الممكن شرائها، وأيدى عاملة بسيطة تمتلك منها مصر الآلاف.

أتخيل فقط كيف يضع الشركاء الأجانب أعينهم على سوقنا المصرى الواعد فى كافة المجالات، وكيف يعملون على إستغلال الحجم المترامى للسوق المصرية، والذى يتسع كل يوم عن سابقه، ليفتح آفاقا جديدة للمستثمرين، فلماذا لا نفكر بنفس الأسلوب وندعم توجهات الصناعة الوطنية، والتى ستكون مواردها من مصر ولمصر، بصورة خالصة مشجعة، على ألا نهمل الاستثمار الأجنبى فى المجالات الأكثر تعقيداً.

خلال زيارته للمصرية للاتصالات:

«القاضى» يشيد بالنجاحات التى حققتها الشركة



تفقد المهندس ياسر القاضي، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات سير العمل في مركز خدمة عملاء (we) بمبنى الشركة المصرية للاتصالات بالقرية الذكية، وقام بالاطلاع على أحدث ما وصلت إليه منظومة خدمة العملاء بالشركة، واستمع الوزير الى اراء المواطنين المتواجدين بالمركز حول الخدمات المقدمة من الشركة.

كما قام الوزير بزيارة تفقدية لمركز البيانات «DATA Center» التابع للشركة، واستمع إلى شرح عن منظومة العمل والخطط والمشروعات التي تنفذها الشركة، وما تم تحقيقه وانجازه خلال الفترة الماضية واستثمارات الشركة لدعم البنية التحتية للاتصالات وتحسين الخدمات المقدمة.

جاء ذلك خلال قيام المهندس ياسر القاضي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بزيارة المقر الرئيسي للشركة المصرية للاتصالات بالقرية الذكية حيث كان في استقباله المهندس أحمد البحيري العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للشركة المصرية للاتصالات وقيادات الشركة. هذا وقد وشهدت الزيارة ايضا تفقد العمل في مركز الدعم الفني بالشركة، التقى خلالها المهندس ياسر القاضي بالعاملين بالمركز حيث أشاد بالجهود المبذولة من العاملين باعتبارهم يمثلون عنصرا رئيسيا لتطوير العمل وتحقيق الأهداف المنشودة للشركة.

كما عقد المهندس ياسر القاضي لقاءاً مع القيادات التنفيذية للشركة المصرية للاتصالات لمناقشة آخر التطورات والجهود التي تبذلها الشركة لدعم وتعزيز جودة الخدمات المقدمة للمواطنين.

وخلال الزيارة أشاد القاضي بالنجاحات الكبيرة التي حققتها الشركة خلال فترة وجيزة منذ دخولها سوق المحمول وتقديمها لخدمات الاتصالات المتكاملة بعد حصولها على رخصة إنشاء وتشغيل وإدارة شبكات الجيل الرابع، موجها الشكر لقيادات الشركة والعاملين بها لحرصهم على العمل من أجل تقديم خدمات متميزة وحديثة للمواطنين مما ساهم في إثراء المنافسة في قطاع الإتصالات المصري وهو الأمر الذي انعكس ايجابياً على تحسين كفاءة خدمات الاتصالات وتقديمها بأسعار مناسبة للمواطنين.

وأشاد الوزير بالتطور الذي شهدته الشركة المصرية للاتصالات نتيجة لجهود قيادات الشركة والعاملين بها، مهنئا الشركة بارتفاع عدد عملاء شبكة we للمحمول إلى ٣ مليون عميل.

وأكد المهندس احمد البحيري، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للشركة المصرية للاتصالات على التزام الشركة كونها المشغل الوطني لخدمات الاتصالات في مصر بالاستثمار المستمر في البنية التحتية للاتصالات، والسعي الدائم نحو تحقيق التميز التشغيلي وتوفير أفضل وأحدث الخدمات للعملاء من حيث القيمة والابتكار والجودة في خدمات الاتصالات.

«إيتيدا» تطلق أول معمل «طب شرعى رقمى»



أعلنت هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا» عن إطلاق أول معمل رقمي للطب الشرعي متخصص لحماية حقوق الملكية الفكرية.يأتى ذلك لتيسير اجراء التحقيقات وتحليل الأدلة الجنائية والابلاغ عن الجرائم الرقمية، وفى اطار عدد من الإجراءات التنفيذية الرامية لمكافحة قرصنة البرمجيات.

ويعد المعمل هو الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ويتخذ من الهيئة مقراً له، وهي الجهة المنوط بها إنفاذ حقوق الملكية الفكرية المتعلقة بمنتجات البرمجيات وقواعد البيانات من خلال مكتب حماية حقوق الملكية الفكرية بالهيئة.

ويضم المعمل أحدث البرمجيات والتقنيات المتطورة والتي ستمثل خارطة طريق لكافة الأطراف المعنية في المسائل الخاصة بانتهاكات الملكية الفكرية الرقمية وعمليات التمييز بين المنتجات الأصلية والمقلدة وذلك لتيسير التعامل مع قضايا القرصنة حيث أنه مصمم خصيصاً لدعم حل القضايا المتعلقة بقرصنة البرمجيات التجارية والقرصنة على الانترنت إلى جانب استعادة المحتوى الأصلي الموجود في الأجهزة الرقمية واكتشاف تقنيات الاحتيال الجديدة.

وقال الدكتور محمد حجازي – مدير مكتب حقوق الملكية الفكرية بالهيئة: «على مدار العامين الماضيين، اتخذنا إجراءات شاملة لضمان إنفاذ حقوق الملكية الفكرية مع جميع الجهات المعنية ومن ضمنها المحاكم الاقتصادية من القضاة ووكلاء النائب العام، وضباط الشرطة، وأصحاب حقوق الطبع والنشر».

وأضاف: "نحن ملتزمون من خلال إطلاق هذا المعمل بدعم الجهود للقضاء على التعدي على حقوق الملكية الفكرية وتوسيع قاعدة الاعتماد عليها».

البريد يكرم الأمهات المثاليات بمختلف المحافظات



قام عصام الصغير رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية للبريد بتكريم خمسين أما مثالية على مستوى الجمهورية، جاء ذلك على هامش الإحتفالية التى نظمها البريد لتكريم الأمهات المثاليات من الموظفات العاملات بجميع المناطق البريدية بمختلف المحافظات بمركز الحركة الرئيسي برمسيس بحضور قيادات الهيئة وعائلات الأمهات المكرمات.

فى هذه المناسبة قال عصام الصغير أن الهيئة القومية للبريد تحرص دائماً على إقامة هذا الحفل كل عام وتكريم الأمهات المثاليات وذلك تأكيداً على اهتمام مجلس إدارة الهيئة بالعاملين ومشاركتهم في كافة المناسبات الدينية والاجتماعية، وتقديرا لدور المرأة المصرية والحرص على تمكينها والارتقاء بمكانتها في المجتمع، لتواصل دورها الفاعل في مسيرة العمل الوطني والإنساني مشيراً إلى أن العاملين هم الثروة الحقيقية التي تعتمد عليها الهيئة في التطوير.



«خدماتى» تطفئ شمعتها العاشرة بالسوق المصرى

احتفلت شركة خدماتي للدفع الإلكتروني برئاسة المهندس إيهاب سعيد بمرور عشر سنوات لإطلاق خدماتها في مصر وذلك بحضور نخبة من خبراء الاتصالات ورجال الاقتصاد ولفيف من الصحفيين والإعلاميين.

وكرم رئيس الشركة عدد من رموز مجتمع تكنولوجيا المعلومات في مصر وعدد من أعضاء الغرفة التجارية وشعبة مراكز الاتصالات بالغرفة التجارية ومنهم المهندس على موسي رئيس الغرفة التجارية السابق، وعلى شكري عضو مجلس إدارة الغرفة التجارية، والمهندس محمد سالم رئيس مجلس إدارة والعضو المنتدب لرئيس شركة سيكو المنتجة لأول موبايل مصري محلى الصنع.

وكرمت الشركة عدد من أصحاب مراكز الاتصالات من مقدمي خدمات خدماتي على مستوى الجمهورية ؛ كما تم تكريم أعضاء مجلس إدارة خدماتي سمير حلمي ومحمد على وكريم خيرى وعماد أبوالعز من شعبة مراكز الاتصالات والمهندس حمدي نبهان خبير التطبيقات الإلكترونية للمدفوعات.



وقعت شركة «اتصالات مصر لخدمات الاتصالات المتكاملة»، اتفاقية تعاون مع شركة «المجموعة المالية فاينانس» العاملة في مجال الخدمات المالية الغير بنكية، وتستهدف من خلالها تقديم مفهوم جديد للتسوق بنظام التقسيط عبر التطبيق المبتكر «valU»، الذي يمنح مستخدميه برامج تقسيط تتراوح بين ٣ الى ٢٤ شهر.

«اتصالات مصر» و «المجموعة المالية فاينانس» يتفقان لتغيير مفهوم التسوق بالتقسيط

وأوضحت شركة اتصالات أن الاتفاقية تمنح عملائها وعملاء valU الفرصة للحصول على منتجات اتصالات الإلكترونية المتنوعة المعروضة في الفرع عن طريق تطبيق «valU» بالتقسيط حتى ٢٤ شهر دون الحاجة إلى دفع نقود كاش أو من خلال كروت الائتمان أو الكروت مسبوقة الدفع.

وأكد أحمد يحيى، الرئيس التنفيذي للقطاع التجاري بشركة اتصالات مصر، على أهمية الشراكة مع «المجموعة المالية فاينانس» عبر تطبيقها المتميز، والذي يمنح العملاء فرصة التسوق بشكل جديد ومبتكربنظام التقسيط، ويرفع قيود مختلفة في عمليات الشراء التقليدية، مؤكدًا أن الاتفاقية تأتي من منطلق إيمان اتصالات الدائم بالاعتماد على أحدث ما توصلت إليه حلول التكنولوجيا، لتظل دائماً في صدارة الشركات التي تقدم لعملائها أحدث المنتجات والخدمات.

وأصبح تطبيق «valU» قادر على تحويل طموحات مستخدميه إلى واقع باعتباره منصة للشراء بالتقسيط من خلال أكبر شبكة متاجر تتجاوز ٧٠٠ متجر على مستوى الجمهورية، كونه أول تطبيق في مصر لبرامج التقسيط بموافقة فورية دون الحاجة الى اجراءات معقدة أو فترات انتظار طويلة.

قالت العرب

يا بنت باني الهرم لمي هلاليلك / والبرقع اللي انخرم ويا مناديلك/
ما شفت زيك سجين ساكت و متاوي/ غلبت اقول للرجال خلوا المره
حره/ تخش رخره المجال تفهم و تتدرى /العاقله بنت الحلال ما
يضرهاش بره / لكن بتتنصح ف مين روس جامده صنطاوي

المشهد
العدد 249 - السنة السابعة - من 26 مارس - 2 ابريل 2018 - 10-16 رجب - 1439هـ

د. سمير فوزى حاج لـ «المشهد»:

يافا بيّارة العِطر والشِّعر.. وواحةٌ أفلتَت مِن الجَنَّة

قال عنها راشد حسين: مهنتها تصدير البرتقال.. وذات يوم هُدمت.. تفاعل الزمان مع المكان لتصير يافا «زمكانية» الشِّعر

«يافا» أكثر المدن حُضوراً في المتخيل الشعري العربي عامَّة والفلسطيني خاصَّة، لأنها كانت أهم المدن الفلسطينية؛ ومركزٍ إشعاع ثقافيٍّ وسياسيٍّ واجتماعيٍّ واقتصاديٍّ، وميداناً للحداثة ، ترمز في الذاكرة الجماعية إلى ضياع وطن وتهجير شعب، وقد لقَّبها الشعراء قبل النكبة بـ «عروس فلسطين» و«عروس البحر» و« عروس الشاطئ» و«مدينة الزهور» و«يافا الجميلة»، لكنها بعد العام ١٩٤٨ صارت: « الفِردوس المفقودِ» و« أرض البرتقال»ورمزاً لـ «الدم النازف فيِ خاصِرة العالم».

د.سمير فوزي حاج: الباحث والمحاضر الأكاديمي في الأدب العربي الحديث - والذي التقيته خلال زيارته الخاطفة لأبوظبي أتياً وعائداً للجَليل- نحاوره؛ ليلقي علينا إجابته الشافية للسؤال: لماذا يافا؟ وما قيل عنها من الشّعراء الفلسطينيين والعرب، وهل اختلِف قبل وبعد النَّكَبة؟

يبادِرني: يافا عروس البحر؛ كعبة الأدب؛ ومنارة الصحافة سابقا، إليها يرحل الشعراء وفي نفسهم ثمالة ورواء من عَبق برتقالها في مينائها العتيق، ورائحة بحرها، وغناء صَياديها، وليل نسيمها، وسحْر أماسيها، لـ «يافا» وجهٌ آخر في سفر الشّعراء؛ تطلُّ فيَه وهي ترفل زهواً قبالة الصخور السوداء المشروخة أمام الشاطئ- ولصخورها أسطورة شهيرة-، بحُلة من ليمون وبرتقال؛ ذلك الكنز السندبادي الذي ظل طويلاً يمخر عبَّاب البحر كهدية عَطرة لأنحاء الدنيا، ترخي أناشيط ضفائرها، وتُرهف أذنيها، وتمد عنقها الأتلع وهي تصغي لـ «حورية البحر» وهي تنثر شذرات من الأويقات السعيدة في دفتر الماضي المعسول وزمان الوَصلَ.

■ وماذا عنها في المُتخيّل الشعري؟

يافا الحاضر تطل من وراء الأكواخ والأزقّة وحطام البيوت والركام بوجه «سيزيفَ» المعاصرة، فقد غاب قمرها، وخبا نوّار برتقالها، وسكتَ كنارها، ومع ذلك وُلِد من رحمها أساطين الأدب ورواد الفن وفياهق الفكر؟!

لها في التشكيل الشّعري صورتان نقيضتان، واحدة قبل النكبة تتمثل بفسيفساء جميلة مُركّبة من بيارات برتقالها، ومينائها، وشواطئها ونوارسها، وأحيائهاَ الجميلة، وصَدَفها ورمالها، وأنجمِها، وأزهارها الفواحة، فكانت مُلهمة الشّعراء؛ ومُتيَّمتهم؛ والمسكرة لحواسهم، وفيها يقول حسن البحيري:

أتسأل عن زهرة البرتقال..
وعن السّر في سحر أزهارها..
عن الفجر يوقفَ ركب الصباح..
ليقبس فتنة أنوارها..
عن العطر تسكب منه النجوم..
سُلاف الدّنان لسمّارها

وصورة ثانية بعد النكبة؛ تصورها مكاناً مفقوداً مسلوباً من أهله، مسكوناً بالهدم والخراب، مَسفوعاً بالفجيعة وبأسرابَ السنونو؛ ومُحبَّرة بالدموع وعصير الشوق، فتصبح مدينة مُشتهاة، ترحل إليها العيون والقلوب من الشتات والمنفى القَسري، وهذا ماسمَّيته «يافا المشطورةَ» كما في قصيدة الحب والجيتو لـ راشد حسين:

يافا لمن يجهلها كانت مدينة..
مهنتها تصدير البرتقال..
وذات يوم هُدمت ..
وحولوا مَهنتها تصدير اللاجئين



الحنين ليافا جُزء من الحاضر الذي يعيشه الفلسطيني المنفي عن وطنه، والذي لفحته رَمضاء الغربة وحياة التشرد والخيام؛ فهل اختلف الشعراء في التعبير عنه؟ وماذا عن الشاعرات؟

الحنين عند الشُّعراء متنوع ومتباين؛ ويختلف من شاعر لآخر؛ ومن حقبة لأخرى؛ فهو في القصائد التَي كُتبت مباشرة بعَد نكبة ١٩٤٨ ذو مسحات رومانسية حزينة مُترعة بوصف جراح المأساة والهزيمة ولعن حياة الخيام والغربة وتجربة المنفى ونشدان العودة، ويُلاحظ هنا أن هاجس العودة أشغل الشاعرات الفلسطينِيات المغتربات أكثر من الشعراء؛ لأنهن أكثر انفعالاً وتأثراً بالمآسي؛ لرهافة حسّهَنّ وصدق بوحهنّ؛ تقول شهلا الكيالي:

يا رياح البحر في يافا..
أعدي زورق العودة للدار..
سَئِمْنا قفص الجمر وأحلام التراب..
ملَّنَا الصمت ولم يبق مِن العُمر..
سوى خطو وباب

أما فدوىً طوقان فهاجس العودة لديها يأخذ بُعداً ثوريايتطلَّب المواجهة والنضال:

أيُغصب أرضي؟ أيُسلب حقي؟
وأبقى هنا حليف التشرد أصْحب ذلة عاري هنا؟
أأبقى هنا لأموت غريباً بأرضٍ غريبة؟
سأرجع لابد مِن عودتي..
سأرجع مهما بَدَتْ محنتي

أما عند الشعراء فهاجس العودة لديهم يأتي بشكل عابر مع طغيان طابع الحزن والأسى؛ ففي قصيدة محمود الحوت:

يافا؛ لقد جفَّ دمعي فانتحبت دماً   متى أراكِ؛ وهل في العُمر من أمد؟!

وكذاَ عند يَوسف الخطيب:

كيف نأتيك ومن أين؟.. دعِي نجواكِ   تهبط في دجى الغربة وَحْيا

وكيف تشكلت صورتها لدى غير الفلسطينيين؟

عند الشعراء العرب غير الفلسطينيين؛ يتراءى هاجس العودة على شكل حلم وخيال أو سخرية لاذعة؛ يقول العراقي عبد الوهاب البياتي:

وكأن حلمتُ بأنني بالورد أفرش والدموع طريقكم   وكأنَّ يسوع معكم يعود إلى (الجليل) بلا صليب

والشاعر السوداني سيد أحمد الحردلو يقول:

يافا إليك نعود مِن خلف البحار   هذا صياح الديك وقد طلع النهار

أما الليبيّ على الفراني فيقول بسخرية:

أصدقائي ..
سوف نبقى مثلما نحن غباءً وصراخاً..
«عائدون»..
والطغاة الغاصبون يصنعون الموت صنعاً..
يصنعون

تطرقت في بحثكم لعلاقة الزمان بالمكان؛ فهل لنا ان تلقي لنا ضوءاً حول مصطلح «الزمكانية»؟

تتحول يافا إلى رمزللفلسطيني، يصبح الحلم بعودة «شطري البرتقالة» هاجساً وخيالاً لا ينفك عنه الشعراء؛ ففي قصيدة حسن البحيري:

أسال عن زهرة نورت..
فهامَ الفتون بنوّارها..
سمائي سَقَتها مذاب الضياء..
وأرضي غَذَتها بأعطارها

هنا يتفاعل الزمان مع المكان لتصير يافا «زمكانية» الشِّعر؛ فتأتي مشاهد من العشق الصوفي؛ لتصير مدينة شعرية مُتخيلة منثورة بالنجوم وبيارات البرتقال أو كغادة حسناء على حد وصف محمد الجواهري:

«يافا» يوم حُطَّ بها الركِاب   تمطّر عارضٌ ودُجا سحاب
ولفَّ الغادة الحسناء ليلٌ   مريب الخَطو ليس به شهاب

هذه «الزمكانية» تتجلى عند فدوى طوقان حين تنشد:

أترى ذكرت مباهج الأعياد في (يافا) الجميلة   أهَفَتْ بقلبك ذكريات العيد أيام الطفولة

وفي قصيدة درويش يراها الرمز:

أحج إليك يايافا..
معي أعراس بيّارة..
فناديها عن الميناء..
عن الميناء ناديها..
وشدّيني وشدّها..
إلى أوتار قيثارة..
لنحيي سهرة الحارة..
وشوق الحب للحناء

وقد يلجؤون للرموز الدينية للدلالة على الضياع والتيه والمعاناة؛ فها هو معين بسيسو يراها:

يافا ببطن الحوت مازالت..
يجوب بها البحار..
الحوت تاه ..
من ذا يدل الحوت ياطفلي ويطويه العباب؟

بينما يراها البياتي رمزاً للأسر والتضحية والفِداء:

(يافا) يسوعك في القيود..
عار، تمزقه الخناجر عبر صلبان الحدود..
وعلى قبابك غيمة تبكي وخفاش يطير

أما أودونيس فيعتبرها«يوتوبيا اللامكان»؛ ورمزاً للرفض والدم النازف في خاصرة العالم، أي أنه يعطيها رمزاً ومدلولاً شمولياً:

غير أنَّ النهر المذبوح يجري..
كل ماءٍ وجه يافا..
كل جرح وجه يافا..
والملايينَ التي تصرخ: كلا، وجه يافا..
والأحياء على الشرفة أو في القيد أو في القبر يافا..
والدم النازل من خاصرة العالم يافا..
سمّني قيساً وَسمّ الأرض ليلى..
باسم يافا..
باسم شعب شرَّدته البشرية..
سمّني قنبلَة أو بندقية

وكذا عند الشاعرة العراقية نازك الملائكة؛ التي تعلن انتماءها لفلسطين، وترى يافا المدينة الحزينة التي تزرع عندها بنفسجة؛ بينما تُزرع في المدن الأخرى القرنفل والزنابق والجوري والشقائق والسوسن والليلك!



حاورته: حورية عبيدة

وجبة مسلسلات كبيرة وحضور شبه كامل من الفنانين

أشرس معارك دراما رمضان هذا العام وكبار النجوم يتنافسون على المشاهد

ايام تفصلنا عن معركة مسلسلات رمضان التي ستبدأ منذ اليوم الأول بين عدد كبير من الأعمال الدرامية لنجوم يراهنون على أكبر نسبة من المشاهدة، بعضهم يتكئ على مشاهد جاهز مستعد لمتابعة نجومه المفضلين وبعضها يراهن على النجاح الذي تحقق العام الماضي.

إلا أن الملمح الأكثر أهمية يتعلق ببروز أسماء كتاب ومخرجين اصبح وجودهم في العمل علامة جودة ورسالة طمأنة للمشاهد، اضافة الى بروز وجوه نجحت خلال الفترة الماضية أن تترك بصمة لدى المشاهدين والنقاد وتواصل التقدم لاحتلال مكانتها في مقدمة الصفوف، ومنهم مصطفى خاطر ومحمد فراج واحمد امين وكثير من النجوم الشباب.

اصرار على التواجد

لنبدأ بمسلسلات النجوم الذين عز عليهم ترك موسم واحد بدون تواجد أيا كان مستوى العمل الفني ، وعلى رأسهم عادل إمام الذي صار ضيف رمضاني على الشاشات العربية منذ ٢٠١٢ وحتى الآن ، بأعمال بعضها نجح وبعضها فشل فشلا ذريعاً كمسلسله الأخير عفاريت عدلي علام.

هذا العام وبعد الانتقادات التي وجهت لعفاريت عدلي علام يعود عادل امام "النجم الأغلى" في تاريخ الدراما العربية بمسلسل (عوالم خفية) من انتاج شركة جديدة، ولمؤلفين جديدين (أمين جمال ومحمد محرز) بعد أن استغنى عن خدمات معاطي.

يقوم عادل إمام بدور صحفي كبير تقع في يده مذكرات فنانة كبيرة تم قتلها، تفتح الباب لعالم الفساد والخبايا التي لا يعرفها الكثيرون وتشكل خطورة كبيرة جدا على حياته.

وتعود يسرا هذا العام بمسلسل (بني يوسف) مدججة بعدد من النجوم الشباب على رأسهم محمد فراج، إضافة الى استعانتها بشيرين رضا التي حققت نجومية واسعة رمضان الماضي، وبدور مستشار بالمحكمة الدستورية، وتتعرض لضغوط نفسية بعد فقدان ابنها، وتصاب بصدمة عصبية، وتحدث لها نقلة في حياتها، وتتورط فى جريمة قتل ويتم القبض عليها، وتدخل السجن ثم تقرر الهروب للبحث عن براءتها.

المسلسل بطولة محمد فراج وأحمد حاتم ومحمد شاهين وشيرين رضا وريهام عبد الغفور، ويكتبه محمد محرز وأمين جمال، ويتولى إخراجه محمد على.

حماده هلال يشارك بمسلسل (قانون عمر) مع منتجه المفضل صادق الصباح، ويجسد هلال شخصية مهندس ميكانيكي، يقع في حب ابنة مالك مركز الصيانة الذي يعمل به حماده خلال الأحداث، ومع تصاعد الحلقات يتعرض لأزمة كبيرة يدخل بعدها السجن.

ويواصل مصطفي شعبان الإصرار على التواجد في رمضان وهذا العام قام بتغيير طاقم العمل مثلما فعل عادل إمام ، فيقدم مسلسل (أيوب)، ويقوم فيه بدور رجل بسيط، يعمل في أحد البنوك ويتم توريطه في قضية كبيرة ويدخل السجن، ليقرر الخروج بعدها للانتقام، والعمل تأليف محمد سيد بشير بطولة أيتن عامر وهنا الزاهد ومحمد لطفى وميريهان حسين ومحمد دياب وزكي فطين عبد الوهاب، وإنتاج تامر مرسي، وإخراج أحمد صالح.

رحيم والصعود للهاوية

وعلى خلفية نجاح مسلسله (ظل الرئيس) يعود ياسر جلال بمسلسل (رحيم) ويقوم فيه بدور مهرب أموال ورجل أعمال كبير تدور حوله الكثير من علامات الإستفهام والتساؤلات، وخلال أحداث المسلسل يتم سجنه بسبب قضايا تهريب الأموال ليخرج بعد ذلك من السجن، ويكتشف أن شقيقته دنيا عبد العزيز تخلت عن والدهما حسن حسني وتركته في المقابر لتتواصل الأحداث





الدرامية. وتتنافس زينة نفسها بمسلسل آخر (الصعود الى الهاوية) مع آسر ياسين وهو نفس قصة الفيلم الذي يحمل نفس الإسم وقدمته الراحلة مديحة كامل مع محمود ياسين وجميل راتبٍ وهو من افلام الجاسوسية التي كتبها الراحل صالح مرسي نقلا عن ملفات المخابرات المصرية.

المسلسل بطولة فتحي عبد الوهاب ونسرين أمين ومحمد شاهين وكي القاضي وأحمد فؤاد سليم ، وتأليف محمد الصفتى، وانتاج أمير شوقى، ومن إخراج زياد الوشاحي.

وكالعادة تواصل مي عز الدين اطلالاتها الرمضانية متجاوزة الإنتقادات التي توجه لمسلسلاتها سنويا، وتعود هذا العام بمسلسل (رسايل)، وعلى نفس المنوال تواصل هيفاء وهبي مشاركاتها الرمضانية بمسلسل (لعنة كارما) من تأليف عبير سليمان واخراج خيري بشارة.

كلبش ٢

واستثمارا لنجاحه التجاري العام الماضي يعود أمير كرارة بمسلسل (كلبش ٢) مواصلاً تقديم شخصية ضابط الشرطة البطل الشهم، فيما يعود محمد رمضان الى دراما رمضان هذا العام في شخصية ضابط شرطة في مسلسل نسر الصعيد، في محاولة لتقمص أداء أحمد زكي، وسط توقعات المتوقع أن يحتل العمل الأعلى مشاهدة نظرا لشعبية رمضان.

الغريب أن مسلسل الزيبق الذي قوبل بانتقادات لاحصر لها على مستوى النقاد والجمهور، يعود هذا العام في جزئه الثاني بطولة شريف منير وكريم عبد العزيز، وهي جرأة لاتحسب لهما بقدر ما يجب أن تحسب للمنتج الذي غامر بإنتاج جزء ثاني من عمل حظي باجماع نقدي على سلبياته.

بنفس المنطق تواصل غادة عبد الرازق اصرارها على التواجد ضمن وجبة الدراما الرمضانية بمسلسل ضد مجهول، والفخراني يعود من جديد بمسلسل (بالحجم العائلي) وتأليف محمد رجاء وإخراج هالة خليل وبطولة ميرفت أمين.

وبالطبع لا تصلح دراما رمضان بدون اطلالة نيللي كريم نجمة الدراما الاولى، بمسلسل "اختفاء" ، ومن الأعمال التي ينتظر أن تحقق نجاحاً كبيراً مسلسل (أهو ده اللي صار) الذي تعود فيه النجمة روبي للبطولة من جديد مع سوسن بدر.

كوميديا

أما الكوميديا فتشهد صراع لايقل ضراوة، رغم قلة عدد الأعمال، فيغامر الزوجان ايمي سمير غانم وحسن الرداد بمسلسل (عزمي واشجان) ويشاركهما البطولة سمير غانم ومي سليم وبيومي فؤاد ورجاء الجداوي، والقصة شارك في تأليفها أحمد محيي ومحمد محمدي، وإنتاج أحمد السبكي، وإخراج إسلام خيري.

وأغلب التوقعات ترجح كفة مسلسل "الوصية" كحصان أسود لكوميديا رمضان ٢٠١٨، لأنه أولاً بطولة أكرم حسني أحد بطلي مسلسل ريح المدام وسر نجاحه، وأحمد أمين النجم الكوميدي صاحب برنامج بلاتوه في أول بطولة له، ورهان يبدو أنه رابح خاصة وأن أمين يحظى بشعبية مثل أكرم حسني.

ويعود علي ربيع بعمل كوميدي يبدو مميزاً وهو مسلسل (سك على إخواتك) الذي يقوم ببطولته على ربيع، ويشاركه في العمل سلوى خطاب وسهر الصايغ وصلاح عبد الله، والعمل فكرة كريم فهمي وسيناريو وحوار كل من إياد شهاب ومحمد فتحي ومحمد أبو السعد وإخراج وائل إحسان.

ماجدة فتحي

تعا اشرب شاي

كيف تقنع ملحدا ان يظل كذلك؟



أماني قاسم

تعد وسائل الإعلام مصدرا مهما من مصادر التوجيه والتثقيف فى اى مجتمع وهى ذات تأثير كبير فى جماهير المتلقين.

لذلك فقد تابعت فى الاونة الاخيرة المبادرات الاعلامية الناجحة التى قامت بالتصدى لظاهرة الالحاد التى روج لها بعض الفسدة ووقع ضحية لهم للاسف بعض الشباب الذين ربما ساعدتهم ظروفهم على الوقوع فى تلك الهاوية، اكثر ما لفت انتباهى هو هذا الوعى و الثقافة وسعة الصدر التى تحلى بها المتصدرون من الإعلاميين ورجال الدين لتلك الظاهرة المؤسفة، كان من حظى ان صادفت برنامجين يدوران حول هذا الموضوع .

البرنامج الأول كان لمذيع يظهر للمتلقى دون عناء أنه أول من اكتشف العجل مخبى إبنه فين؟

كان يستضيف شابا ملحدا وأحد الشيوخ ، ولا ادرى لم استضافهما على وجه التحديد؟ حتى استنتجت أنه قد فعل هذا على سبيل الونس، او ربما لكسر الملل، بدلا من أن يستمر فى الحديث فتأخذه غفوة من نوم .

بعد أن أقر الشاب أنه ملحد ، راح ينظر إليه وعيناه تقدحان شررا : إياك تعيد الكلام اللى قلتله ، واستغفر ربنا ياكافر.

الشاب ولسان حاله يقول أستغفره إزاى وأنا مش مؤمن بيه أصلا يا فطن!! : يا فندم.

المذيع وهو يعلو ويهبط على الكرسى ككرة كفر: إخرس خالص، أنا ماسمحتش لك بالكلام.

الشيخ مقاطعا المذيع: يا أستاذ انا ليا ملاحظة.

يستمر المذيع وقد بدا أنه لم يسمع الشيخ : إنت بتستهبل! يعنى إيه مفيش إله!!

الشاب على استحياء : يا فندم حسب النظرية العلمية.

المذيع مقاطعا وقد جن جنونه : نظرية يا ماجن! علمية دى تبقى خالتك، تفهم ايه انت فى العلم يا فسل؟

الشاب بتردد: أنا درست فى ال

المذيع بسخرية: درست!! جاك خلع درسك يا بعيد، إنت اللى زيك خسارة فيه اللقمة والمية والشاى والنسكافيه والموكا.

الشيخ : أنا بس عايز اقو.

المذيع : يا مولانا دا ولد قليل الأدب ، أنا أقسم بالله لو أعرف إنى حاقابل الكافر دا ما كنت جيت .

الشاب : يا فندم أنا عايز أقول لحضرتك.

المذيع مقاطعا : إنت مش من حقك تقول حاجة أصلا، فين التربية ؟ فين الأخلاق؟ فين الدين ؟ فين الكاميرا؟ إحم اقصد فين أهلك.

الشيخ ملطفا : أنا عايز أقول لحضرتك أنا مل

المذيع مقاطعا بإنهيار: يا نهار ازرق!! هو أقنعك ولا إيه؟ إنت كمان بقيت ملحد يا مولانا؟!! لا حول ولا قوة إلا بالله.

الشيخ مذعورا : يابنى أنا ماكملتش كلمتى باقول أنا ملزم أعقله.

المذيع ساخرا : دا ما يستاهلش عطف حضرتك ولا عطفى ولا عطف ماما نجوى ولا عطفة خوخة.

الشيخ موجها كلامه للشاب: بص يابنى إنت تطلع من هنا على دكتور نفسى يشوفك.

المذيع : المهم يغور من وشى وخلاص .

مخرج البرنامج يقطع وجبته فى البلاتوه ويضع طبق الكشرى جانبا ويهمس فى السماعة للمذيع : ممتاز، إعلى اكتر.

المذيع مستجيبا بحماس زائد: يلا ياض من هنا ، عالنار حدف بإذن الله.

البرنامج الاخر كان لمذيعة شابة متنورة، واسعة الصدر، غزيرة المعلومات، موفورة الثقافة .

استهلت البرنامج بابتسامة هادئة: اليوم أعزائى المشاهدين، حنقابل شاب ضحية حاناقشه بمنتهى الإحترام والهدوء ، للأسف وقع فى هاوية الإلحاد، وإحنا بدورنا استضفناه لنحاوره بالعقل والحجة والمنطق، ثم قالت ملتفتة إلى الشاب بلطف: إنت إيه اللى وصلك للنتيجة دى؟

الشاب ببؤس : لان مفيش عدل فى الدنيا ، يبقى إزاى فيه إله!!

المذيعة وقد تحولت فجأة لشخصية «الاذر ماذر»الكرتونية وبدأت فى وصلة ردح وفرش الملايات والمفارش والستاير.. الخ، للامانة لم تبق على شئ إلا وفرشته فى الاستديو ، ثم أنهت الحوار بلباقة تحسد عليها: يلا غور فى ستين داهية، وبعد كدة نرجع نقول الخراب جاى منين!! ماهو من أشكالكم ، يا حثالة يا بوز الإخص!!

السؤال الذى يفرض نفسه وأمه وأبوه وعائلته كلها هنا هو : لم سمح هؤلاء المذيعون البشوشون لضيوفهم بمغادرة الاستديو على هذا النحو ولم يعلقوهم كالذبائح فى السقف حتى الموت؟

هل يظن هؤلاء المتنورون أن لهم فضلا فى هداية انفسهم!! الحمد لله أن العالم الجليل د. مصطفى محمود لم يقابل أحدهم فى مرحلة الشك وإلا لختم حياته يغنى نحن غرابا عك عك.

«ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك» صدق الله العظيم.. عفوا، ما هكذا تورد الإبل يا سادة .

المشهد

تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»

رئيس التحرير التنفيذى
محمود الحضرى
المستشار الاقتصادى
أحمد خزيم

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى - الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ـــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

العدد 249 - السنة السابعة ــ من 26 مارس - 2 ابريل 2018 - 16-10 رجب 1438هـ

إيقاع مختلف



بقلم:
السيد حسن

مصر وسرها العميق

□ورسٌ □ُرٌّ و□يدٌ
كانَ يرنو من بَعيدٌ
فَوقَ أسراب تَعالَت
يَرتَقى رَأسٌ وَ جيدٌ
نورسٌ يَبدُو هُنَاكَ
مُستهَامًا كالمَلاكِ
فاقترِبْ و انظُرْ و حَدِّقْ
مَن سَيفهَمُهُ سواكِ
نِورسٌ يبدُو هُنَاكَ
أنتُمَا صنوَان دَوما
أبصَرَا فى الكَونِ حُلما
فاستَفَاقًا واستَهَامَا
هَلْ تُرَى تَلقَاهُ يَوما
نَورسٌ فِى الأفِقِ يَنظُرُ
هل تُرَى بِى سَوفَ يَشعُرُ
أمْ سَيـمـضِـى
مُستَضِيئًا
عَلَّهُ بالحُلم يَنظُرُ

كـانـت زيـارة خاطفة إلى دمياط، تكفى فقط لأن أقول لأمـى كل عـام وأنتِ تملئين الـدنيا خيراً وبـركـة، وتملئين حياتنا بهجة ودفئـا، كل علم وأنت سر العطاء فى كونى الصغير، ومعنى العطاء فى كوننا الكبير.

كانت زيارة خاطفة نعم ولكن الطريق ذهاباً وإياباً كان كافياً ليجدد فى روحى شعورها العميق بأن مصرنا جميلة طيبة خيرة، وأنها أرحب كثيراً من تلك الشاشات الضيقة التى تختصرها فى تلك المكلمة المرهقة التى تشعرك بأنك توشك على أن تختنق ، تلك المكلمة التى يتحدث فيها من لا يعرفون، فتحس بأنك تتنفس بصعوبة، وأن الهواء أقل من أن يفى باحتياج رئتيك من الأكسجين النقى الذى خلقه الله.

> **مصر أرحب كثيراً من تلك المكلمة كما أنها أجمل كثيراً من ذلك الهراء الذى تصوره الدراما**

نعم مصر أرحب كثيراً من تلك المكلمة كما أنها أجمل كثيراً من ذلك الهراء الذى تصوره الدراما، ذلك الهراء الذى لا يحتاج منى أن أختار له وصفاً، فقد أحكم الحصار حول أرواحنا جميعا، بعد أن حاصر أعيننا وآذاننا وكاد أن يحتل عقولنا.

أحسست على مدى الطريق أنى أتنفس هواء الله النقى الطيب الخير، وأن المدى الرحب الذى يمتد أمامى يمنح عينى مخزوناً من آيات الجمال يكفيها لأن تواجه كل ملامح القبح التى تفرض عليها ليل نهار.

أحسست وكأن مصر تعيد تقديم ذاتها إلىَّ لتطهرنى من كل الدرن الذى ران على عقلى وقلبى وروحى بعد أن احتل حواسى كلها.

أحسست أنى أود أن أهتف قائلاً: يا أبناء مصر لا تسمعوا عنها بل اسمعوا منها، دعوا مصر تصف لكم ذاتها بذاتها، فهى أدرى بها من كل من سواها وكل ما سواها.

هل كنت سابحاً فى نوبة عشق رومانسية محلقة بعيداً عن تضاريس الواقع ونتواءاتها، أم أنى كنت أنفذ إلى سر مصر العميق ومعناها المتجدد؟!!



عجاجيات



بقلم:
عبدالغنى عجاج

بنك المشاعر

عشت ساعات من القلق وانا انتظر مكالمة هاتفية تطمئننى على حفيدى آسر ومدي نجاحه فى اجتياز كشف الهيئة واختبارات الذكاء والمامه باللغة الانجليزية وادراكه للفروق بين الأشكال الهندسية...آسر لم يكن يخوض إختبارات للالتحاق بكلية الشرطة أو الكلية الجوية أو معهد السينما وإنما كان يخوض اختبارات الإلتحاق بواحدة من مدارس اللغات الشهيرة فى منطقة الأهرامات ليبدأ مسيرته التعليمية بالصف الأول فى رياض الأطفال(كى جى ون) وعلمت من ابنى أن آسر خاض الامتحانات بشجاعة منقطعة النظير وبدون أى دموع وأنه أجاب على كل الأسئلة التى وجهت له باللغة العربية واللغة الإنجليزية كما علمت أن لجنة الإختبار انفردت بآسر ما يزيد عن ٤٥ دقيقة....سألت عن النتيجة النهائية فرد ابنى المدرسة وعدتنا بالإتصال بنا لابلاغنا هل وفق آسر أم لا وبناء عليه يتم تحديد موعد لأبيه وأمه لاختبارهما والتأكد من أن الأسرة مؤهلة اجتماعيا وعلميا وانسانيا لدخول ابنها المدرسة.... سألت وهل ستمتد الامتحانات للجد حتى استعد وانشط معلوماتى وحتى أقوم بشراء بدلة جديدة كى احظى بالقبول جوهرا ومظهرا... السؤال هل يحدث ذلك فى دول العالم التى سبقتنا كثيرا فى مستوى التعليم ؟! بصراحة أشك.

> **بنك المشاعر أطلق العنان لخيالى فتصورت نفسى ملياردير بحكم ارصدتى من الحب بكل أشكاله**

لك يا منازل في القلوب منازل....قلتها وانا ادخل مبنى الإذاعة والتلفزيون فى ماسبيرو الذى عشت فيه أجمل أيام شبابى عندما كنت اعمل كمحرر مترجم فى أخبار الإذاعة تحت رئاسة القدير إبراهيم وهبة رئيس الشئون السياسية بالإذاعة واحظى بزمالة عمالقة أتذكر منهم ماهر رفاعى وليلى زيدان وزينب صالح وأسامة عبدالغني ومحمد لبيب النجار وأنور زاهر(رحم الله من انتقل منهم لدار الحق ومتع الأحياء منهم بالصحة وطول العمر) بالدور الثالث....زرت الإذاعة مؤخرا تلبية لدعوة كريمة من الإذاعية القديرة وكبيرة مذيعات البرنامج العام أسماء أبو عيش والتى شرفتنى باستضافتى فى برنامجها الانسانى بنك المشاعر..

اسم البرنامج بنك المشاعر أطلق العنان لخيالى فتصورت نفسى ملياردير بحكم ارصدتى من الحب بكل أشكاله وألوانه....أرصدة الحب تحقق لى أعلى عائد من السعادة والرضا..وعائد الحب ليس عائدا سنويا أو ربع سنوى أو شهرى بل هو عائد لحظى يتجلى فى ابتسامة طفل ودعوة شيخ ونفس راضية مطمئنة....أرصدة الحب لا تنفذ مهما تم السحب منها فهى قابلة للزيادة دوما بالكلمة الطيبة والتبسم فى وجوه الآخرين ومد يد المساعدة للضعفاء والمساكين....دعوت الله أن تمتلئ خزائن قلبى بالحب بكل درجاته وصولا لارفعها وهو حب من يهبنا ويرزقنا الحب سبحانه وتعالى.

فى ميدان العباسية وجدت بجوارى قافلة من سيارات النقل العملاقة عليها بوسترات كبيرة لتأييد ومبايعة فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي لفترة رئاسية ثانية....فى الطريق شهدات مئات اللافتات التى تبايع وتؤيد الرئيس معلقة فى عين الصيرة والفسطاط والمنيل وفيصل ....وصلت لميدان الرماية فوجدت مؤتمرا شعبيا لتأييد ومبايعة الرئيس....وصلت المنزل وفتحت التليفزيون فوجدت الشاشة مقسمة إلى ٣ نوافذ الأولى لمؤتمر شعبى فى المنوفية والثانية لمؤتمر شعبى فى الجيزة والثالثة لمؤتمر شعبى فى الصالة المغطاة وكلها لتأييد ومبايعة فخامة الرئيس....كل العناصر توافرت هيئة وطنية للانتخابات....لجنة إعلامية لرصد أى تجاوزات فى التناول الإعلامى للحملة الانتخابية....مؤتمرات شعبية تفيض بالمشاعر....كل العناصر توفرت لانتخابات رئاسية ناجحة رغم غياب المنافسة الحقيقية ورغم أن كل المؤشرات تشى بنتيجة متوقعة لا اجتهاد فيها ولن تحمل أى مفاجأة.